بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ١٩ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٧/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٢
London - Friday, 17 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3062



الملك فهد يختتم زيارة فرنسا بتأكيد الثوابت:

وجوب إنهاء الحرب العراقية الإيرانية وسلام لبنان وإعادة حقوق الفلسطينيين

باريس - «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب - واس:

اختتم خادم الحرمين الشريفين أمس زيارته الرسمية لفرنسا التي أجرى خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ورئيس الحكومة جاك شيراك، وأكد فيها الثوابت المهمة في المنطقة ومن بينها وجوب انهاء الحرب العراقية الايرانية واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعودة السلام إلى لبنان.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد عقد جلسة محادثات صباح أمس بمقر اقامته في قصر الماريني واستمرت المحادثات حوالي الساعتين، بينما كان مقرراً لها حوالي الساعة. ووصف الملك فهد نتائج المحادثات بأنها كانت ممتازة لأنه من المعروف ان علاقاتنا بالحكومة الفرنسية بقيادة الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك بأنها علاقات ودية قديمة وعلى وفاق دائم.

وقال الملك فهد في تصريح أدلى به للصحفيين عقب المحادثات ان الموضوعات التي بحثت كانت عامة وكثيرة ومن الصعوبة بمكان أن نفصلها، ولكن سنجتمع في وقت آخر حتى يكون هناك تفصيل اكثر.

ورداً على سؤال فيما اذا كان هناك قرارات عملية بالنسبة للحرب العراقية الايرانية ومشكلة الشرق الأوسط بالنسبة للمؤتمر الدولي، أجاب خادم الحرمين الشريفين قائلا ان جميع الأمور التي من الممكن أن تكون مفيدة للأمة العربية وعلى رأسها الشعب الفلسطيني قد تم التطرق اليها ونأمل ان نوفق لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني ومصلحة الأمة العربية.

ومصالح فرنسا تتوافق مع مصالح العالم العربي.

وحول سؤال عن المصالحة السورية العراقية وفيما اذا كانت المملكة قد تقدمت في هذا الطريق، أوضح خادم الحرمين الشريفين قائلا: «أنا قلت ان كل شيء تم بحثه خلال المقابلة».

وكان شيراك قد أقام بعد ظهر أمس مأدبة غداء كبرى تكريما لخادم الحرمين الشريفين والوفد الرسمي المرافق له وذلك في مقر وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية حضرها أعضاء الحكومة الفرنسية ورؤساء الأحزاب وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى فرنسا وكبار المسؤولين الفرنسيين من مدنيين وعسكريين.

المغادرة

وقد غادر خادم الحرمين الشريفين باريس مساء أمس متوجها إلى إحدى الدول الاوروبية في زيارة خاصة، وكان في وداعه في مطار أورلي رئيس الوزراء الفرنسي وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين والسفير جميل الحجيلان.

وقد ضم الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين في زيارته لفرنسا الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والسفير جميل الحجيلان ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ووكيل رئيس الديوان الملكي السيد عبد الوهاب العيسى والسيد محمد السليمان السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين والفريق ركن عبد الله العلي النملة قائد الحرس الملكي.

اهمية الزيارة

وأكدت المصادر الدبلوماسية الغربية في تقييمها للزيارة على أن من شأنها تكريس أهداف السعودية وفرنسا لوضع استراتيجية شاملة تعمل على صيانة الأمن والسلام ليس في المنطقة العربية والاسلامية وحدها بل على المستوى الدولي.

واشارت دوائر قصر الاليزيه الى أن فرنسا حريصة من جانبها على العمل مع المملكة العربية السعودية من أجل وضع حد لكل الاثار المترتبة على عمليات التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة العربية عموما والخليجية بصفة خاصة.

وأوضحت مصادر الخارجية الفرنسية من ناحيتها أن الرئيس الفرنسي يدرك بعمق الدور الذي تضطلع به السعودية داخليا وخارجيا، مشيرة إلى أن ميتران يثمن بشكل كبير خطط التنمية الشاملة في المملكة وتطوير قدرات الانسان السعودي لتحقيق مستوى متقدم في الانتاج والعطاء، وان من شأن ذلك تدعيم المكانة السياسية والاقتصادية للبلاد.

كما أعربت عن رغبة فرنسا في تعزيز علاقتها العربية من خلال السعودية، وترى أن السياسة الملتزمة المتزنة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين جديرة بالتفهم العميق من جانب الدول الأوروبية التي تربطها بالمملكة علاقات اقتصادية وتجارية وتعاون ثقافي وتقني.

وفي معرض استعراضه للمحادثات التي أجراها الملك فهد مع ميتران قال مستشار الرئيس الفرنسي ان جهود السعودية وفرنسا تسير في نفس الاتجاه ولكنها لا تتركز في نفس المجالات.

وأشار إلى أن فرنسا تسعى إلى حمل الولايات المتحدة على تبني وجهة نظر أقل سلبية وأقل تقييداً ازاء المؤتمر الدولي في حين تعمل المملكة على توحيد الصفوف العربية.

وذكر اوبير فيدرين بعد محادثات العاهل السعودي وميتران التي استغرقت ٧٥ دقيقة أمس الأول وناقشا خلالها «الملفات الساخنة» ان السعودية حريصة على مصالح الفلسطينيين وعلى أن تكفل لهم مصيراً أفضل وأن توجه المستقبل في مسار ايجابي إذ تبدأ جهود توحيد الصف العربي بتوحيد الصف الفلسطيني.

وأوضح أن المسعى السعودي يندرج في اطار خطة السلام العربية التي اعتمدتها قمة فاس في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

وأشار فيدرين إلى أن لقاء الملك فهد وميتران قد تطرق إلى ملفين هامين بشكل رئيسي وهما الحرب العراقية الايرانية ومساعي كلتا الدولتين للحفاظ على امن الملاحة في الخليج، أما الملف الثاني فهو الصراع العربي الاسرائيلي والمستجدات داخل منظمة التحرير الفلسطينية وما يمكن استنتاجه من التطورات في المنطقة، كما تناولت أيضا الوضع في لبنان والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

في ما يلي كلمة الملك فهد في حفل غداء شيراك:

يسرني أن أعيد على مسامعكم ما أعربت عنه في الحفل التكريمي الذي اقامه لي فخامة الرئيس من سعادتي بالقيام بهذه الزيارة لبلدكم الصديق.

وإذا كانت العلاقات بين بلدينا، فرنسا والمملكة العربية السعودية، قد شهدت خلال العشرين عاما الماضية ازدهارا بفضل الزيارات المتعاقبة التي تبادلها القادة في كل من البلدين في شتى مجالات التعاون بين بلدينا، فإن اللقاء التاريخي بين الرئيس الراحل شارل ديجول والمغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز عام ١٩٦٧م قد كان قاعدة الانطلاق لتلك العلاقات التي انتهت إلى ما نشهده اليوم من تعاون مثمر وثيق.

لقد اشدتم يا دولة الرئيس بجهودي في خدمة بلادي اشادة تميزت بمشاعر نبيلة من الصداقة والمحبة. ولا املك إلا أن ابادلكم تلك المشاعر بالتقدير والامتنان مؤكداً لكم بأن حكومة المملكة العربية السعودية سوف تسعى لاستثمار كل امكانات التعاون مع حكومتكم من أجل مصلحة الشعبين في البلدين الصديقين.

دولة الرئيس

إن العلاقات الوثيقة التي أقمتموها مع القادة في بلادي قد أتاحت لكم فرصة الاطلاع المدرك المستنير على سياسة المملكة في الداخل والخارج. وعلى مواقفها من الاحداث العالمية الهامة. ولقد شاهدتم يا دولة الرئيس خلال زيارتكم للرياض نموذجا شاهداً من نماذج التطوير والبناء الذي استأثر بكل اهتمامات وطاقات المسؤولين في المملكة العربية السعودية حتى تحقق لدينا ما انتم به عارفون. إلا أن ذلك لم يحجب عنا رؤية أبعاد المسؤولية التي يتعين على بلادي أن تمارسها في المجموعة الدولية ويسعدني أن أتبين بأن مواقف بلدينا تجاه العديد من القضايا الدولية هي ذات منظور مشترك قائم على مبادىء العدل والسلام.

إننا نشارككم الرأي بوجوب بذل كافة المساعي لوضع حد للحرب بين العراق وإيران ورفع أسباب الدمار والمعاناة عن شعبيهما وتجنيب المنطقة والعالم ما تنذر به من عواقب جسيمة، كما طالبنا بالقول والعمل بعودة السلام إلى لبنان باحترام سيادته ووحدة أراضيه وباقرار الشرعية فيه والوفاق بين مواطنيه.

ولعلكم يا دولة الرئيس تشاركوني في الرأي بأنه لن يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الأوسط ما دام الشعب الفلسطيني بعيداً عن أرضه ووطنه، ومحروماً من حقه في تقرير مصيره.

دولة الرئيس،

لقد كان معرض المملكة العربية السعودية في باريس حدثا ثقافيا استشعرنا من خلاله مدى ما يوليه الشعب الفرنسي من اهتمام وصداقة للشعب السعودي. وما كان لهذا العمل الحضاري أن يأتي على ذلك القدر من النجاح لولا اهتمامكم الشخصي وجهود المسؤولين في حكومتكم التي تظافرت مع اشراف ومتابعة أخي سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، التي يذكرها لكم الشعب السعودي بكثير من الامتنان.

ارجو أن تتقبلوا مشاعر الامتنان عما لقيته والوفد الرسمي المرافق لي من كريم الحفاوة والاستقبال ويسرني أن أحيي الشعب الفرنسي الصديق متمنيا للعلاقات بين بلدينا دوام الازدهار.

وكان شيراك قد ألقى كلمة في المأدبة في ما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين

إنه لشرف عظيم أن استقبل في قصر الخارجية عاهل المملكة العربية السعودية، خادم الحرمين الشريفين، وأن أعبر عن مشاعر الاحترام والتقدير الذي تكنه حكومة فرنسا لشخصكم وعن الصداقة العميقة أيضا التي تحملها فرنسا لبلد يربطها به علاقات خاصة من التقدير والثقة.

إن مشاعر الاحترام والصداقة هذه تتوجه بلديء ذي بدء إلى العاهل، الوفي للخطة التي وضعها الملك عبد العزيز، وإلى قائد المملكة العربية السعودية في طريق التقدم والتنمية، وإلى من يجسد على المسرح الدولي قيم الحكمة والتوازن، قيم ما أشد حاجة عالم اليوم إليها.

خادم الحرمين الشريفين

قبل اعتلائكم العرش عام ١٩٨٢، كنتم قد تحملتم منذ ثلاثين سنة تقريبا المسؤوليات السامية داخل حكومة المملكة وطبعتم الشؤون الداخلية لبلدكم، كما طبعتم حقلها الدبلوماسي بطابعكم الخاص. من لا يذكر مشروع الملك فهد، في آب ١٩٨١، أول مشروع عربي للسلام لتسوية النزاع في الشرق الأوسط، مشروع تبنته بحفاوة مجموعة الدول العربية الملتقية في فاس.

خلال استلامكم المتتالي للمناصب العليا في المملكة، برهنتم دائما صاحب الجلالة، عن صداقة لا تشوبها شائبة تجاه فرنسا، صداقة أحس بها الفرنسيون بعمق: تذكر زيارتكم عام ١٩٦٧ إلى باريس وأنتم وزير للداخلية والتقاكم بالجنرال ديجول، وعام ١٩٧٦ عندما كنتم ضيف الحكومة الفرنسية بصفتكم ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء. واعتليتم العرش، واستقبلتم العديد من الشخصيات الفرنسية في بلدكم، وفي مقدمتها عام ١٩٨١ رئيس الجمهورية، وشرفتمونا من جديد في شباط ١٩٨٤، وفي تشرين الثاني من العام نفسه، كان لي الشرف بصفتي عمدة باريس أن أكون مضيفكم، ولا أنسى الحفاوة التي حظيت بها في تلك المناسبة.

خادم الحرمين الشريفين

مشاركاً منذ زمن وبأشكال متنوعة في إدارة الدولة، تمثلتم بعمق بلدكم الذي قوليتموه حسب صورتكم، صورة الامانة للتراث والحكم وصورة الانفتاح على العالم المعاصر. تحت دفعكم، تم بناء المملكة العربية السعودية التي نعرفها اليوم: نموذجا في التنمية المتناسقة والمنضبطة، تتحد فيها الحداثة بالحضارة وبالقيم، قيم موطن الأماكن المقدسة في الاسلام، لقد أصبحت المملكة العربية السعودية مع السلطة الروحية التي يمنحها لها ملايين المسلمين في وجهتهم اليومية نحو مكة، ومع السلطة السياسية المعترف بها عالميا لدولة لا تدخر جهداً في خدمة السلام والعدالة، أصبحت عضواً رئيسيا في الحياة الدولية.

هذا البلد، وهذا العاهل، تتشرف فرنسا بأن تكون صديقة لهما. وهذه الصداقة المتينة والواثقة تجد في لقاء وجهات النظر تجاه المشاكل الحالية أسبابا أخرى لتعزيزها.

إن ما يثبت مجموعة التحاليل في البداية هو الحرب العراقية الايرانية. إن هذا النزاع المأساوي والعبثي الذي يمزق بلدين مجاورين لبلادكم يتضمن تهديداً مستمراً للأمن في المنطقة ولحرية الملاحة في الخليج، ومن الضرورة وضع كل الامكانيات من أجل نهاية له. وفرنسا من جهتها، لا تدخر جهداً في هذا الاتجاه فهي تقدم الدعم لمبادرات مجلس الأمن وللأمانة العامة للأمم المتحدة. وترعى انتباهها بشكل خاص للمشاغل التي تعبر عنها الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج في ما يخص أمن الخليج، وذلك في اطار الحقوق والمسؤوليات الخاصة بها.

وفي الشرق الأوسط لا يمكن أن يكون هناك سلام دائم دون تسوية المشاكل المرتبطة بالنزاع العربي الاسرائيلي وبمصير الشعب الفلسطيني. نعرف أن هذا هو الشاغل الأكبر لبلادكم ونشارككم به.

في ما يخص هذه المسألة الرئيسية، إن فرنسا الوفية للخط الذي رسمه الجنرال ديجول لا تتردد في الدفاع وفي العمل كي يكون للشعب الفلسطيني، ضمن احترام وجود وأمن الدول، الحق في اختيار مصيره بحرية، وقد ساهمت المملكة العربية السعودية، وجلالتكم، وهذا ما ذكرت به بشكل أساسي في البحث عن تسوية. وأكرر التكريم الذي تخصه حكومة فرنسا لجهودكم. إنني مقتنع بأن الافكار التي طرحتموها حاضرة في ذهن من يفكر اليوم بامكانية تطوير خطة السلام بشكل واقعي وخصوصا من خلال مشروع مؤتمر دولي، مشروع تسانده فرنسا بكل قواها. وقد تلقت منذ أسابيع، بهذا الخصوص، مساندة المجموعة الأوروبية.

والوضع في لبنان، هو بالنسبة لكم وبالنسبة لنا أيضا، محور قلق آخر. اننا نتطلع إلى هذا البلد، حيث ترعرع مجتمع تسامح وديمقراطية وازدهار، خاضعا لحرب مرعبة فرضتها التدخلات الخارجية. بالرغم من جميع الصعوبات، تحترم فرنسا هنا أيضا، التزاماتها ومواقفها، وترد على نداء الراغبين للتشاوم في ما يخص مستقبل هذا البلد. طبعا، ليس لنا أن نأخذ موقفا من مضمون حل سياسي داخلي أو من علاقات لبنان مع جيرانه، لكن من واجبنا أن نسمع صوتنا وتعمل كلما هدرت الحقوق الأساسية أيا كانت الطائفة الضحية. نعلم أنكم تشاركوننا هذا الحرص وتعملون من جهتكم لاعادة السيادة والوحدة لكامل الاراضي اللبنانية.

خارج المسائل المطروحة في الشرق الأوسط، إذا أخذنا بعين الاعتبار مسائل دولية أخرى كالعلاقات بين الشرق والغرب والتوازنات الاقتصادية العالمية أو ضرورة مساعدة الدول النامية، أظن انه يمكنني القول بأن التحاليل التي تقدم والمساعي التي تبذل تتقارب في النهاية.

وفي المجال النفطي، حيث للمملكة العربية السعودية الثقل الكبير، نتابع بأهمية كبيرة الجهود المبذولة للحد من تقلب الأسعار، ويسرنا أن نجد بلادكم تمارس بنجاح سياسة حذر وتوازن لصالح المنتج والمستهلك أيضا.

هذا ما يوحدنا إذاً وما يبرر نوعية الحوار السياسي الخاصة التي يشهد لها عدد ومستوى الزيارات المتبادلة بين بلادكم وبلادنا. في هذا الخصوص، كانت سنة ١٩٨٦ غنية بشكل خاص، وقد قام كل بدوره، الأمير نايف وزير الداخلية، والأمير سلمان أمير الرياض، وتجلكم الأمير فيصل بتشريفنا بحضورهم. من جهتي، حرصت على أن تكون أول زيارة إلى الشرق الأوسط يقوم بها وزير الخارجية في حكومتنا، إلى المملكة العربية السعودية. ومن ثم قام وزير الداخلية ووزير الدفاع بزيارة الرياض.

لقد كان لكل من هذه الزيارات أن وضعت حجراً في بنيان العلاقات السعودية الفرنسية. وزيارتكم تطبع ببريق ارادتنا المشتركة في تعزيز أكثر لعلاقاتنا ولتعاوننا. واسمحوا لي ضمن هذا السياق ان أقول تنبؤاً للمستقبل، أتمنى أن تصبح المملكة العربية السعودية وفرنسا من الآن وحتى نهاية القرن شريكين في الاقتصاد وفي التكنولوجيا.

لقد بلغ حتى الآن حجم المبادلات والتعاون مستوى ملحوظا، وعادت المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٦ لتحتل المرتبة الأولى بين موردي النفط إلى فرنسا، كما شاركت المؤسسات الفرنسية، ان كان في الأشغال العامة أو في النشاطات الأخرى، في نهضة مملكتكم. وساهمت الصناعة الفرنسية ضمن الاطار الذي تم تحديده بين الحكومتين في الرد على الحاجات في ما يخص الأمن والدفاع. ونحن مستعدون، ان كان في المجالات الصناعية خصوصا الطليعية منها في التقدم، للذهاب إلى أبعد من ذلك، ويشهد على ما أقول وجود العديد من أصحاب المؤسسات. لكل من بلدينا مؤهلاته وطاقاته وكفاءاته، والشروط مجتمعة، كما أظن، من أجل بناء طموح مشترك.

ساضيف - وهذا يبدو لي أساسيا - أن تفاهمنا السياسي وعلاقاتنا الاقتصادية سيكونان أكثر متانة خصوصا انهما يرتكزان على قواعد حقيقية من الصداقة والتفاهم بين شعبينا. ولا بد أن أعبر عن اعترافنا تجاه المملكة العربية السعودية للمعرض الشهير الذي اقامته في باريس عن الرياض، وتحت عنوان حقيقي «المعجزة السعودية». لقد سبق وعبرت عن دهشتي تجاه النجاح الرائع الذي عرفه المعرض خلال ١٦ يوما، إذ سجل ٧٠٠ الف زائر. إن هكذا ظاهرة تترجم شعوراً حقيقيا شعبيا وعفويا للمعجزة وحب المعرفة التي يكنها الشعب الفرنسي للشعب السعودي، وأعتقد ان هذا يشكل بالنسبة لنا، الحريصين على علاقات متميزة بين بلدينا، دافعا مهما للاقتناع والتشجيع.

خادم الحرمين الشريفين

تؤكد لنا زيارتكم اليوم لباريس ان صداقتنا وتعاوننا، لا يمكن أن يتطورا إلا لصالح البلدين. وضمن هذا المنظور أتمنى من عاهل المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين، أن يتقبل ولكبار الشخصيات الذين يصطحبونه، وللشعب السعودي، أمنياتي الحارة بالسعادة والازدهار والسلام.



الملك فهد يحيي الجماهير وإلى جانبه شيراك قبل المادبة التي اقامها رئيس الوزراء الفرنسي تكريما لخادم الحرمين الشريفين.
(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» من رويتر)

الملك حسين يتماثل للشفاء ويغادر في الاسبوع المقبل

لندن - «الشرق الأوسط»:

ذكرت مصادر اردنية أن الملك حسين عاهل الأردن قد تماثل للشفاء بشكل كامل بعد العملية الجراحية البسيطة في انفه اليمنى بأحد مستشفيات لندن في نهاية الاسبوع الماضي.

والعاهل الأردني يعاني منذ فترة طويلة من التهابات حادة في الجيوب الانفية، الامر الذي جعله يتردد بصفة مستمرة على الاخصائيين، وكان أجرى عملية جراحية ناجحة قبل ثمانية شهور في لندن أيضا لهذه الغاية.

ويتواجد الملك حسين حاليا في لندن ومعه زوجته الملكة نور وعدد من انجاله وكريماته، حيث سيقضون اجازة خاصة تمتد للاسبوع المقبل يغادر بعدها إلى عمان.

وكانت لندن هي المحطة الاخيرة في جولة للملك شملت الرباط وبروكسل ولاهاي.

باكستان تسقط طائرة افغانية

اسلام آباد - ر: قالت باكستان إنها اسقطت طائرة حربية افغانية توغلت لمسافة عشرة كيلومترات في المجال الجوي الباكستاني.

وقالت وزارة الدفاع الباكستانية إن حطام الطائرة شوهد وهو يهوي فوق الجبال الواقعة شمالي ميرانشاه وهي مدينة رئيسية تقع في منطقة وزيرستان القبلية الشمالية.

وكانت باكستان قد أعلنت في ٣٠ مارس (اذار) انها اسقطت طائرة حربية افغانية في منطقة كورام الواقعة شمالي وزيرستان. وقالت كابول ان تلك كانت طائرة ركاب وعلى متنها ٤٠ شخصا، ونفت انها انتهكت المجال الجوي الباكستاني.

شيراك يستقبل الوفد العربي

الأمير سعود الفيصل: تحركنا بقرار عربي لايجاد حل للحرب العراقية الإيرانية

باريس - «الشرق الأوسط» - الوكالات:

استقبل جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا أمس وفد وزراء خارجية الدول العربية أعضاء اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وصرح الأمير سعود الفيصل بأن هذا الاجتماع يأتي تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية الاخير في تونس والذي يقضي بالقيام بتحرك عربي في اتجاه الدول الاعضاء بمجلس الامن الدولي لتقوم بمسعى دبلوماسي من أجل ايجاد حل عاجل للحرب العراقية الايرانية عن طريق الشرعية الدولية وهي الامم المتحدة.

وقال الأمير سعود في تصريح لوكالة الانباء القطرية أن شيراك اكد للوفد العربي تأييد بلاده لهذا التوجه العربي باتجاه الامم المتحدة، مشيرا إلى أن فرنسا بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي ستؤيد كل مسعى يقوم به المجلس لتنفيذ القرار رقم ٥٨٢ المتعلق بانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية.

وأضاف أن لجانا عربية أخرى ستقوم في وقت لاحق بزيارة جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن لحملها على السير في هذا التوجه.

وأكد شيراك من جانبه في تصريح مماثل تأييد بلاده لمسعى الوفد العربي في استقطاب تأييد دبلوماسي عالمي من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية، مشيراً إلى أن بلاده أبدت في حينها تأييدها لمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة من اجل عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي لتنسيق العمل الدبلوماسي من أجل تنفيذ القرار رقم ٥٨٢ مؤكداً أن بلاده ستواصل اتصالاتها مع بقية الدول الاعضاء في المجلس بهذا الشأن.

وكان الوفد العربي قد وصل إلى باريس أمس، وهو يضم السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزراء خارجية كل من المغرب وتونس والعراق. وسيقابل الوفد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم.

وذكر مصدر فرنسي ان شيراك اكد للوفد تأييد فرنسا التام لجامعة الدول العربية في مبادراتها، وان الجامعة تأمل كذلك أن يوافق مجلس الأمن على فرض عقوبات على الطرف أو الأطراف التي لا توافق على وقف اطلاق النار.

اليوم في الشرق الأوسط

- سيدي الرئيس: نقطة نظام!! بقلم: شفيق الحوت (ص ٧)
- هذه الدنيا: الانتصارات الخاسرة. بقلم: احمد بهاء الدين (ص ٧)
- حدث في عمان. بقلم: إلسير سيد احمد (ص ٧)
- وجهة نظر غير عربية تكتبها اليوم كلوديا رايت: (ص ٧)
- ذكريات قبل ٤١ سنة: كيف احتفلنا بيوم الجلاء عن سورية. بقلم: اكرم زعيتر (ص ٦)
- استاذ بالأزهر: شروط الصندوق الدولي معناها التبعية للغرب (ص ٨)
- التطرف بين الأمن والحوار. بقلم: فاروق جويدة (ص ١٠)
- اعلان قرعة مجموعات كرة اليد في اولمبياد سيؤول (ص ٩)
- «الشرق الأوسط» تستطلع آراء نواب المعارضة في البرلمان المصري (ص ٣)

القاهرة: حركة تغييرات داخل القوات المسلحة في نهاية ابريل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أنه من المنتظر أن تصدر حركة تغييرات بين القادة داخل أفرع القوات البرية والبحرية المصرية خلال الاسبوع الاخير من شهر ابريل (نيسان) الحالي.

وصرح مصدر مسؤول لـ «الشرق الأوسط» بأن هذه التغييرات تأتي تطبيقا لنظام عدم بقاء القادة العسكريين في مواقعهم القيادية أكثر من ٤ سنوات، وذلك لاتاحة الفرصة لآخرين من أجل التطوير المنشود داخل أفرع القوات المسلحة المصرية.

جدير بالذكر ان الرئيس حسني مبارك قد اصدر قراراً أمس الأول بتعيين اللواء طيار أركان حرب محمد علاء الدين بركات قائداً للقوات الجوية بدلا من الفريق محمد عبد الحميد حلمي والذي تقرر تعيينه سفيراً بالخارجية. كما تقرر تعيين اللواء طيار أحمد نصر رئيس لأركان حرب القوات الجوية.

القاهرة: الاخوان المسلمون يجددون طلبهم السماح بعودة النشاط الرسمي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد نواب الاخوان المسلمين بالبرلمان المصري أن نجاحهم في الانتخابات الاخيرة يعني منحهم الشرعية داخل البرلمان للتحاور مع التيارات السياسية الأخرى، في قضايا المجتمع وابداء رأي التيار الديني في مواجهة تلك القضايا خاصة ان كل الاحزاب لها صحف تعبر فيها عن آرائها.

وصرح المستشار مأمون الهضيبي عضو مكتب الارشاد بأنه لا توجد أي حساسية أو كراهية بين الاخوان المسلمين والرئيس حسني مبارك فهو لم يشترك في اضطهاد الاخوان أو تعذيبهم كما حدث في عهود سابقة. كما لا توجد أي عدواة بين جماعة الاخوان وأي تيارات سياسية أو أحزاب. ونفى حصول الاخوان على أي تبرعات من جهات خارجية خلال حملتهم الانتخابية مؤكداً أن جميع التبرعات تصل من مسلمين وأعضاء في الجماعة سواء كانوا داخل مصر أو خارجها.

من ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان جماعة الاخوان المسلمين قد تقدمت بطلب جديد إلى الحكومة المصرية للسماح لها بعودة النشاط الرسمي قبل نهاية هذا العام.

وذكرت مصادر مطلعة من داخل الحكومة والحزب الوطني أن هذا الطلب مازال قيد البحث داخل أروقة الحكومة، ولكن بعض التأكيدات أشارت إلى أنه حتى في حالة السماح لها بالعودة إلى النشاط الرسمي، فانه لن يسمح لها بتشكيل حزب سياسي لأنه في هذه الحالة سيكون حزبا دينيا يتعارض مع أحكام الدستور وقانون الاحزاب السياسية الذي يحظر اقامة الأحزاب على أساس ديني أو طائفي. وذكرت ان جماعة الاخوان قد اعادت هذا الطلب في أعقاب فوزها بحوالي ٣٨ مقعداً في البرلمان الجديد من خلال تحالفهم مع حزب العمل والأحرار. وهذا في حد ذاته يجعلهم قوة مؤثرة داخل البرلمان. كما انهم من خلال موقعهم داخل البرلمان الجديد سيسعون الى اجراء حوار مع الحكومة، والغاء القرار الخاص بتجميد نشاط جماعة الاخوان.

الجدير بالذكر ان الحكومة كانت قد صرحت على لسان أحد وزرائها في البرلمان السابق باستعدادها للموافقة على عودة النشاط الرسمي لجماعة الاخوان.

الخرطوم: صمت حول شائعات الانقلاب

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

لم تؤكد المصادر الحكومية الرسمية بعد الشائعات التي ترددت بالتخطيط لمحاولة انقلاب عسكري في البلاد والتي كانت قد أشارت إلى أن محاولة انقلابية كان محددا لها فجر أمس الخميس لاستلام السلطة، ووصفت الانباء الصحفية ان المحاولة عنصرية عقائدية كانت تهدف إلى تقويض النظام الديمقراطي.

واشارت أنباء صحفية أخرى في الخرطوم إلى ان الانقلاب كان محددا له في السادس والعشرين من ابريل (نيسان) الجاري والجهات التي قامت بالتخطيط له هي الحزب القومي السوداني، والتجمع السياسي لجنوب السودان والحزب الشيوعي واللجان الثورية وحزب البعث. وأشارت تلك الأنباء إلى أن اعتقالات قد تمت وسط القوات المسلحة السودانية في وحدات عسكرية مختلفة وان درجة استعداد الجيش قد ارتفعت.

وعلى الصعيد ذاته نسبت صحيفة «الميدان» إلى اللواء معاش فضل الله برمة ناصر وزير الدولة بوزارة الدفاع الذي اكد وجود معلومات بهذا الشأن، ونفى تماما أن تكون هذه المعلومات صحيحة ووصفها بأنها غير منطقية لأنها تجمع بين قوى تختلف سياسيا. ونفى ان تكون الزيادة الضئيلة في درجة الاستعداد بالجيش لها علاقة بهذه الشائعات ونفى كذلك اعتقال أي أحد من ضباط أو صف ضباط أو جنود القوات المسلحة. وقال في ما نسبته اليه «الميدان» ان القوات المسلحة متماسكة وان هذه المعلومات مدسوسة عليها.

لندن - «الشرق الأوسط»:

دعا جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي إلى توفير الاستقرار في أسعار العملات، فأدى ذلك إلى مزيد من التماسك لأسعار الدولار.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق المالية أمس:

- الدولار ٠,٦١٣ جنيه استرليني، ١,٨١٣ مارك، ٦,٠٣ فرنك فرنسي، ٣,٧٤٩ ريال سعودي، ٠,٢٧٢١٥ دينار كويتي، ٣,٦٧١٥ درهم امارات.
- الذهب ٤٣٩,٢٥ دولار للاونصة.
- الفضة ٧,١٥ دولار للاونصة.
- بترول خلم برنت ١٧,٨٥ دولار للبرميل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري ليس للنشر

- فوجيء المشاركون في اجتماع عقد اخيرا بممثل لاحد الاطراف يشن هجوما شديدا على عاصمة كانت حليفة لهذا الطرف، الأمر الذي يدل على مؤشرات بالنسبة لمستقبل هذا التحالف.

لقطات من زيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا



خادم الحرمين الشريفين يتحدث إلى ميتران خلال مأدبة العشاء



جانب من المحادثات بين الملك فهد وشيراك وبدت في الوسط المترجمة

الملك فهد وشيراك في حفلة الغداء التي اقيمت ظهر امس

حديث بين زوجة شيراك والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من رويتر)

الأمير نايف يستقبل السفراء العرب في اليابان

طوكيو ـ واس: استقبل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي مساء أمس في طوكيو سفراء الدول العربية المعتمدين لدى اليابان. وحضر الاستقبال سفير المملكة في اليابان السيد فوزي شبكشي واعضاء الوفد الرسمي المرافق لوزير الداخلية.

وقد تحدث الأمير نايف خلال المقابلة عن أهمية العمل الدبلوماسي المشترك لخدمة القضايا العربية وكسب التأييد لها ونوه بجهود السفراء العرب في هذا المجال، واكد على اهمية الدور الذي يضطلعون به، وتمنى لهم مزيداً من التوفيق.

وتطرق الأمير نايف إلى زيارته الحالية لليابان التي تتم بدعوة من الحكومة اليابانية، وأوضح ان المباحثات التي أجراها مع المسؤولين اليابانيين تركزت على القضايا العربية وايضاح وجهات نظر حكومة خادم الحرمين الشريفين الثابتة تجاه تلك القضايا بجانب العلاقات الثنائية بين المملكة واليابان.

وقد أعرب عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير تونس لدى اليابان السيد المنصف بن جعفر باسم السفراء العرب عن اسمى أيات الشكر والتقدير للأمير نايف لاتاحة هذه الفرصة للقائه وللاراء السديدة التي طرحها خلال المقابلة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية «ان المقابلة كانت مفيدة جداً حيث تطرق الأمير نايف إلى موضوعات هامة ستساعدنا كثيراً في عملنا وأداء واجبنا».

وأضاف قائلا «اننا سنضع توجيهات الأمير نايف نصب أعيننا ونأمل ان نكون في مستوى ثقته وقادتنا وشعوبنا العربية».

وكان الأمير نايف قد قام في وقت سابق بزيارة للمعهد المركزي للبحوث التابع لشركة (ان.اي.سي) المتخصصة في صناعة الالكترونيات.

وكان في استقباله لدى وصوله المعهد رئيس الشركة وأعضاء مجلس ادارتها وكبار المسؤولين فيها.

وقد توجه بعد وصوله إلى القاعدة الرئيسية في المعهد حيث القى رئيس الشركة كلمة ترحيبية قدم خلالها شرحاً موجزاً عن نشاطات الشركة المختلفة. وبعد ذلك قام الأمير نايف والوفد المرافق بجولة على اقسام المعهد واستمع الى شرح من المختصين عن أعمال الاقسام وشاهد نماذج من الصناعات الالكترونية.

وفي ختام الجولة تبادل الأمير نايف الهدايا التذكارية مع رئيس الشركة ومن ثم التقطت الصور التذكارية له مع رئيس وأعضاء مجلس ادارة الشركة.

وأقامت جمعية الصداقة العربية السعودية ـ اليابانية حفل استقبال كبير مساء أمس في طوكيو تكريما للأمير والوفد المرافق له القى فيه الأمير نايف كلمة نقل فيها الى اعضاء الجمعية تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني وتحيات الشعب وحكومة المملكة. ونوه بالدور الذي تقوم به الجمعية في تنمية العلاقات بين المملكة واليابان وقال اننا نتطلع لمزيد من التعاون في كل المجالات مع اليابان التي تربطها علاقة صداقة مع المملكة العربية السعودية. وتحدث عن زيارته الحالية لليابان واشار إلى انه التقى خلالها مع امبراطور اليابان وولي عهده ودولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعدد من المسؤولين اليابانيين وقال: لقد اكدت للمسؤولين اليابانيين رغبة حكومة المملكة في المزيد من التعاون مع اليابان بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين وأوضح أن هناك العديد من مجالات التعاون والتعاون بين البلدين منها المجالات العلمية والصناعية والتجارية ورحب بالتعاون بين الخبرات اليابانية والسعودية. ورؤوس الأموال المشتركة لاقامة صناعات مفيدة للطرفين في المملكة.

وأكد ان النظام الاقتصادي الذي تنتهجه المملكة يساعد كثيرا على نمو الصناعة حيث تتخذ الدولة كافة الاجراءات التي تكفل مثل هذه الصناعات وقال أن الدولة توجد للصناعات الحماية الكافية التي تمكنها من سد احتياجات المملكة والاسواق القريبة منها.

وشكر في ختام كلمته جمعية الصداقة العربية السعودية ـ اليابانية لاتاحة هذه الفرصة للالتقاء بنخبة من الاصدقاء.

رسالة للقذافي من بن جديد

طرابلس ـ واج: تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالجهود المبذولة لتحقيق وحدة فصائل الثورة الفلسطينية والخطوات المتخذة لتحقيق تضامن الامة العربية.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد شريف مساعدية عضو المكتب السياسي ومسؤول الأمانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري خلال اجتماعه مع العقيد القذافي امس.

وكان السيد مساعدية قد وصل إلى طرابلس امس الأول.

الأمير سلمان يرعى افتتاح مستشفى الملك خالد بالخرج



الامير سلمان يقص الشريط ايذانا بافتتاح المستشفى الجديد

الخرج ـ «الشرق الأوسط»:

برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، جرى ظهر أمس (الخميس) في الخرج على بعد ٨٠ كلم جنوب شرق العاصمة السعودية الاحتفال بافتتاح مستشفى الملك خالد الجديد هناك والذي كلف اكثر من ٢٧٠ مليون ريال وذلك بحضور وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان وأمير الخرج السيد حمود بن شبيب والعميد مهندس محمد الفهد الفيصل مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية والدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض وعدد من المسؤولين.

وتبلغ سعة هذا المستشفى الذي انتهى استكمال بنائه وتجهيزه بالمستلزمات الطبية والفنية والكوادر المتخصصة مائتي سرير ويقع على مساحة ١٥٠ الف متر مربع في حي الخالدية إلى الجنوب من الخرج.

وقد ألقى الأمير سلمان كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن سعادته بافتتاح مستشفى الملك خالد بمدينة الخرج. وقال إن مدينة الخرج وأن كانت فرحة اليوم بافتتاح المستشفى فانها تستحق اكثر من ذلك، ويجب أن يفعل من أجلها اكثر من ذلك لأنها منطقة مترامية الاطراف وواسعة.

واضاف قائلا: «يجب علينا أن نفرق هنا بين الخرج والسيح هذه المدينة التي نحن فيها الآن» موضحا ان مدينة السيح انشئت بمبادرة من الملك عبد العزيز رحمه الله.

واستطرد قائلا ان الخرج منطقة قديمة قدم التاريخ وكان لها دورها الكبير والمعروف في مختلف مراحل التاريخ عند من يهتم بقراءة التاريخ وانني بشكل خاص أشعر بتعاطف كبير مع مدينة الخرج بصفة عامة لأنها من المناطق التي قضيت فيها طفولتي حيث كنت آتي مع الوالد فيها عندما كنا اطفالا ونستنشق الهواء فيها ونشاهد الحدائق الموجودة بها.

وأوضح قائلا: «انني بصفتي مواطنا ومسؤولا أهتم بمدينة الخرج واعتقد انه من الواجب أن نوفر لها ما هو واجب علينا تجاهها اضافة إلى ما هو موجود بها والحمد لله».

ووصف الخرج بأنها منطقة نموذجية بزراعتها وصناعتها وقال: «انني هنا أعني الصناعة الحربية وهناك القاعدة العسكرية وفي القريب انتقال كلية الملك فيصل الجوية إليها والتي بدأ العمل فيها»، واضاف ان هناك قبل كل شيء رجال هذه المنطقة الذين كان لهم دور كبير منذ قيام الدولة السعودية الأولى وإلى قيام الدولة السعودية الثالثة وإلى يومنا هذا.

واكد ان لهذه المنطقة وأبنائها مجهودا كبيرا وعظيما لا ينسى ولذلك فان حقها كبير والواجب تجاهها أكبر.

اعلان الاضراب الشامل في الأراضي المحتلة والقوات الصهيونية تزيد عمليات القمع

عمان ـ وكالات الانباء: افادت الانباء الواردة من القدس المحتلة امس ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي انتشرت منذ الساعات الأولى من الصباح داخل الاسواق التجارية والاحياء والشوارع الرئيسية وحول مخيمات اللاجئين والمؤسسات الاكاديمية في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك اثر البيان الذي اصدرته امس الأول الهيئات الاسلامية والفعاليات الوطنية الاخرى ودعت فيه الى الاضراب العام يوم امس احتجاجا على الاجراءات الاجرامية الاسرائيلية على المواطنين وخاصة طلبة الجامعات واحتجاجا على قيام افراد من العصابة الصهيونية التي تطلق على نفسها اسم «امناء جبل البيت» بانتهاك حرمة الحرم القدسي الشريف يوم امس الأول وكذلك احتجاجا على حملات الاعتقال المسعورة والممارسات الارهابية المتعددة التي ينفذها المستوطنون اليهود وجنود جيش الاحتلال.

واضافت الانباء ان الحاكميات العسكرية هددت بتحطيم المحلات التي ستغلق ابوابها في الاضراب وبايقاع العقوبات القاسية بحق اصحابها.

كما هددت العشرات من الشخصيات الفلسطينية بابعادهم عن وطنهم وفرض الاقامات الجبرية على اخرين اذا ما تم تنفيذ الاضراب.

وأكدت مصادر عربية في القدس ان حالة من الغليان والسخط والغضب تسود انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشارت المصادر العربية الى احتمالات تصعيد الاضراب العام الى عصيان يشمل المواطنين والمؤسسات والمرافق كافة كرد عملي على تصعيد سياسة القبضة الحديدية.

كما اشارت الى انه ليس هناك ما يؤكد ان الاف المعتقلين الفلسطينيين قد اوقفوا اضرابهم عن الطعام الذي بدأوه منذ ٢٥ من الشهر الماضي.

وأوضحت هذه المصادر ان عزلة تامة قد فرضت على المعتقلين والسجون الاسرائيلية منذ اسبوعين.

من ناحية ثانية فرضت قوات جيش الاحتلال حظر التجول صباح امس على مخيم الدهيشة للاجئين القريب من بيت لحم وشنت حملة اعتقالات واسعة بين المواطنين في المخيم.

وذكر متحدث اسرائيلي أن عدة سيارات اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة اثناء مرورها قبالة المخيم مما اسفر عن اصابة شخصين بجروح من جراء تحطم زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية.

على صعيد آخر، قالت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ان المجالس المحلية في القرى العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ستنفذ لمدة يومين اضرابا تحذيريا شاملا اعتبارا من امس تضامنا مع مجلس بيت جن الذي يضرب منذ يوم الاثنين الماضي احتجاجا على مماطلة الجهات الاسرائيلية في تنفيذ مشروع تطوير القرية وحل ضائقتها المالية.

جاء ذلك في ختام جلسة طارئة لرؤساء هذه المجالس عقدت الليلة قبل الماضية وتقرر خلالها التنسيق مع لجنة رؤساء المجالس القطرية العربية لمواجهة الضغوط وممارسات سياسات القمع والقهر الاسرائيلية.

وقالت الصحف ايضا ان الحاكميات العسكرية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة استدعت خلال اليومين الماضيين عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين الذين اعتقلوا سابقا بموجب انظمة الطوارىء وبتهم مقاومة الاحتلال.

واضافت هذه الصحف انه تم احتجاز بعضهم دون ابداء الاسباب.

ندوة العلاقات المصرية ـ السعودية: مسيرة البلدين تحقيق لهدف عربي اسلامي واحد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مرعي مدكور:

أكد الدكتور رأفت الشيخ الامين العام لندوة العلاقات المصرية ـ السعودية وعميد كلية الاداب بالزقازيق أن مسيرة البلدين هي تحقيق لهدف عربي اسلامي واحد وان مواقفهما متشابهة من القضايا المصيرية التي تواجه الامة العربية، وأن هذا التنسيق يرجع الى سنوات طويلة منذ أن توحدت المملكة العربية السعودية بحدودها الحالية تحت قيادة الملك عبد العزيز حيث بادرت مصر بالاعتراف بهذا الكيان الاسلامي الشقيق وعقدت معها معاهدة للاخاء والصداقة والتعاون الأخوي في المجالات المختلفة، وقد استمر هذا التعاون يتأكد ويتآزر ويتقوى حتى هذه الأيام.

كانت الندوة قد واصلت مناقشاتها امس حيث القيت اثنتا عشرة دراسة حول الموقف الايجابي لعلماء مصر ومفكريها من الدعوة السلفية في الجزيرة العربية والتي قاوم فيها الشيخ محمد بن عبد الوهاب الخرافات والبدع التي حاول البعض ادخالها على الدين الحنيف ومؤازرة الملك عبد العزيز لهذه الدعوة ليكون الدين خالصا لله تعالى.

واحتلت الصحافة مساحة كبيرة من مناقشات امس حيث قدمت بحوث متعددة حول موقف الصحافة في مصر من توحيد الملك عبد العزيز بن سعود للحجاز، للدكتور سليمان بيومي رئيس قسم التاريخ بالمنصورة واكد فيها على تعضيد الصحافة المصرية لجمع الاراضي الحجازية كلها في وحدة قوية هي المملكة العربية السعودية تجمع بالاضافة الى الجانب الروحي الجانب الحضاري المعاصر.

كما تحدث الدكاترة ابراهيم المسلمي ومحمد معوض وصلاح الدين عبد الحميد عن الصحافة والاذاعة السعودية وتطورها منذ الاربعينيات، والقى الدكتور عبد الحليم عويس الاستاذ بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض دراسة حول «دولة الملك عبد العزيز كما صورها الاديب المصري المازني من خلال كتابه (رحلة الحجاز)».

وطالب الباحثون في مناقشاتهم بالتركيز على المقومات التي تجمع العرب وتدحض ما يبثه الغرب من تفرقة.

وسوف تختتم الندوة اعمالها صباح اليوم بتوصيات متعددة اهمها التركيز على مثل هذه الندوات وعقدها في دول عربية متعددة.

الصحف الصهيونية تكشف هوية «ابطال» الفضيحة الامنية الجديدة

تل ابيب ـ أ ف ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان ضابطا صهيونيا ادين في عام ١٩٨٠ بتهمة التجسس يكمن وراء فضيحة جديدة تلطخ سمعة اجهزة مكافحة التجسس الصهيونية، وكشفت الصحف للمرة الاولى عن هوية هذا العسكري.

وتتحدث الصحف الاسرائيلية منذ عشرة ايام في عبارات غامضة عن هذه المسألة دون أن يتسنى لها نشر التفاصيل لان الرقابة العسكرية والمحكمة العليا كانتا تحظران ذلك.

وأشارت الصحف الاسرائيلية التي تصدر مساء الى ان اللفتنانت عزت نفسو اتهم يوسي جينوسار المسؤول السابق في جهاز شين بيت الصهيوني لمكافحة التجسس بتزوير وثائق من أجل توجيه تهمة اليه.

ونفسو من قرية كفار كاما (الجليل الاعلى) وينتمي الى الطائفة الشركسية الموجودة في الجليل وكان قد القي القبض عليه عندما كان يخدم في جنوبي لبنان بتهمة التجسس وبيع اسلحة الى العدو.

وأصدرت محكمة عسكرية حكما بالسجن لمدة ١٨ عاما ضد عزت نفسو. لكنه قدم استئنافا امام محكمة عسكرية رفض في عام ١٩٨٦.

وأشارت الصحف الى ان المسألة تفجرت بعد ان رفع المتهم الذي كان قد اعترف بانه مذنب دعوى قضائية امام المحكمة العليا مستغلا تعديلا جديدا في القانون العسكري يسمح برفع مثل هذا الاستئناف امام القضاء العسكري بعد استنفاد كل الوسائل القضائية.

ويؤكد اللفتنانت نفسو في استئنافه «انه تعرض لضغوط جسمانية ونفسية اجبرته على الادلاء باعترافات معينة».

وصرح مصدر وثيق الصلة بوزارة العدل لصحيفة «معاريف» بان المحكمة العليا قررت نظر هذه القضية لان «الاتهامات التي تفيد بان بعض مجرمي القانون العام يزعمون انهم اعترفوا بذنبهم تحت الضغط تتكرر باستمرار».

الشيخ زايد يستقبل الامير بدر

ابوظبي ـ واس: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء أمس الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والوفد المرافق له الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وحضر الاستقبال عضو المجلس الاعلى حاكم أم القوين الشيخ احمد بن راشد المعلا ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان ورئيس ديوان رئيس الدولة الشيخ سرور بن محمد.

الأمير ماجد يستقبل مفتي طرابلس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في مكتبه أمس مفتي طرابلس ورئيس لجنة الاغاثة الاسلامية الشيخ طه الصابونجي يرافقه السيد واصف القتال والدكتور جلال كساب ممثل لجنة الاغاثة في جدة.

وقد نقل المفتي شكر ابناء طرابلس وسائر اللبنانيين على المساعدات التي تلقتها لجنة الاغاثة والتي قام بتوزيعها على المحتاجين ودعا الله أن يمن بالتوفيق والسداد والنصر لخادم الحرمين الشريفين وسائر افراد الاسرة السعودية الكريمة.

الشيخ زايد يزور سورية بعد عطلة العيد

ابوظبي ـ واخ: يقوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عقب عيد الفطر السعيد بزيارة للجمهورية العربية السورية تلبية لدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الرئيس السوري اجرى امس اتصالا «هاتفيا» مع الشيخ زايد استفسر خلاله عن صحة الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات.

واضافت الوكالة ان الشيخ زايد طمأن الرئيس الاسد على صحة الشيخ خليفة بن زايد وانه يتمتع بخير وعافية.

بورقيبة يستقبل مبعوثاً عراقياً وآخر موريتانياً

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح أمس بقصر الجمهورية بقرطاج السيد سعدون حمادي مبعوث الرئيس العراقي صدام حسين بحضور وزير الخارجية السيد الهادي المبروك وسفير العراق بتونس السيد طه ياسين علي.

كما استقبل الرئيس بورقيبة السيد محمد الأمين ولد ديان ديان مبعوث الرئيس الموريتاني معاوية ولد أحمد الطايع.

كما كلف الرئيس بورقيبة السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية والمدير السابق للحزب الاشتراكي الدستوري بأن يمثله في المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينعقد الاسبوع المقبل في الجزائر.

الرفاعي يستقبل السفير السوفياتي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني أمس السفير السوفياتي بعمان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البحث دار حول آخر تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام والموقفين الأمريكي والاوروبي من هذا المؤتمر خاصة بعد الجولة الدبلوماسية للعاهل الأردني الملك حسين التي شملت عدداً من الدول الاوروبية وزيارة السيد الرفاعي الأخيرة إلى واشنطن.

وتتحدث الانباء عن زيارة قريبة سيقوم بها العاهل الاردني الملك حسين إلى موسكو في مطلع الشهر المقبل لاستطلاع راي القيادة السوفياتية حول المؤتمر الدولي للسلام وموقف القوتين العظميين منه.

السفير الالماني الغربي يعود الى دمشق

بون ـ أ ف ب: علم لدى وزارة الخارجية في بون امس ان جورج هيرمان شلينجنسيين السفير الالماني الغربي الجديد في سورية سيتوجه الى دمشق لتسلم مهام منصبه بعد عطلة الاعياد.

وقد ظل منصب سفير المانيا الاتحادية في دمشق شاغرا منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

الانفجارات «النفسية» تغطي بيروت الشرقية والغربية واللقاءات الحكومية الأسبوع المقبل لتخفيف المعاناة الإجتماعية

بيروت ـ وكالات الانباء: استهدف واضعو القنابل سائر قطاعات بيروت خلال الاثنتي عشرة ساعة الاخيرة في اعتداءات «نفسية» اسفرت عن اصابة شخص وعن خسائر مادية. وصباح امس (الخميس) دمر انفجار سيارة يملكها عريف في الجيش اللبناني في حي سد البوشرية المسيحي على بعد ٧ كلم شمال شرقي بيروت، واوضحت الشرطة ان عدة اصابع ديناميت وضعت تحت سيارة «رينو ١٢» انفجرت ودمرت فضلا عن ذلك عدة سيارات كانت واقفة قريبا منها.

وفي الوقت نفسه وقع حادث اعتداء عند المدخل الجنوبي لبيروت في حي الاوزاعي، فقد انفجرت شحنة ناسفة على مقربة من محطة خدمة اسفرت عن خسائر مادية على الطريق الذي يعبر هذا القطاع متجها الى جنوبي لبنان الذي تولى الجنود السوريون السيطرة عليه في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي.

وتتخذ القوة الامنية السورية وقوامها نحو عشرة الاف رجل يتمركزون في بيروت الغربية منذ ٥٣ يوما مواقع لها على ابواب هذا القطاع على حدود الضاحية الجنوبية، الا انها اقامت حواجز على هذا الطريق الذي تعتبره طريقا حيويا والذي استخدمته يوم الثلاثاء الماضي للتقدم نحو صيدا حاضرة الجنوب اللبناني.

وذكرت الشرطة ان حادث اعتداء وقع مساء امس الاول على سطح فندق «سيدار لاند» في حي الحمرا التجاري في قلب بيروت الغربية، واسفر عن اصابة شخص بجراح.

وقد رفع هذا الانفجار الجديد عدد حوادث الاعتداء بقنابل التي وقعت في بيروت الغربية منذ دخول الجنود السوريين الى ٥٩ حادثا.

وبعد ظهر امس لقي قائد سيارة مرسيدس وهو عريف في الجيش اللبناني مصرعه في انفجار قنبلة وضعت تحت مقعد سيارته وادى ايضا الى اصابة سيدة من المارة بجراح في حي جل الديب على بعد ٨ كلم الى الشمال من بيروت.

وهذه الاعتداءات التي تتضاعف منذ الانتشار السوري في بيروت الغربية تعتبرها الصحف السورية «اداة للدعاية المناهضة لسورية» التي اتهمت اسرائيل بوضع هذه القنابل في القطاع الذي طبقت فيه الخطة الامنية، وفي الواقع فان هذه الاعتداءات تهدف الى اثارة قلق سكان بيروت الغربية الذين يتساءلون بشأن فاعلية الاجراءات الامنية التي اتخذها الجنود السوريون.

ومن جهة اخرى تهدد القنابل التي انفجرت في القطاع المسيحي باثارة ردود فعل لدى القوات اللبنانية او لدى الجيش الموالي للرئيس امين الجميل وذلك في الوقت الذي يوجد فيه الحوار السياسي بين المعسكرين المسيحي والاسلامي في حالة جمود.

على هذا الصعيد جاء في بيان اصدرته امس «اللجنة العامة» لأمن بيروت الغربية التي يرأسها السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ان اربعة صواريخ معدة للاطلاق على الشطر المسيحي لبيروت تم ابطال مفعولها في احد احياء القطاع الاسلامي للعاصمة.

وقد قام جنود اللواء السادس للجيش اللبناني بابطال مفعول الصواريخ الاربعة وهي من عيار متوسط كانت موضوعة فوق منصة للاطلاق، واوضح البيان ان الصواريخ اكتشفت في حي رأس النبع المتاخم لخطوط التماس التي تفصل بين شطري بيروت خلال عملية مداهمة لاماكن مشبوهة.

وكان السيد كرامي قد اتهم في مطلع الاسبوع الحالي «عناصر مأجورة» بالرغبة في الابقاء على التوتر مخيما على خطوط التماس حيث نشط القناصة طوال الليلة قبل الماضية اثر تبادل محدود للقصف مساء امس الاول بين الضاحية الشرقية والضاحية الجنوبية لبيروت، ويسجل يوميا وقوع اشتباكات في هذه المنطقة منذ ثلاثة اسابيع بعد هدوء دام عدة اشهر.

وقد أعلن رئيس الحكومة اللبنانية ان اللقاءات الوزارية في مجلس النواب ستبدأ في منتصف الاسبوع المقبل والارجح يوم الاربعاء او الخميس وسيحدد الموعد في ضوء الاتصالات الجارية مع الوزراء.

وتوقع الرئيس كرامي ان يحضر الوزراء اللقاء الوزاري باستثناء الوزير وليد جنبلاط الذي سيكون في الاتحاد السوفياتي تلبية لزيارة رسمية مقررة منذ عدة اسابيع.

وقال الرئيس كرامي في حديث لصحيفة «اللواء» امس انه «لن يكون ابدا عقبة في طريق اي خطوة تخفف من شدة المعاناة التي يعيشها الشعب والذي لم يعد يحتمل اكثر لذلك سنكون اول العاملين لانجاح سلسلة اللقاءات الوزارية التي سنعقدها في قصر منصور والتي ستتخذ طابعا اقتصاديا واجتماعيا وسمة تسهيل اعمال المواطنين ووقف الضرر اللاحق بمصالحهم».

على هذا الصعيد، ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل يدرس حاليا عدة اقتراحات بشأن كسر الجمود الذي ساد مفاوضاته مع دمشق.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصدر نيابي لبناني ان من بين هذه المقترحات اقتراح بايفاد الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الى دمشق لمعرفة الموقف السوري واسباب تأخر انعقاد الجولة الحادية عشرة من المفاوضات.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة ان السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة اللبناني وقع قبل ايام على قرار بتشغيل مطار «حالات» في مرحلة لاحقة شريطة ان يكون هذا المطار تحت اشراف وزارة الاشغال والسلطات الشرعية اللبنانية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي في بيروت الغربية قوله ان اجراءات قد تتخذ لفتح مطار بيروت خلال الايام العشرة المقبلة.

ويذكر ان «القوات اللبنانية الكتائبية» كانت قد اعلنت قبل اسبوعين عن موافقتها على شروط جنبلاط هذه لتشغيل مطار «حالات» الذي انشأته مقابل اعادة فتح مطار بيروت المغلق منذ الاول من فبراير (شباط) الماضي.

ومن ناحية اخرى، أكد السيد عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبنانية ان تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية يتقدم باطراد نحو التحسن بالرغم من العقبات التي يحاول البعض وضعها في طريق الخطة، واعلن انه تم القاء القبض بالفعل على بعض افراد من مجموعة تقوم بعمليات التفجيرات وأعرب عن امله في القضاء على كل المشاركين في هذه العمليات.

وقال الراسي في حديث لصحيفة «الراية» القطرية امس ان تصوره هو ان تمتد الخطة الامنية التي بدأت في الشطر الغربي من بيروت لتشمل العاصمة كلها على ان تكون الخطوة الثانية في المنطقة الشرقية.

واتهم الراسي بعض الاطراف في المنطقة الشرقية بوضع العراقيل امام عودة الدولة ودعا الى استخدام القوة لفرض سلطة الحكم بعد فشل كل محاولات التفاوض في هذا الشأن.

وأكد الوزير اللبناني على ضرورة استمرار الحوار مع دمشق لان توقفه يؤدي لانعكاسات سلبية على الشعب اللبناني كله تتمثل في المزيد من التدهور الاقتصادي.

وفي اطار آخر، وجهت اللجنة الشعبية لسكان مخيم الرشيدية الفلسطيني بجنوب لبنان نداء الى القادة الفلسطينيين المشتركين في الحوار الوطني الدائر حاليا في العاصمة الجزائرية تحثهم فيه على «الوحدة التي هي السبيل الوحيد الى النصر».

وأكد سكان مخيم الرشيدية (الواقع على بعد ٨٣ كلم جنوب بيروت) في نداء اللجنة الشعبية التي تضم كافة التيارات ان حرب المخيمات التي تشنها حركة «أمل» على مخيمات الاجئين في بيروت وجنوب لبنان لم تكن لتقع لولا الانقسامات [illegible] الفلسطينية.

وجاء في البيان «ان سكان الرشيدية يتجهون بافئدتهم وانتظارهم الى العاصمة الجزائرية ويعلمون ان اعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي يمكن ان تقود الشعب الفلسطيني الى النصر» واضاف البيان ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني مطلب شعبي ونحن نطالبكم بتحمل مسؤولياتكم التاريخية.

في الجنوب، نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي الليلة قبل الماضية غارات وهمية ليلية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية الواقعة الى الجنوب منها.

وتزامنت هذه الغارات مع قيام العدو بدوريات بحرية على امتداد ساحل لبنان الجنوبي.

وقامت طائرات نفاثة اسرائيلية لم يحدد نوعها بغارات وهمية الليلة قبل الماضية فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وقال ناطق رسمي ان الطائرات المعادية استعملت القنابل المضيئة الكاشفة اثناء تلك الغارات الوهمية.

وأشار الى ان الطائرات جوبهت بنيران المضادات الارضية.

واضاف ان الغارات المذكورة تزامنت مع تحركات لزوارق حربية اسرائيلية جابت الشاطىء واطلقت رشقات نارية باتجاه مدينة صور الساحلية مما ادى الى اصابة مواطن بجروح نقل على اثرها الى مستشفى المدينة للمعالجة.

جعجع يؤكد التعامل الشامل مع اسرائيل !

بيروت ـ كونا: اعلن زعيم الميليشيات المسيحية ان هناك تعاملا شاملا بين ميليشياته واسرائيل في جميع المجالات السياسية والعسكرية، وابدى استعداده لتسهيل سفر المدنيين الراغبين في منطقة سيطرته للالتحاق بالميليشيات الحدودية في جنوب لبنان.

ونسبت وكالة الانباء الدولية وهي وكالة محلية إلى سمير جعجع قوله: «هناك حاليا تعامل جديد مع اسرائيل وشامل لجميع النواحي من عتاد واسلحة ودعم سياسي ومعنوي».

وقالت الوكالة ان حديث جعجع جاء خلال اجتماع عسكري عقد مع المسؤولين العسكريين في ميليشياته.

دي كويلار في واشنطن لمباحثة الامريكيين حول المؤتمر الدولي

واشنطن ـ وكالات الانباء: واصل خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مشاوراته في واشنطن امس بشأن انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وعقد في اطار ذلك جلسة مع جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الامريكي.

وذكرت مصادر رسمية مطلعة أن محادثات دي كويلار مع وايتهيد تناولت امكانيات عقد المؤتمر الدولي وتطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وكان الامين العام للامم المتحدة الذي يزور واشنطن لمدة يومين، قد اجتمع يوم الجمعة الماضي في ظل اقصى قدر من التكتم مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لمناقشة موقف كل منها بشأن المؤتمر الدولي، الذي سيقدم دي كويلار تقريرا بشأنه قبل منتصف مايو (ايار) المقبل.

ويذكر أن واشنطن كانت تعارض في بداية الامر انعقاد مؤتمر دولي للسلام الا انها عدلت عن موقفها منذ بضعة اشهر.

الدولار المفترس ١١٧ ليرة لبنانية

بيروت ـ أ ف ب: بلغ سعر الدولار امس (الخميس) في بيروت ١١٧ ليرة لبنانية (١١٦,٧٥ ليرة لبنانية عند الشراء و١١٧,٢٥ ليرة لبنانية عند البيع) وذلك في جلسة الاقفال في سوق العملات في بيروت مقابل ١١٧,٧٥ ليرة لبنانية امس الأول.

مبارك يوجه كلمة لعلماء المسلمين في افتتاح مؤتمر الجامعات الاسلامية بالأزهر غداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يوجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة لعلماء المسلمين في افتتاح مؤتمر الجامعات الاسلامية ودورها في تخريج الدعاة الذي يقام بالازهر صباح غد (السبت) تحت رعاية رئيس الجمهورية وتشارك فيه مشيخة الازهر الشريف ممثلة بالشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر ورئيس شرف المؤتمر، ورابطة الجامعات الاسلامية برئاسة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس الرابطة ورئيس المؤتمر، بالاضافة إلى جامعة الازهر ووزارة الاوقاف المصرية وعدد كبير من الجامعات الاسلامية في العالم.

وتقام على هامش المؤتمر ندوة عن التنسيق بين كليات الشريعة والدراسات الاسلامية يشترك فيها عمداء كليات الشريعة في العالم الاسلامي للنظر في توحيد المناهج الدراسية بين هذه الكليات والارتقاء بمستوى الخريجين.

وصرح الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر والمشرف العام على المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» بأن الموضوعات المطروحة للبحث في المؤتمر تدور حول ثلاثة مجالات رئيسية هي:

- تقويم الواقع الحالي للدعوة والمشكلات التي تواجهها.
- تكوين الداعية قبل العمل في حقل الدعوة وتدريبه اثناء ممارسته العمل.
- آفاق التعاون بين مؤسسات الدعوة فيما بينها من ناحية، وبينها وبين المؤسسات التربوية والاعلامية من جهة أخرى.

وسيناقش المؤتمر عدداً من البحوث حول هذه الموضوعات منها: «منهج الدعوة» للدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس المؤتمر، و«وسائل النهوض بالدعوة والدعاة» للدكتور محمد عبد العليم العدوي الاستاذ بكلية اللغة العربية بالمنصورة، و«اعداد الشباب علميا لتحمل أعباء الدعوة الاسلامية» للدكتور جعفر شيخ ادريس الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود، و«المشاكل التي تواجهها الدعوة داخل العالم الاسلامي وخارجه» للدكتور محمد عبد الرؤوف مدير الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا، و«دور الجامعات الاسلامية المطلوب في تربية العلماء وتكوين الدعاة وحماية الاقطار الاسلامية من التناقض والمجابهة» لفضيلة الشيخ الندوي الامين العام لجامعة ندوة العلماء بالهند، و«السبل الاقتصادية لدعم الدعوة» للاستاذ الدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الاسلامية باسلام اباد، و«خطة مقترحة لتكوين الداعية المفتي» للدكتور حسن الشافعي نائب رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد، و«الاعداد التقني للداعية» للدكتور انيس أحمد نائب رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد، و«دور الجامعات الاسلامية في تطبيق الشريعة الاسلامية» للدكتور أحمد العسال نائب رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد، و«نظام التقويم بكليات الشريعة» للدكتور عبد الله الاوصيف عميد الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين بتونس، و«آفاق التعاون بين كليات الشريعة» للاستاذ الدكتور ابراهيم الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، و«دور الجامعات الاسلامية في تقديم الشريعة الاسلامية لغير المسلمين» للدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بقطر، و«ملحات من انظمة القبول بكليات الشريعة» للدكتور مسعود بن عبد الله الفنيسان عميد كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.. وغير ذلك من الدراسات التي تهم المسلمين والدعاة في العالم الاسلامي.

وقال الدكتور أحمد مشوق مستشار رئيس رابطة اتحاد الجامعات الاسلامية انه ينبغي التنبيه على اهمية تعاون كل المؤسسات التي تهتم بأمر الدعوة في البلاد الاسلامية والتنسيق بينها لصالح الاسلام والمسلمين لان هذا هو العمل الباقي مصداقا لقول الله تعالى: «ومن احسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين».

واضاف: «رابطة الجامعات الاسلامية كمؤسسة اسلامية تجمع تحت لوائها الجامعات الاسلامية بالعالم الاسلامي، تحاول السير في هذا المجال بخطى سريعة. ويمتد نشاطها إلى مختلف ارجاء العالم في آسيا وأوروبا وافريقيا. ومن ذلك تنظيم الندوات والمؤتمرات. ومن هنا كانت أهمية هذا المؤتمر لدراسة نظم الدراسة بالجامعات الاسلامية بهدف اختيار انسبها، والتعديلات التي يمكن ادخالها على هذه النظم تحسينا لها ووصولا بها إلى الافضل، ودراسة أساليب تكوين الداعية في العالم الاسلامي في الوقت الحالي والبحث عن مختلف الطرق لتطويرها بما يواكب المتطلبات المعاصرة للدعوة، وما يواجه العالم الاسلامي من حقن فكري مضاد، واتخاذ أحدث أدوات التقنية في ذلك، ثم دراسة خطط ومناهج كليات الشريعة ونظم الدراسة والقبول فيها، والتخرج فيها بهدف تطوير ذلك كله والتنسيق فيه بين مختلف كليات الشريعة في العالم الاسلامي، وبهدف فتح آفاق التعاون بين هذه الكليات، وتسهيل تبادل الطلاب والاساتذة فيما بينها، ويقوم بذلك عمداء كليات الشريعة بالعالم الاسلامي، بالاضافة إلى تقديم دراسات تقويمية للانجازات التي حققتها رابطة الجامعات الاسلامية في العام الماضي وتخطيط نشاطها في العام المقبل».

الشرق الاوسط تستطلع آراء نواب المعارضة في البرلمان المصري:
الهدف تطبيق الشريعة الإسلامية.. ولدينا حلول للمشاكل كافة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من بين كل الارقام التي انتهت بها اكبر عملية لفرز الاصوات في تاريخ مصر كانت اكثر النتائج اثارة في انتخابات البرلمان رقم ١٩ الذي يبدأ اولى جلساته الاسبوع المقبل هي بالتأكيد فوز عدد كبير من اعضاء الاخوان المسلمين ـ المحظور نشاطها رسميا ـ والذين يتوقع لهم الكثيرون ان يكونوا نجوم البرلمان هذه الدورة.

وفجأة اصبحت انباء الاخوان وتحركاتهم وسكناتهم هي التي تصنع عناوين الصحف في مصر حتى مانشيتات الجرائد القومية، وذلك بعد سنوات طويلة من الاختفاء تعرضت فيها حركتهم لموجات لم تنقطع من المد والجذر كانت آخرها عندما ظهروا على استحياء في انتخابات ١٩٨٤ للبرلمان وتحالفوا مع الوفد لكن بشكل غير رسمي، وكأنها كانت تجربة واستطلاع رأي لمدى قوتهم في الشارع السياسي، ثم قرروا بعدها ان يدخلوا الانتخابات هذا العام بشكل علني ورسمي كجماعة اخوان في تحالف جديد على قائمة حزب العمل ليتمردوا على حالة الكمون والتقوقع التي فرضها عليهم قانون الاحزاب السياسية المصرية الذي يمنع قيامها كحزب مستقل وبهذا تخطوا عقبة القانون الذي حرمهم من الترشيح للمجلس كجماعة مستقلة.

في هذا الاستطلاع تحاول «الشرق الاوسط» ان تتبع بسرعة التاريخ العريق للاخوان المسلمين في الحركة السياسية المصرية وأن تسأل القادة الحاليين في الحركة عما يمكن ان يفعلوه تحت سقف البرلمان من الان وحتى الانتخابات القادمة.

واكثر القضايا التي اثارت الجدل طوال اسابيع الحملة الانتخابية القول ان جماعة الاخوان المسلمين سيسعون من داخل البرلمان الى اسقاط الدستور.

ولكن جريدة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل تولت الدفاع ونشرت مقالا للدكتور محمد عمارة الذي قال ان دعوة التحالف الاسلامي الى تطبيق الشريعة انما تنطلق من المادة الثانية للدستور المصري نفسه والتي تنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، واستنكر ان يوجه الاتهام الى من يدعو لاعمال احدى مواد الدستور بأنه داعية لاسقاطه واكد ان الهدف الحقيقي للاخوان هو تطبيق الدستور وليس اسقاطه. واذا كان هناك من يأخذ على الاسلاميين بعد ذلك انهم جاءوا الى ساحة الانتخابات من باب غير شرعي متحايلين على القانون فان فهمي هويدي الكاتب الاسلامي يرى ان هذه اللا شرعية القانونية قد فرضت عليهم، ويضيف «ان المنطق الرشيد يدعو الى ضرورة افساح المجال لهذا البناء ليجد مكانه في ظل القانون والشريعة» ويقول ان الاحتجاج على وجودهم باللاشرعية ما هو الا دعوة ضمنية الى العمل السري، وربما الى التطرف الذي هو من الثمار الطبيعية للتعتيم والسرية.

«الشرق الاوسط» اجرت استطلاعا لاراء عدد من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين الذين يتوقع لهم بعض المراقبين ان تتخذ على ايديهم عدة خطوات واسعة وايجابية في طريق تطبيق الشريعة الاسلامية بينما يشكك آخرون في الدور الذي سيقوم به الاخوان مؤكدين انه ليس لديهم برنامج تفصيلي او حلول لاهم مشاكل مصر وهي المشكلة الاقتصادية.

لا انفصال عن التحالف

المستشار محمد مأمون الهضيبي كان واحدا من الذين فازوا على قوائم التحالف وينظر اليه الان باعتباره رأس نواب الاخوان في المجلس الجديد ومن المنتظر ان يكون نائبا لزعيم المعارضة للهيئة البرلمانية لحزب العمل. وهو ينفي كل ما اوردته اخيرا الصحف القومية من أن الاخوان سوف ينفصلون عن حزب العمل بعد دخول قائمة البرلمان، ويؤكد انهم مصرون على التنسيق مع اعضاء التحالف لتحقيق اهدافهم في تطبيق الشريعة الاسلامية وتنفيذ برنامج حزب العمل الذي اشتركوا في وضعه.

ورغم ذلك يؤكد الهضيبي ان الجماعة مازالت تسعى لايجاد اعتراف رسمي بهما كجماعة وانشاء كيان شرعي لهما ويضيف قائلا ان اعضاء البرلمان من الاخوان سيعملون على ان يكون تطبيق الشريعة هو برنامجا لكل اعضاء البرلمان بما في ذلك الحزب الوطني.

ويقول حسن الجمل، الذي يدخل البرلمان هذه الدورة على قائمة حزب العمل «ان الشريعة الاسلامية هي المخرج الوحيد من جميع مشاكلنا فنحن نريد ان نحكم بكتاب الله في ارضه وغير ذلك يعتبر ردة عن الاسلام». ويوضح ان الشريعة الاسلامية فيها ردود على اي تساؤل او قضية معاصرة سواء اقتصادية او سياسية او غيرها على ان يكون تطبيقها تدريجيا بعد تهيئة المجتمع لها من خلال توفير المناخ الطيب عن طريق الاعلام والصحافة. ويضيف الجمل انه يسعى الى ان تكون المعارضة بناءة وذلك بطرح الحلول لأي مشكلة يعرضها لا ان تكون المعارضة من اجل المعارضة. ويؤكد الجمل ان الاخوان لديهم الحلول ولهذا فسوف يشاركون في اللجان المختلفة بالمجلس لمتابعة القضايا كافة.

ويؤكد عضو الاخوان المسلمين انهم كمسلمين لا يختلفون مع اي شخص بسبب انتمائه طالما انه ينادي بمعتقداتهم ويؤكد ان انتماء اعضاء البرلمان من الاخوان هو لحزب العمل كاعضاء فيه وفي هيئة البرلمانية، ولكنه يقول «ان اهدافنا التي نسعى لتحقيقها اننا لسنا حزبيين». ويفند الجمل مقدما التوقيعات التي تتكهن بحدوث خلافات فيما بعد بين الاخوان وحزب العمل ويؤكد انها غير واردة ويدلل بأن الاخوان عندما دخلوا البرلمان الماضي على قائمة الوفد لم تكن بينهما اية خلافات حتى ان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد صرح بانه الاخوان كانوا اكثر التزاما من الوفديين.

ويرى الجمل انه لولا الضغوط التي تعرض لها انصار قائمة التحالف لتغيرت النتيجة لصالحهم ولهذا «فاننا غير راضين عن هذه النتيجة»، ورغم هذا يؤكد ان المعارضة في هذه الدورة ستختلف عن المرات السابقة بعد دخول عناصر ونوعية مثقفة ومتعلمة لها آراؤها في جميع القضايا كما ان التحالف سيسعى للتنسيق مع الوفد داخل البرلمان. وتعليقا على غياب المرأة عن التحالف الاسلامي يقول «اننا لم نجد المرأة التي نستطيع انتخابها بالمعنى الصحيح».

ويرى محمد قاسم ان السبب وراء الاقبال الكبير من الجماهير على انتخاب قوائم التحالف هو ان الشعب المصري بفطرته طيب ومتدين ويتعاطف مع كل ما يرمز الى الاسلام لانه يتمشى مع فطرة الله. ويوضح ان الشعب ارتاح الى الشعار الذي طرحه حزب العمل «الاسلام هو الحل» وان ذلك لم يكن من فراغ، وانما لانه عاش اعواما طويلة في ظل قوانين وضعية سببت لهم الكثير من المشاكل.

ويقول محمد علي الديب من الاخوان على قائمة العمل ان كل ما نعاني منه انما هو نتيجة لبعدنا عن تعاليم الدين الاسلامي وتطبيق شريعة الله في اعمالنا وسلوكنا واني ارجو ان يعلم الشعب انه لاصلاح الا بتطبيق الشريعة.

ويؤكد محمد الديب على ان مصير التحالف بعد دخول البرلمان يتوقف على مدى التنسيق المستمر والتجانس بين مختلف فصائله، ويعتقد ان هذا الشرط قائم بالفعل، وخاصة ان جماعة الاخوان لا تطمع في منصب اوكرسي وانما «لهم طريقهم فمن سار معهم كانوا معه».

واستنكر الديب ما يقال من أن جماعة الاخوان ستسعى الى الصدام داخل المجلس مؤكدا ان هذا الحديث لا اساس له من الصحة لان الاخوان لا يمكن ان يثيروا مشاكل بل انهم يتأسون بالنبي عليه الصلاة والسلام الذي ارسل رحمة للعالمين.

ويرى محمود نافع ـ اخوان ونجح على قائمة العمل ـ ان المعركة الانتخابية كان ظاهرها الحياد وباطنها التدخلات. ويؤكد على ان الاخوان يصرون على نجاح التحالف ويضيف ان التنسيق قائم بين اطرافه الثلاثة (العمل والاخوان والاحرار) وانهم كاعضاء في البرلمان سيسعون للتنسيق مع الوفد حتى يضاعفوا من قوة المعارضة.

ويوضح نافع ان قضيته الاولى في البرلمان هي تطبيق الشريعة ثم تعديل المادة الثانية للدستور وهو يرى ان هذا يلزمه خطوتان الاولى عملية التقنين وقد تمت في الدورات السابقة اما الثانية فهي تهيئة المجتمع لكي تطبق فيه الشريعة بتوفير القضاء الذي يحكم بها وايجاد رجال القانون الاسلامي، بالاضافة الى دور الاعلام في تهيئة المناخ الطبيعي للشريعة.

اما الشيخ يوسف البدري وكيل حزب الاحرار، الذي نجح في الانتخابات كمستقل وبتأييد من التحالف امام المهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربي فيؤكد ان الانتخابات كانت في دائرته نزيهة رغم التجاوزات التي قام بها منافسه قبل المعركة الانتخابية، والتي يعتبرها هو انها كانت سببا لسقوطه مثل صرف مكافآت مفاجئة لعمال المصانع الحربية التابعة لوزارته وقيام انصاره بتمزيق اللافتات الخاصة به.

ونفى البدري ما تردد من ان الاخوان سيدخلون المجلس وهم يرفعون المصاحف فوق رؤوسهم او انهم يسعون الى اسقاط الدستور.

والملاحظ ان هذا الجناح من التيار الاسلامي لديه قدرة هائلة على التخطيط والتنظيم والوصول الى الهدف حتى ولو بعد حين. وقد كانت بداية الحركة في الاسماعيلية سنة ١٩٢٣ على يد المرشد الاول لها حسن البنا الذي اشتهر بأنه داعية من الطراز الاول ولديه القدرة على التنظيم وجذب عدد كبير من الاشخاص حوله وحول معتقداته. وقد كان هو اول من اخرج شعار «القرآن دستورنا.. والرسول زعيمنا» ودخلت الجماعة في اول خلاف مع الوفد عند صدور دستور سنة ١٩٢٣ الذي اتهموه بالعلمانية. ثم تأسست الجماعة بشكل رسمي عام ١٩٢٨ بعد ان نمت واصبحت قوة لا يستهان بها حتى اطلق عليهم «رهبان الليل وفرسان النهار»، وبدأ السياسيون والعسكريون ينظرون له كحليف قوي ضد الاستعمار. واذا كان الشرط الاساسي لان يكون لأي حركة سياسية تأثير وفاعلية هو ان تتبنى وتطرح برنامجا محددا، فقد غاب هذا الشرط عن الجماعة منذ نشأتها، فقد كان البنا يؤكد دائما ان برنامجه هو القرآن ومطلبه اقامة حكم اسلامي دون ان يكون محددا، وعندما كان يطالب احد بالتفاصيل كان يرد بانه لن يتكلم الا اذا تهيأت له الظروف المناسبة واصبحت له الكلمة، والى ان يحين هذا فلن يغرق نفسه في التفاصيل.

وكانت المرة الاولى التي تعرضت فيها جماعة الاخوان للحل في ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٤٨ بقرار من محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء في ذلك الوقت لانها كانت تمثل في رأيه خطرا على النظام العام في مصر، ثم عادوا في سنة ١٩٥٠ برئاسة المرشد حسن الهضيبي ـ بعد مقتل البنا ـ وظلت الجماعة قائمة الى ان صدر قرار بحلها ـ للمرة الثانية ـ في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤، ومن يومها انتهت شرعيتها وبدأت فترات الشد والجذب ودخلت في صدامات متكررة خلال حكم الرئيس جمال عبد الناصر الى ان عادت للظهور من جديد بموافقة وتشجيع مستتر من جانب الرئيس انور السادات الذي اراد ان يستخدم التيار الاسلامي لضرب اليسار في الجامعات والشارع السياسي المصري.

مصطفى أمين

اتصلت بي سيدة مصرية تدرس في امريكا وقالت لي ان احدى محطات التليفزيون الامريكي تعرض برنامجا يوميا عن مصر بعد نشرة الاخبار مباشرة يسيء الى مصر ويظهرها في صورة تثير غضب المصريين الذين يشهدون هذا البرنامج. تظهر المرأة المصرية متخلفة جاهلة، ويظهر الاولاد والرجال عرايا يستحمون في الترعة. وتعرض اكوام الزبالة في الشوارع وسيدات البيوت يذبحن الفراخ في الشوارع.

وقد اتصلت السيدة المصرية بالمخرج واحتجت على هذه الاهانات التي وجهها البرنامج لمصر وشعب مصر. وقال المخرج انه مستعد ان يذهب اليها في بيتها ليسمع وجهة نظرها. ولما استقبلته السيدة وزوجها ابدى المخرج دهشته ان يرى سيدة مصرية تدرس الدكتوراة، وقالت له السيدة ان في مصر الوفا من النساء يحملن الدكتوراة او يدرسن الدكتوراة. ودافع المخرج عن نفسه بان الصور التي اظهرها في الفيلم هي صور حقيقية، التقطها بنفسه وشاهدها بعينيه.

قالت له السيدة المصرية: هل تقبل ان انشر صورة احد المجانين الذين يغتصبون النساء والاطفال في امريكا واقول ان هذه هي صورة امريكا؟ او ان انشر صورة متشرد ينام على الرصيف في شارع في نيويورك واقول هكذا يعيش الامريكيون؟ المفروض وانت تعد برنامجا عن مصر ان تصور الصور المشرقة الى جانب الصور السيئة. كان في امكانك ان تصور جامعات مصر او صحافة مصر او صناعة مصر او العامل المصري المدرب، اوقناة السويس التي يديرها المصريون اكفأ عشر مرات مما كان يديرها الاجانب. كان في امكانك ان تصور زوجة الموظف المصري الصغير، هذه المرأة المجاهدة المكافحة الصابرة التي لا مثيل لها في العالم والتي تستطيع ان تطعم اولادها وزوجها بهذه الجنيهات القليلة برغم الغلاء الفاحش الذي يقصم الظهور!

اننا لا نستطيع ان نمنع المصورين من التقاط الصور المؤذية، ولكن نستطيع ان نمنع مثل هذه الصور فنمنع مثلا الذبح في الشوارع. وهي عملية تؤذي مشاعر المصريين قبل ان تؤذي مشاعر الاجانب، وان نقاوم البصق في الشوارع، وقد كانت هذه مخالفة يعاقب عليها القانون في الماضي. ونستطيع ان نمنع نزول الرجال عرايا في نهر النيل. ونحاول ان نوفر للمواطنين المساكن بدل ان نغضب ونحتج اذا رأينا صور المصريين وهم يعيشون داخل القبور!

ثم ان واجب هيئة الاستعلامات ان تساعد المصورين على التقاط المناظر الجميلة في بلادنا بغير اجبار ولا ارغام!

في يدنا وحدنا ان نجعل بلادنا جميلة!

[illegible]

ماذا يعني تأجيل اقرار قانون الاحوال الشخصية؟

عمان ـ «الشرق الاوسط»
من فيصل الشبول:

خلال جلسات مؤتمر وزراء العدل العرب في دورته الخامسة في عمان تم تأجيل البت في مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية الى الدورة المقبلة التي من المنتظر ان تعقد في مثل هذا الشهر من العام المقبل.

وعدا عن كون المشروع هو ابرز الموضوعات على جدول اعمال الدورة الحالية للمجلس على الاطلاق، فان تأجيله للدورة المقبلة يعتبر الثالث من نوعه. اضافة الى ذلك فان المسؤولين في مجلس وزراء العدل العرب اكدوا اكثر من مرة بان الدورة الحالية للمجلس ستشهد اقرار القانون واخراجه الى حيز الوجود من عمان.

وقد توالت اجتماعات اللجان التحضيرية للمؤتمر وبصورة خاصة قانون الاحوال الشخصية قبيل انعقاد المؤتمر للبت في النقاط المختلف عليها قبل دراستها من قبل وزراء العدل العرب، لكن هذه النقاط عادت للظهور من جديد فعطلت اقرار القانون.

وتنبع اهمية مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية من عنايته بتوحيد القضايا الاساسية للاسرة العربية التي هي الخلية الاولى للمجتمع من جهة، وانه مقيد بالشريعة الاسلامية في كل قواعده واحكامه من جهة ثانية.

وقد جاءت فكرته اساسا من اعلان الرباط عام ١٩٧٧ والذي ينص على اعتبار توحيد التشريعات العربية مطلبا ينبغي تنفيذه ضمن الشريعة الاسلامية كمصدر اصيل. وكذلك صنعاء عام ١٩٨١ التي قررت ان يأخذ بعين الاعتبار خاصيات المجتمع العربي [illegible] والسنة الشريفة وما يؤول اليهما من قياس واجماع دون التقيد بمذهب معين من مذاهب الفقه، وكذلك قواعد العدالة التي تتعارض مع الشريعة واتباع قاعدة التدرج في التوحيد.

وتم منذ عام ١٩٨٢ تشكيل لجنة من سبعة خبراء لوضع مشروع القانون، وبدأت اللجنة بعرض نتائج اعمالها تباعا على المجلس.

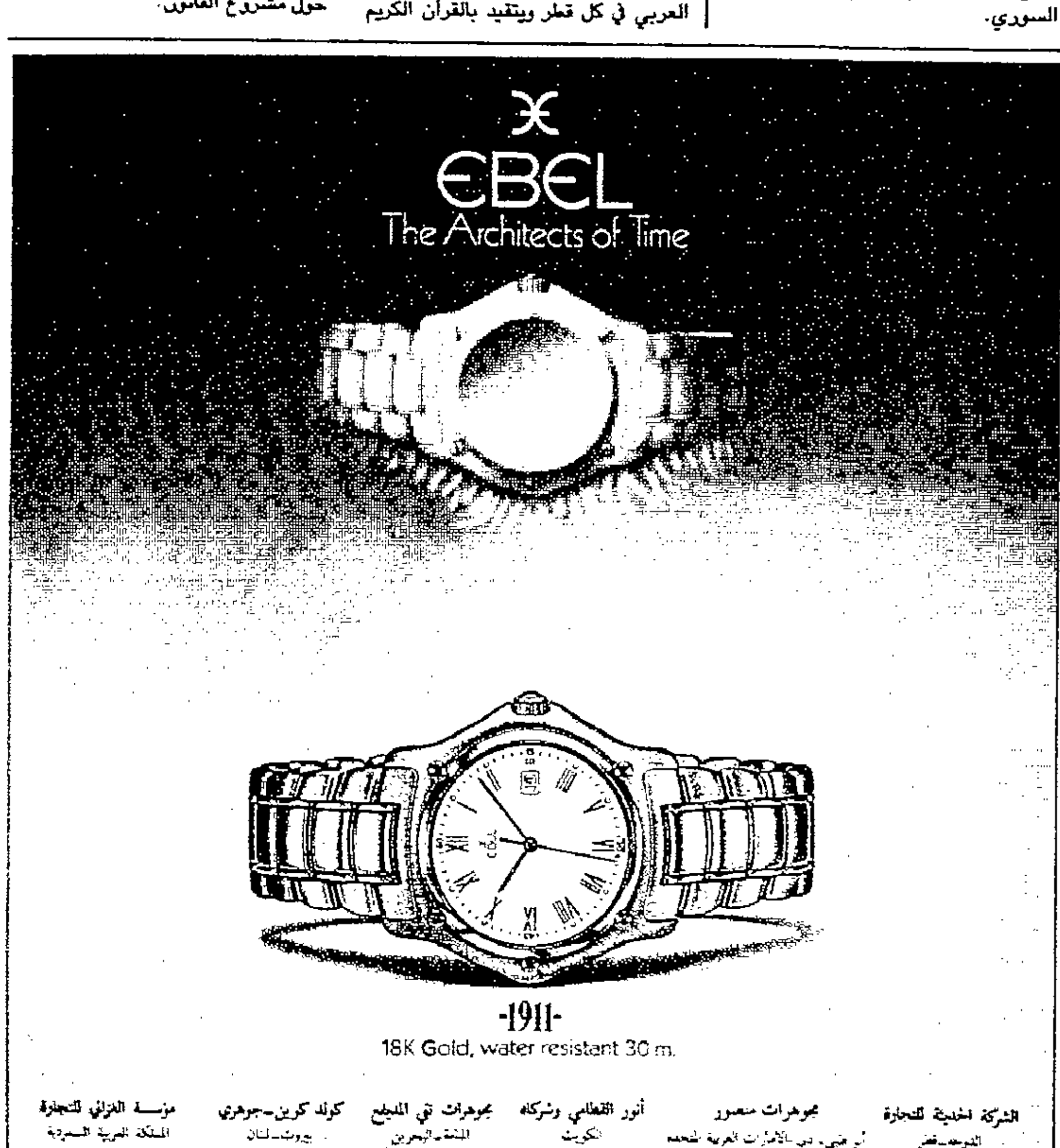
كما تم عرض القانون لاول مرة خلال الدورة الثالثة، فتقرر عرضه على الاستفتاء للرأي العام الفقهي والقانوني ونشره ليناقش من قبل الاخصائيين ومن ثم وزراء العدل العرب لابداء الملاحظة.

وتكونت بعد ذلك لجنة من الدول الراغبة بذلك بقصد دراسة المشروع والملاحظات التي تكونت حوله. واخذت اللجنة بمعظم الملاحظات فضمتها الى المشروع ليعرض على الدورة الرابعة التي عقدت خلال العام الماضي ١٩٨٦.

وقررت الدورة الرابعة ان المشروع مازال بحاجة الى دراسة معمقة وانه من المستحسن ان يعقد اجتماع قبل عشرة ايام على الاقل من موعد عقد الدورة الخامسة الحالية لمجلس وزراء العدل العرب لمناقشته من مختلف جوانبه ووضعه في صورته النهائية.

وبالفعل فقد اجتمعت اللجنة واعدت المشروع بشكله النهائي امام المجلس الذي عاود اقرار تأجيله حتى الدورة المقبلة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هنالك تباينات في وجهات نظر الوزراء العرب وخاصة فيما يتعلق بحالات الطلاق والحالات الاسرية الاخرى [illegible] حول مشروع القانون.



الاسد يشترط قبول وثيقة طرابلس تمهيدا لاستقبال اي وفد فلسطيني!

دمشق ـ أ.ف.ب: اكد الرئيس السوري حافظ الاسد للسيد خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان ابواب دمشق مفتوحة امام كل فلسطيني بشرط ان يوافق على وثيقة طرابلس (ليبيا)، صرح بذلك السيد الفاهوم امس في حديث لوكالة «فرانس برس».

وأوضح الفاهوم بقوله «لقد اثرت مع الرئيس الاسد فكرة زيارة وفد من شتى المنظمات الفلسطينية لسورية ولكن لم يقترح اي اسم لرئاسة الوفد»، كما اوضح ان الرئيس الاسد اكد ان ابواب دمشق مفتوحة لكل فلسطيني يقبل وثيقة طرابلس التي وقعها الامناء العامون لست منظمات فلسطينية. وكان السيد الفاهوم قد اجتمع مع الرئيس الاسد يوم الاثنين الماضي.

وعنوان هذه الوثيقة التي وقعت في طرابلس يوم ٢٥ مارس (اذار) الماضي هو «وثيقة من أجل توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية»، وهي تقضي بقطع العلاقات الفلسطينية المصرية والغاء اتفاق عمان الذي عقد في فبراير (شباط) الماضي بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورفض القرارين رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ لمجلس الامن.

وذكرت صحيفة «جوردان تايمز» الاردنية اليومية امس نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة في الجزائر العاصمة ان الرئيس السوري يستعد لان يستقبل قريبا وبشروط معينة وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية يرأسه خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية والساعد الايمن لعرفات.

وقد اكد الرئيس الاسد امس الاول للفاهوم مساندته الدائمة لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وأوضح انه لن يسمح لاي فلسطيني بزيارة سورية مالم يقبل كل بنود اتفاق طرابلس حرفيا، صرح بذلك مصدر فلسطيني مطلع في دمشق.

وجدير بالذكر ان المنظمات الفلسطينية في العاصمة السورية ابدت ردود فعل مختلفة عند اعلان نبأ امكان حدوث تقارب بين دمشق وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر مصدر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش ان هنالك محاولات تبذل من أجل تحقيق المصالحة بين الجانبين.

وأوضح المصدر نفسه ان فكرة زيارة وفد فلسطيني لدمشق محل نقاش بين المسؤولين الفلسطينيين في العاصمتين السورية والجزائرية ولكن يتوقف كل شيء على زيارة الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية لدمشق.

وقد وصل وزير الخارجية الجزائرية الى العاصمة السورية مساء امس الاول واستقبله الرئيس الاسد امس ثم التقى بالسيد القاهوم.

وقد اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري صباح امس مع وزير خارجية الجزائر، الدكتور احمد طالب الابراهيمي. وذكر راديو دمشق انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع في المنطقة وعلى الساحة العربية.

وصرح متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التي يتزعمها نايف حواتمة امس لوكالة «فرانس برس» بان الجبهة، تؤيد كل مسعى يرمي الى تحقيق المصالحة بين سورية وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد رد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات على ما نسب للرئيس الاسد بالقول ان الخلافات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن تسويتها عن طريق قيام وفد فلسطيني بزيارة الى دمشق.

وذكر ابو جهاد ان السيد الحسن ادلى بهذا التصريح اثناء اليوم الرابع للاجتماع التحضيري لدورة المجلس الوطني الفلسطيني الذي يواصل اعماله في جلسة مغلقة.

وأضاف مستشار عرفات ان سورية «يجب ان توافق على حق الثورة الفلسطينية في ان يكون لها وجود في لبنان وقبول وحماية البندقية الفلسطينية المستقلة».

الا ان المنظمات الاكثر تعبيرا عن ولائها لسورية لاتزال تجهر بعدائها للسيد ياسر عرفات.

وذكر السيد فضل شرورو المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، التي يتزعمها احمد جبريل ان الاجتماعات التحضيرية في الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني الذي تقاطعه جبهته لا تمثل سوى «كسب للوقت بالنسبة لعرفات الذي يماطل في اعطاء موافقته على وثيقة طرابلس».

وأوضح ابو اشرف المتحدث باسم المنشقين عن منظمة «فتح» بزعامة ابو موسى ان حركته تعتقد «انه لن يكون هناك حوار مع الانهزاميين»، واكد «ان الحوار معهم ليس سوى حوار عقيم لانهم لن يتخلوا عن سياستهم الانحرافية» (!).

وتجدر الاشارة الى ان قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة وحركة المنشقين عن «فتح» وحركة الصاعقة، وجميعهم يقاطعون اجتماعات الجزائر، اجتمعوا يوم الاثنين الماضي مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

الرئيس العراقي يرعى غدا الندوة الفكرية الثالثة لرؤساء جامعات الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

تبدأ يوم غد (السبت) في العاصمة العراقية الندوة الفكرية الثالثة لرؤساء ومديري جامعات دول الخليج العربية تستمر ثلاثة ايام ويفتتحها الرئيس العراقي صدام حسين. وتهدف الى اجراء حوار فكري مفتوح حول الامور التي تهم جامعات دول الخليج العربي وما ينبغي العمل من اجله لتحقيق التنسيق والتكامل وتبادل الخبرات والمعلومات وتقويم المسيرة بهدف احداث نهضة علمية شاملة على صعيد التعليم العالي والجامعي في المنطقة اضافة الى طرح الاساليب الاجرائية ومناقشتها بما يكفل تطورا في الجوانب الكمية والنوعية وعلى مختلف المستويات.

وتأتي هذه الندوة امتدادا للندوتين الفكريتين اللتين عقدتا في دولة البحرين في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢، تحت عنوان «التعليم العالي والتنمية في دول الخليج العربي ـ تنسيق وتكامل» والندوة الثانية في ابريل (نيسان) ١٩٨٥، واستضافتها جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية بعنوان «التوجهات المنشودة للتطوير النوعي للتعليم الجامعي خلال العشرة اعوام القادمة».

كما تأتي هذه الندوة استجابة لمتطلبات المرحلة الحالية في مجالات التعليم العالي في دول المنطقة اضافة الى ما تجده هذه الندوات الفكرية من الاستجابة الطيبة والواعية للاخوة رؤساء الجامعات ومديريها وكبار المسؤولين عن التخطيط والتنمية في منطقة الخليج العربي بوجه خاص والوطن العربي بوجه عام، فكانت الندوة الفكرية الاولى في دولة البحرين والندوة الفكرية الثانية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة بالسعودية، ولقد قطفت الجامعات في الدول السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ثمار الندوتين وتمثل في تعزيز مبدأ التنسيق والتكامل وتبادل الخبرات والمطبوعات والزيارات واجراء الدراسات وخاصة في مجال تطوير المناهج والاعداد العلمي والمهني لاعضاء هيئة التدريس والاهتمام بالتوثيق ونظم الاتصال والمعلومات.

وتجيء الندوة الفكرية الثالثة هذه التي تعقد في بغداد برعاية الرئيس العراقي صدام حسين واستضافة من جامعة صلاح الدين العراقية لتنظيم هذه المسيرة التي بدأت بدولة البحرين، وقد تقرر أن يكون الموضوع الرئيسي للندوة هو «تقويم مسيرة التعليم الجامعي في دول الخليج العربي ـ وقفة تأمل ومراجعة»، وقد تفرعت عن هذا الموضوع خمسة موضوعات فرعية تصب في مجرى الموضوع الرئيسي وهي:

- واقع الجامعات في دول الخليج العربي من حيث: عدد الكليات، عدد الاقسام، اعضاء هيئة التدريس، الطلاب، مستويات الدراسة الجامعية والعليا.
- مسيرة التعليم الجامعي والعالي في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي ودوره في اعداد الكفاءات المتنوعة وتشمل:
  - دور الجامعات بالدول الاعضاء في اعداد الكفاءات المؤهلة واللازمة لتنفيذ خطط التنمية في المجالات المختلفة.
  - دور الجامعات بالدول الاعضاء في تدريس العاملين بالمؤسسات المختلفة وفي اعداد وتدريب الخريجين الذين لم تستوعبهم خطط التنمية.
  - مدى الكفاية الداخلية للتعليم الجامعي بالدول الاعضاء.
  - مدى الكفاية الخارجية للتعليم الجامعي بالدول السبع الاعضاء.
- مسيرة البحث العلمي في جامعات الدول السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي وتشمل: علاقة البحث العلمي في الجامعات بالتنمية في الدول الاعضاء وخاصة «التنمية الزراعية، التنمية الصناعية، التنمية التجارية، الأمن الغذائي، بحوث الجامعات بالدول الاعضاء وعلاقاتها بالمشكلات التي تواجه التعليم».
- دور الجامعات في خدمة المجتمع وتشمل: آفاق التعليم المستمر، الاثراء العلمي والثقافي لسكان المنطقة، التفاعل مع الانماط الحضارية، العزوف عن التعليم الفني، ترشيد المواطنين للاستهلاك.

وستكون هناك جلسة خاصة مقصورة على رؤساء الجامعات ومديريها للنظر في الوثيقة المقدمة من المكتب حول التقويم الذاتي والاعتماد الاكاديمي والمهني لجامعات الدول السبع الاعضاء لاقرار ما يرونه حيال هذه الوثيقة، وسيكون هناك خمس جلسات عمل عامة تناقش فيها البحوث المقدمة من عدد من المفكرين ورؤساء الجامعات في الدول الاعضاء والاستماع الى تعقيب المشاركين من المسؤولين ورجال الفكر في الوطن العربي ومنطقة الخليج العربي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: شبيب محمد المرزوقي امين عام جامعة الامارات العربية المتحدة، د. خليل ابراهيم العريفي عميد كلية العلوم والاداب والتربية في جامعة البحرين، ابراهيم جمال الهاشمي عميد كلية الخليج للتكنولوجيا في جامعة البحرين، د. احمد عيسى بشارة مساعد مدير جامعة الكويت للشؤون العلمية، د. حمود عبد العزيز البدر وكيل جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، د. عبد الله صالح العبيد رئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، د. رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة، د. بكر عبد الله بكر مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد، د. رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية ببغداد، د. عبد الاله يوسف الخشاب رئيس جامعة الموصل د. داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة، د. خسروغني شالي رئيس جامعة صلاح الدين اربيل احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية ـ بغداد، سالم بن ناصر العسكري امين علم الشؤون الاكاديمية لجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، د. عبد الله جمعة الكبيسي مدير جامعة قطر، د. محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي ـ البحريني، احسان جعفر فقيه مدير عام الخدمات الاجتماعية بوزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية، أحمد عبد الله الغزالي وزير شؤون الاراضي والبلديات (سابقا) مسقط د. احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام بجمهورية مصر العربية ـ سابقا ـ، بندر الوائلي مدير ادارة التأهيل البشري بوزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية، د. جاسم الخلف مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، دفع الله الحاج يوسف وزير التربية بجمهورية السودان سابقا، د. عبد الصاحب العلوان استاذ متمرس بجامعة بغداد، د. عبد العزيز عبد القادر المقيصيب كلية التربية ـ جامعة قطر، د. عبد العزيز عبد الله الجلال مدير علم قطاع شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، د. علي الشاط رئيس مؤسسة المعاهد الفنية بوزارة التعليم العالي بغداد، د. علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم بدولة البحرين، د. عبد الله العجلان وكيل الرئيس العام لكليات البنات بالمملكة العربية السعودية، د. غانم سعد الله حساوي الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني ـ بغداد، د. فائق امين مخلعي رئيس معهد البحوث والدراسات العربية ـ بغداد، د. قبيس سعيد عبد الفتاح وكيل وزارة التجارة ـ بغداد، د. محمد ابراهيم كاظم مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية ـ عمان، د. محمد العيشي وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي ـ جدة، د. محمد مجيد السعيد الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية ـ عمان، مهدي صالح السامرائي مركز البحوث التربوية والنفسية ـ جامعة بغداد، هلال محمد العامري نائب الأمين العام لجامعة السلطان قابوس.

كما سيشارك من مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن محمد التويجري نائب المدير العام لمكتب التربية العربي والدكتور صائب الالوسي رئيس وحدة التعليم العالي بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

بيرزادة: جهود اسلامية لوقف حرب الخليج

ابوظبي ـ واخ: وصف السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحرب العراقية الايرانية بأنها مسألة معقدة بعض الشيء وان المنظمة على اتصال بطرفي الحرب، كما ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بعث برسائل الى قادة البلدين بعد انعقاد القمة الاسلامية الخامسة.

وابلغ السيد بيرزادة صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس قوله ان منظمة المؤتمر الاسلامي تدعم انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس الشروط الواضحة التي اعلنتها القمة الاسلامية الخامسة في الكويت.

واستبعد ان تلعب منظمة المؤتمر الاسلامي اي دور بين القوتين العظميين، ولكنه قال ان ما يمكن ان تعمله المنظمة هو ان هاتين القوتين ادركتا دور المنظمة على الساحة الدولية.

واعرب عن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي جاد في سحب قواته من افغانستان وانه خلال اجتماعه مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لمس رغبة سوفياتية في تحقيق هذا الامر.

تيندمانز في القاهرة بعد عمان: جهود حثيثة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين سورية وبريطانيا

الرئيس مبارك لدى استقباله تيندمانز امس في القاهرة.

القاهرة ـ عمان ـ وكالات الانباء: وصل ليو تيندمانز وزير الخارجية البلجيكية امس الى القاهرة قادما من عمان في زيارة لمصر تستغرق ٣٦ ساعة وهي المرحلة الثانية من جولته في الشرق الاوسط.

وكان في استقبال تيندمانز في المطار الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية الذي بدأ محادثاته مع الوزير البلجيكي فورا.

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس المصري حسني مبارك تيندمانز في قصر العروبة في مصر الجديدة بحضور الدكتور عبد المجيد.

ولم تقدم اية تفاصيل بشأن المدة التي استغرقتها هذه المقابلة التي من المقرر ان تتناول مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال تيندمانز في تصريح للصحافيين لدى مغادرته عمان ان احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط يحتاج الى تضافر جهود الجميع للخروج بمسودة تجعل عقد المؤتمر الدولي للسلام ممكنا.

واشار الى «ان الحركة الدبلوماسية مستمرة باتجاه بلورة مواقف ايجابية لجميع الاطراف فيما يتعلق باحلال السلام وهذا سبب وجودي في المنطقة»، مؤكدا ان الامر الاهم هو كيفية مساعدة جميع اطراف النزاع على الالتقاء معا.

وردا على سؤال صحافي قال تيندمانز انه ينتظر ان يطرأ تحسن على العلاقات السياسية والدبلوماسية بين سورية وبريطانيا، مشيرا الى ان احد اعضاء الوفد المرافق له قد زار سورية في اطار تحركه الحالي في المنطقة.

وأضاف ان المطلوب هو اعادة العلاقات السورية ـ البريطانية الى طبيعتها.

وذكر الوزير البلجيكي انه لا يتوقع ان يقوم وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع بزيارة الى بروكسل قريبا رغم ان فكرة الزيارة قائمة الا ان موعدها لم يحدد بعد.

واشار تيندمانز في سياق تصريحته للصحافيين الى ان الموقف الامريكي الراهن من مسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام هو الان افضل مما كان عليه سابقا، وقال «انني ارى ان هنالك عدة عناصر ايجابية مطروحة على الساحة».

واضاف ان فشل مؤتمر جنيف في علم ١٩٧٣ في الخروج بنتائج ايجابية حول تحقيق السلام وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي يعود الى ان المؤتمر كان محكوما بالقوتين العظميين اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولهذا فان المؤتمر الدولي المطلوب يجب ان يعقد باشراف الدول الخمس الكبرى.

[illegible]

ابوظبي ـ وأس: اعلن في ابوظبي امس ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين سيصل الى هنا اليوم في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وسيلتقي الشيخ عيسى بن سلمان خلال الزيارة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعدد من المسؤولين.

رسالة من الرفاعي الى الكسم

عمان ـ ق.ن.أ: بحث السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في اجتماعه امس مع السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري الذي يزور الاردن حاليا الاوضاع الراهنة في المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية.

وذكر ان السيد الرفاعي قد حمل السيد غباش رسالة الى رئيس وزراء سورية السيد عبد الرؤوف الكسم تتعلق بتطورات الاحداث في المنطقة.

وكان السيد غباش قد وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات تتعلق بدعم التعاون السوري الاردني خاصة في مجال الامن.

الاردن يرفض العرض الاسرائيلي بتمديد امتياز شركة كهرباء القدس

عمان ـ ق.ن.أ: قال السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ان الحكومة الاردنية قدمت لشركة كهرباء القدس العربية دعما يمكنها من الاستمرار بمسؤولياتها في تقديم الطاقة الكهربائية للمناطق التي يشملها امتياز هذه الشركة العربية.

ورفض السيد دودين في حديث نشرته صحيفة «صوت الشعب» الصادرة في عمان امس العرض الاسرائيلي بتمديد امتياز هذه الشركة الذي ينتهي مع نهاية العام الحالي بتجزئة امتياز الشركة والتنازل عن بعض المناطق التي تغطيها.

وأكد ان موقف الاردن ثابت تجاه القدس العربية والحقوق الثابتة فيها وعدم التنازل عن اي جزء يمس السيادة فيها او يعطي للاحتلال اي شرعية عليها.

ومعلوم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد ابلغت ادارة هذه الشركة بضرورة تصفية املاكها وموجوداتها لتسليمها الى سلطات الاحتلال في ضوء انتهاء امتياز الشركة مع نهاية العام الحالي.

وزير الشؤون الدينية التركي يزور الرياض

الرياض ـ واس: يصل وزير الدولة للشؤون الدينية بتركيا كاظم اوكساي مساء اليوم الى الرياض في بداية زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام.

وسيجري وزير الشؤون الدينية التركي مباحثات رسمية مع وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع.

صواريخ كاتيوشا ضد مستوطنات العدو في الجليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف العدو الصهيوني امس بمقتل اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين من بينهم شرطي من جراء قصف صاروخي تعرضت له المستوطنات الصهيونية في منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة فجر امس.

وقال اسحق رابين وزير حرب العدو ان القصف الصاروخي كان مصدره الاراضي اللبنانية وان الصواريخ هي من طراز «كاتيوشا» التي يبلغ مداها ما بين ١٨ و٢٠ كلم.

د. القويز مديرا عاما لصندوق النقد العربي:
● ٣٣٣ مليون دينار قروض قدمها الصندوق
● الإبقاء على رأس المال الحالي دون زيادة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:
وافق مجلس محافظي صندوق النقد العربي في ختام اجتماعه السنوي على ترشيح المملكة العربية السعودية الدكتور عبد الله ابراهيم القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي لمنصب مدير عام الصندوق ورئيس مجلس المدراء التنفيذيين خلفا للسيد سعيد احمد غباش الذي اعتذر عن تجديد فترة ادارته للصندوق بعد مرور خمس سنوات عليها.

وتم خلال الاجتماع ايضا اختيار محافظ سلطنة عمان رئيسا لمجلس المحافظين خلال دورته السنوية الـ ١١ ومحافظ دولة قطر نائبا له.

كما اعتمدت الجمعية العمومية للصندوق التقرير السنوي والحسابات الختامية للعام السابق وتمت الموافقة على اعادة تعيين مراقبي الحسابات ارنست ووني للسنة المالية الجديدة.

واتخذ مجلس المحافظين قرارا لمعالجة مشكلة التأخر في سداد اقساط الزيادة في رأس المال وذلك على النحو التالي:

اولا: اعتبار رأس مال الصندوق المقرر حاليا هو رأس المال المصرح به.

ثانيا: اعطاء حق لكل دولة ان تكتتب من اصل الزيادة في رأس المال التي اتخذت بقرار من مجلس المحافظين عام ١٩٨٣ بالمبلغ التي تراه مناسبا والزامها بدفع القسط الاول من الزيادة في رأس المال.

ثالثا: اعطاء الدول التي قامت بدفع القسط الثاني او الثاني والثالث معا من الزيادة برأس المال الحق في استرجاع احد هذين القسطين او كليهما او زيادة حصتيهما برأس المال المكتتب به بمقدار الاقساط المدفوعة.

وكان التقرير السنوي الذي تلي على مجلس المحافظين قد ذكر ان اجمالي القروض التي قدمها الصندوق للدول الاعضاء منذ بدء عمله وحتى نهاية عام ٨٦ بلغ حوالي ٣٣٣ مليون دينار عربي حسابي.

وبلغت قيمة القروض غير المسحوبة ١١,٧ مليون دينار عربي حسابي، وقيمة اقساط القروض غير المسددة ١٣٧,٣ مليون دينار عربي حسابي وبذلك يصبح مجموع القروض التي هي بذمة الدول الاقتصاد ١٨٦,٨ مليون دينار عربي حسابي.

واشار التقرير الى ان هناك ثلاث دول لم تسدد الاقساط المستحقة عليها ومجموعها ٣٧ مليون دينار عربي حسابي تقريبا بالاضافة الى عدم تسديدها الفوائد المستحقة عليها والتي بلغت حوالي ١٢ مليون دينار عربي حسابي.

واوضح التقرير ان مجموع دخل الصندوق بلغ خلال العام المنصرم ما قيمته ١٨,٨ مليون دينار عربي حسابي مقابل ٢١,٢ مليون دينار عربي حسابي عام ٨٥. كما بلغ مجموع الانفاق عام ٨٦ اربعة ملايين دينار عربي حسابي تقريبا مقارنة مع ٥,٢ مليون دينار عربي حسابي في عام ٨٥ وبذلك يصبح صافي الدخل حوالي ١٥ مليون دينار عربي حسابي علما بان مجموع الاحتياطي العام يبلغ ما قيمته ٨٠ مليون دينار عربي حسابي.


د. عبد الله القويز

اجراءات امريكية مضادة للمقاطعة العربية

واشنطن ـ كونا: اتخذت وزارة التجارة الامريكية اجراءات جديدة مضادة لسياسة المقاطعة العربية لكل من الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا تمثلت بفرض عقوبات مالية على شركات امريكية رضخت للشروط العربية على هذا الصعيد.

واعلنت مصادر الوزارة المذكورة انه تم فرض غرامة مقدارها ١٥٨٢٥٠ دولارا على فرع مصرف كميكال بنك في نيويورك لتقاعسه عن ابلاغ الوزارة بموضوع استلامه طلبات من الكويت خلال الفترة الواقعة بين مارس ١٩٨٣ ونوفمبر ١٩٨٤ تتعلق بعدم ارسال بضائع ذات منشأ اسرائيلي او جنوب افريقي الى الكويت.

وقالت المصادر ان شركة اميركان كونسورتيوم التي تنتج اجهزة لمقاومة الحريق في ولاية انديانا وافقت على دفع غرامة مالية مقدارها ٣٦ الف دولار بسبب موافقتها على شروط المقاطعة العربية وتقديمها معلومات للمملكة العربية السعودية عن مؤسسات وافراد اخرين يقيمون علاقات تجارية مع الكيان الصهيوني.

وذكرت مصادر وزارة التجارة الاميركية ايضا ان شركة تريفونا الكائنة في مدينة توليدو بولاية اوهايو دفعت غرامة مالية مقدارها ٧ الاف دولار بسبب رضخوها للمقاطعة العربية.

وكانت مصادر الوزارة المذكورة قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها فرضت كذلك غرامات مالية على شركتين اخريين لرضوخهما لقرارات المقاطعة العربية.

تونس: اتفاق باريس لم يتضمن اعادة جدولة الديون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صرح السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط والمالية التونسي ان الاتفاق الذي ابرم مؤخرا مع نادي باريس لم يتضمن اعادة جدولة ديون تونس التي تقوم بسداد اقساط ديونها في المواعيد المحددة.

واضاف ان التسهيلات الجديدة التي ستحصل عليها تونس بشروط ميسرة تم الاتفاق عليها استنادا الى الوضع القوي للاقتصاد التونسي، واستمرار سياسات الاصلاح الاقتصادي التي تتضمن تحرير التجارة الخارجية وزيادة الصادرات.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت بعدد الاربعاء الماضي ان مباحثات السيد اسماعيل خليل في باريس قد تضمنت موضوع اعادة جدولة الديون.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي:						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٨٠٠
البنك السعودي الامريكي	١	٤	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٥١٧
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٣٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٧٧٢
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٣
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	٤٧	١٣٠	١٢٥	١٢٧	١٢٩
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٢٥
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٥
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	–	–	–	–	–	٤٥٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٣٥٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٧٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٩٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٧٢
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	١٥٥	٦٦	٦٣	٦٤	٦٣
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٦
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٨
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٥
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٠٠
التصنيع الوطنية	٢	٣,٥٤٠	٥٧	[illegible]	٥٦	٥٤
السعودية للصناعات الدوائية	٥	٦٥٠	[illegible]	[illegible]	١٠٤	[illegible]
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٧٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٦٣
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٦٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٩٨
السعودية للنقل الجماعي	٢	٤٦٠	١٢٨	١٢٦	١٢٧	١١١
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٢٥٠	٣٠	٣٠	٣٠	٤٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٣٧٠	٧٣	٧٣	٧٣	٦٢
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	٧٠	٧٥	٦٧	٧٠	٧٥
السعودية لخدمات السيارات	٣	١,١٩٧	٤٦	٤٠	٤٥	٤١
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٩
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٣٢
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	٥٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٢١٠	١٦٥	١٦١	١٦٢	١٦٨
القصيم الزراعية	٢	٩٢	٦٥	٦٣	٦٤	٦١
حائل للتنمية الزراعية	١	٥٠	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٨
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٥٠	١٥٠	١٤٥	١٤٦	١٤٦
السعودية للأسماك	–	–	–	–	–	٣٦٩

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٢٤٥) سهما وتمثل (١٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٠٩,٣٦٠) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٣) صفقة.

رئيس جهاز الاحصاء البحريني: تشغيل جسر الملك فهد دفع الاسعار للانخفاض بالبحرين

المنامة ـ واخ: استطاعت دراسة ميدانية اجراها الجهاز المركزي للاحصاء البحريني حول تاثير تشغيل جسر الملك فهد على ارتفاع وانخفاض اسعار السلع في اسواق البحرين ومدى انعكاس ذلك على تكلفة المعيشة من رصد تاثير مستويات الاسعار في جميع اقسام الانفاق خلال اربعة اشهر وهي نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير.

وقال رئيس الجهاز المركزي للاحصاء البحريني الشيخ محمد بن عطية الله آل خليفة انه بمتابعة الرقم القياسي للاسعار حسب اقسام الانفاق بصورة شهرية امكن رصد عدة مؤشرات بينت تاثير تشغيل الجسر على اسعار السلع والخدمات.

واوضح انه كانت هناك زيادة بنسبة ٢,٢٪ في الاسعار خلال شهر ديسمبر الماضي ثم حدث انخفاض في هذه الاسعار بنسبة ٢٪ خلال شهر يناير وبلغ انخفاض الاسعار خلال شهر فبراير ٣,٠٪ ثم استمر الانخفاض فيما سجلت اسعار المواد الغذائية في الاسواق العالمية ارتفاعا ملحوظا.

اما بالنسبة لاسعار الملابس الجاهزة والاقمشة والاحذية فقد كان هناك انخفاض بنسبة ١,٠٪ في شهر ديسمبر وتحول هذا الانخفاض في شهر يناير الماضي الى ٣,٨٪ بينما سجل شهر فبراير ارتفاعا في الاسعار.

وفيما يتعلق بالانفاق على السكن وملحقاته من وقود واضاءة ومياه فقد اشارت الدراسة الى ان الاسعار سجلت انخفاضا بنسبة ٤,٠٪ خلال شهر يناير ثم ارتفاعا طفيفا بنسبة ٢٪ في شهر فبراير فيما لم تحدث تغيرات على اسعار السلع والخدمات الاخرى خلال شهر ديسمبر وان كانت اسعارها سجلت انخفاضا بنسبة ٥,٩٪ خلال شهر يناير ثم ارتفاعا ١٠٪ في شهر فبراير.

واوضحت الدراسة ان تاثيرات الجسر انعكست في شكل انخفاض على اسعار الطعام والشراب والملابس الجاهزة والاقمشة فيما سجل ارتفاعا على اسعار الترفيه والرياضة في شهر يناير الماضي بنسبة ٤٪ ثم اعقبه ارتفاع مرة ثانية بنسبة ٣٪ في شهر فبراير الماضي.

الدجاني امينا عاما للاتحاد العربي للنقل الجوي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الى عمان امس قادما من صنعاء السيد محمود جمال بلقز مدير عام مؤسسة الملكية الاردنية بعد ان رأس وفد المؤسسة لاجتماعات الدورة العشرين للاتحاد العربي للنقل الجوي والتي عقدت في صنعاء مؤخرا.

وقال السيد بلقز ان الاتحاد قرر نقل مقره الدائم في بيروت بصورة مؤقتة الى عمان الى ان يعود للبنان امنه واستقراره. وأضاف ان اختيار عمان مركزا مؤقتا جاء نظرا لما يتمتع به الاردن من سمعة ومكانة عربية ودولية مرموقة والمستوى المتقدم الذي وصلت اليه مؤسسة الملكية الاردنية.

كما تقرر تعيين السيد عدلي الدجاني من الاردن امينا عاما جديدا للاتحاد.

الأسواق المالية

الدولار يواصل الارتفاع لليوم الثاني على التوالي
تراجع محدود لاسعار الذهب والفضة بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
رغم حجم المعاملات المحدود امس، تمكن الدولار من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى بما فيها الين الياباني الذي يعتبر نقطة ضعف الدولار الرئيسية في اسواق العملات بسبب العجز التجاري الضخم للولايات المتحدة مع اليابان. وتمكن الدولار من الارتفاع بحوالي ٢ ين مقابل العملة اليابانية. وفي المقابل تراجعت اسعار الذهب والفضة.

وجاء ارتفاع الدولار امس في اعقاب تصريحات ادلى بها جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي امام ممثلي الجالية اليابانية في نيويورك، ذكر فيها ان الدول الصناعية السبع الكبرى تشترك في وجهة النظر التي تقول ان المعدلات الحالية لاسعار العملات تتوافق مع المؤشرات الاقتصادية الرئيسية.

واستنتجت دوائر السوق من ذلك ان الولايات المتحدة لا ترغب في حدوث مزيد من الانخفاض في قيمة الدولار، الامر الذي شجع كثير من المتعاملين على الاحتفاظ بما في حوزتهم من العملة الامريكية، مما ساعد على تدعيم مركز الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وكان ساتوش سوميتا محافظ البنك المركزي الياباني قد صرح قبل يومين بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي اعرب عن اتفاقه على ضرورة استمرار التدخل المنسق في اسواق العملات لمنع حدوث مزيد من الانخفاض لقيمة الدولار، مما ترك آثارا ايجابية على حركة المعاملات امس الاول.

لكن جيمس بيكر في تصريحاته اعاد التأكيد على اهمية ان تأخذ العلاقات الامريكية اليابانية مسارا افضل فيما يتعلق بالمبادلات التجارية بما يضمن استقرار اسعار العملات وارتفاعا متواصلا لمعدلات النمو الاقتصادي في الدولتين.

وعلى صعيد المبادلات بين العملات الاخرى اظهر الاسترليني قوة ملموسة مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، وتمكن من تحقيق بعض المكاسب رغم تراجعه مقابل الدولار. وعزا المتعاملون في لندن قوة الاسترليني الى ارتفاع شعبية حزب المحافظين والارتفاع النسبي لاسعار الفائدة على الاسترليني مقارنة بالمارك الالماني اقوى عملات النظام النقدي الاوروبي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٢٧٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٣٤٠.
- ٢,٩٥٧١ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥١٠.
- ٢,٤٣٨١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣٢٢.
- ٩,٨٣٣٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨١٧١.
- ٦,١٠٤ ريال سعودي منخفضا من ٦,١٠٥.
- ٢٣٣,١٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٣٧.
- ٢١٠٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٠٠.

● الدولار:
- ١,٨١٧٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٠٦٠.
- ١,٤٩٨٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٨٨٥.
- ٦,٠٤٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠١٨٥.
- ٢,٠٤٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٤٠٥.
- ١٤٣,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤١,٦٠.
- ١٢٩٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٠.

تراجع ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب امس تراجعا ملموسا مقارنة باعلى مستويات سجلتها خلال معاملات امس الاول. وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى في لندن ٤٤١ دولارا للاونصة مقابل ٤٤٣,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الذهب في سوق نيويورك امس وبلغ سعر الافتتاح للمعاملات ٤٤٠ دولارا للاونصة مقابل ٤٤٣,١٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وقد سجلت المعاملات المبكرة في اسواق الشرق الاقصى انخفاضا في اسعار الذهب بحوالي ٤ دولارات من الاونصة، فبلغ سعر الاقفال في هونج كونج ٤٣٨,٤٢ دولار للاونصة متراجعا بحوالي ٤,٣٥ دولار عن اقفال اليوم السابق.

كما تعرضت اسعار الفضة لانخفاض محدود، اذ بلغ سعر الاونصة ٧,٢١ دولار مقارنة بحوالي ٧,٢٢٥ دولار عند الاقفال السابق لكن سوق لندن سجلت ارتفاعا طفيفا في الاسعار بالجنيه الاسترليني ليبلغ سعر الاساس للمعاملات امس ٤,٤١٦٥ جنيه استرليني بزيادة حوالي بنس واحد مقارنة بالاقفال السابق.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٤	٦,١٤٨٥
مارك الماني	٢,٠٩٨٠	٢,٠٩٢٢
فرنك سويسري	٢,٥٤٧٠	٢,٥٤٢١
فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٥	٠,٦٣٠٢
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٧٠	٠,٠٠٢٩٣٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٦٩
جلدر هولندي	١,٨٦٨٠	١,٨٦٦٩
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٠٤
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٦٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٩٦
كرون سويدي	٠,٥٩٩٥	٠,٥٩٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٧٥
كرون دنمركي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٦٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٩٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٤٠	٠,١٠١٢٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٦٩
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٩٢	١٣,٩١٤٨
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦١٣٢
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٣٨٥	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٧٨٠	٥٣,٦٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٨٠	٦,٢٥٠
اونصة ذهب	١,٦٨٣	١,٦٧٠
كيلو الفضة	٩٧٠	٨٧٠
الاونصة	٣٣	٢٦

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسهم البنوك تتجه للارتفاع ومكاسب ملموسة بكل الاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ساد مناخ من التفاؤل في اسواق الاسهم العالمية امس مع الاستقرار النسبي لاسعار الدولار، وهو ما سمح للاسهم بتحقيق مكاسب ملموسة سواء في معظم اسواق الشرق الاقصى او في الاسواق الامريكية والاوروبية. وعادت اسهم الصناعات المتقدمة مثل الاليكترونيات الى الارتفاع بالاضافة الى اسهم البنوك وشركات التمويل التي كانت من اكبر المستفيدين خلال معاملات امس.

ففي لندن حققت المعاملات مكاسب قوية لتداخل عوامل اقتصادية وسياسية ذات تأثير ايجابي. فعلى الصعيد الاقتصادي انخفض اجمالي مطلوبات القطاع الحكومي في ميزانية العام الماضي الى ٣,٣ بليون جنيه استرليني مقابل توقعات بحوالي ٤ بلايين. كما كان لانخفاض البطالة وزيادة الانتاج الصناعي بمعدل مرتفع اثرهما على حركة المعاملات. وبالاضافة الى ذلك اشارت استطلاعات الرأي العام التي جرت في اليومين الاخيرين الى تفوق حزب المحافظين الحاكم على حزب العمال المعارض بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ١٢٪ وهو ما يزيد فرص المحافظين من الفوز بالانتخابات المقبلة.

وتقدمت اسهم شركات البناء وتوزيع المواد الاستهلاكية الى جانب اسهم البنوك والشركات الكيماوية، كما سجلت شركات النفط بعض المكاسب مع تماسك اسعار الخام في السوق.

وبلغ مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ١٥٢٨ نقطة بزيادة حوالي ٢٣ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: ساعد التحسن في قيمة الدولار بالاضافة الى تراجع طفيف لاسعار الفائدة على الودائع بين البنوك الامريكية الى انعاش المعاملات في وول ستريت والتي كانت قد تأثرت سلبيا منذ بداية الاسبوع الحالي من الانخفاض الشديد لقيمة الدولار واحتمالات ارتفاع معدل التضخم واسعار الفائدة.

وسجلت كمية الاسهم المتداولة ارتفاعا الى ١٩٩ مليون سهم وكانت نسبة الاسهم المتقدمة الى المتراجعة ٥ الى ٢. وحقق مقياس داو جونز بنهاية معاملات ليلة امس ارتفاعا الى ٢٢٨٣ نقطة بزيادة ٣٠ نقطة مقارنة باقفال يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت المعاملات يومي الاثنين والثلاثاء الماضين قد اسفرت عن تراجع لمتوسط اسعار الاسهم الرئيسية بحوالي ٨٥ نقطة.

ومن بين الاصدارات القوية التي سجلت مكاسب ملموسة خلال جولة المعاملات الماضية أي.بي.ام التي زادت بحوالي ٢,٧٥ دولار في السهم لتصل قيمته الى ١٥٠,٧٥ دولار. وماكدونالدز بزيادة ١,١٥ دولار الى ٧٦,١٥ دولار للسهم. وأبيل للكمبيوتر بزيادة ٣ دولارات الى ٧١ دولارا للسهم. كما ارتفعت اسهم البنوك وسط توقعات بايجاد مخرج لحل ازمة ديون امريكا اللاتينية.

● طوكيو: سجلت سوق طوكيو رقما قياسيا جديدا بارتفاع مؤشر اسعار الاسهم نكي جونز الى ٢٣٨٦٨ نقطة بزيادة ٣٥٨ نقطة عند اقفال معاملات امس. وكانت السوق قد شهدت اداء مهزوزا خلال الايام الماضية بسبب مخاوف اتساع نطاق الخلافات التجارية بين اليابان والولايات المتحدة.

وشمل ارتفاع الاسعار اسهم معظم القطاعات.

● هونج كونج: واصلت السوق تحقيق ارباح سريعة لليوم الثاني على التوالي امس، رغم ميل بعض المتعاملين الى بيع ما في حوزتهم من اصدارات سعيا للاستفادة من فروق الاسعار في تحقيق ربح. وبلغت الزيادة في متوسط الاسعار على مقياس هانج سينج في نهاية معاملات الفترة الاولى امس حوالي ٤٥ نقطة تقلصت عند الاقفال بسبب الميل الى جني الارباح الى ٢٧ نقطة فقط ليبلغ هانج سينج عند الاقفال ٢٧٢١,٥ نقطة.

● سيدني: تراجعت اسعار اسهم شركات الذهب تراجعا كبيرا امس، ليخسر جدول هذه الشركات حوالي ١٦٥ نقطة من اصل نمو ٢٤٣٠ نقطة خلال جولة معاملات متوترة امس. وعلى العكس من ذلك اتجهت اسهم الشركات الصناعية وشركات العقارات للتماسك بعد الانخفاض الشديد الذي تعرضت له امس الاول. وسجل مؤشر اسعار كل الاسهم في السوق امس استقرارا ملموسا ليبلغ ١٧٦٢,٢ نقطة بزيادة نصف نقطة فقط عن امس الاول.

وزير الصناعة السعودي يتفقد المدينة الصناعية في الرياض

الرياض ـ واس: قام المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي صباح امس بزيارة تفقدية للمدينة الصناعية الثانية بالرياض.

شملت الزيارة الادارة المركزية للمدينة، حيث اطلع على نماذج للمصنوعات الوطنية، وجولة على عدد من المصانع السعودية المنتجة للأثاث المكتبي والمنزلي والمدرسي والمواد الغذائية، وتعرف خلالها على منتوجات هذه المصانع والآلات والأدوات الحديثة المستخدمة في عمليات التصنيع في المصانع السعودية.

وقد أعطى الوزير توجيهاته للمسؤولين بالمدينة الصناعية الثانية، كما استمع إلى آراء القائمين على المصانع.

ومن الجدير بالذكر ان بمدينة الرياض مدينتين صناعيتين تضم الأولى ٥٧ مصنعا منتجا و٢ قيد الانشاء، وتضم الثانية ٢٤٠ مصنعا منتجا و٣٥ تحت الانشاء.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٧٨	+١٣
ـ بريتش اويل	٢٤٧	+٦
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٢	+٤
ـ بيتشلم	٤٩٤	+٥
ـ بوتر	٤٩٥	+٤
ـ اي سي.اي	١٢٦٢	+١
ـ لويدز	٤٨٧	+٢٥
ـ ميدلاند	٦٠٨	+٢٣
ـ نات وست	٥٨٨	+٢٠
رانك اورجنيزيشن	٦٦٧	-٢
ـ رويتر	٦٧٣,٥	+٤,٥
ـ راكال	٢٢٠	+٦
ـ صن اليانس	٨٣٩	+٩
ـ شل	١١٦٨	+١١
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٢	+١٠

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٦,٠٠	٨٨١,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٥٨	٣٢٥,٧٥
زنك	٤٥٧,٧٠	٤٥٧,٧٥
الومنيوم	٨٩١,٠٠	٨٠٦,٥٠
نيكل	٢٤٢٢	٢٤٣٣,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

السلعة	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٣٩,٥
بن	يوليو	١٣٠٨
سكر	اغسطس	١٥٦,٣٠
فول صويا	يونيو	١١٥,٥٠
شعير	سبتمبر	١١٢,٤٥
ذرة	مايو	٩٩,٦٥
بطاطس	مايو	١٧٠,٣٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

مرسوم بتنظيم ملكية الطوابق والشقق بالبحرين

● المنامة ـ صدر امس مرسوم اميري عن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين حول تنظيم ملكية الطوابق والشقق واجاز المرسوم انشاء المباني بقصد تمليك كل او بعض وحداتها.

واوضح المرسوم انه على كل بناء ومجموعة ابنية لعدة اشخاص ان يملك كل منهم جزءا مفرزا وحصة شائعة في الاجزاء المشتركة وانه من يملك جزءا مفرزا يعتبر ملكا حصة شائعة في الاجزاء المشتركة ما لم يثبت خلاف ذلك.

واجاز بند في المرسوم لكل مالك ان يحدث على بقعته تعديلا في الاجزاء المشتركة اذا كان من شانه تحسين الانتفاع بتلك الاجزاء دون ان يغير من تخصيصها او يلحق الضرر بالملاك الاخرين ولا يجوز لاي مالك ان يقوم بعمل من شأنه ان يهدد سلامة البناء او يغير في شكله او مظهره الخارجي.

مسؤولو التكرير بشركات النفط الخليجية يجتمعون في الدوحة غدا

● الدوحة ـ تبدأ غدا بالدوحة اعمال الاجتماع الخامس للجنة مسؤولي التكرير بشركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويناقش الاجتماع الذي يفتتحه الشيخ راشد بن عويضة آل ثاني مدير عام المؤسسة القطرية للبترول ويستمر ٣ ايام عددا من الموضوعات من بينها التعاون بين دول المجلس في مجال التكرير وتبادل الخبرات والمعلومات والتصنيف العام الموحد في هذا المجال اضافة الى بحث امكانية التصنيع المشترك لقطع غيار المصافي وعدد من الموضوعات الاخرى ذات العلاقة بالتكرير.

اللجنة الاقتصادية التركية الايرانية تجتمع في انقرة الاسبوع المقبل

● انقرة ـ تبدأ في انقرة يوم الاربعاء المقبل اجتماعات اللجنة الاقتصادية التركية الايرانية المشتركة.

ويصل الى انقرة لهذا الغرض يوم الاثنين القادم وفد ايراني يضم ٨٠ عضوا يمثلون الشركات الايرانية العامة والخاصة برئاسة السيد محمد جواد نائب وزير الاقتصاد والتجارة الايراني.. كما يصل بعد ذلك وفد اعلى مستوى برئاسة السيد بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة الايراني ليترأس الجانب الايراني في اجتماعات المرحلة الاخيرة للجنة الاقتصادية التركية الايرانية المشتركة.

مباحثات لازالة القيود اليابانية على الواردات الزراعية من الولايات المتحدة

● طوكيو ـ وصل ريتشارد لينج وزير الزراعة الامريكي الى اليابان امس في زيارة عمل تستغرق عدة ايام ذكر انها تهدف لالغاء قيود يابانية مفروضة على استيراد بعض السلع الاستهلاكية الزراعية الامريكية.

وتوقع مصدر حكومي ياباني ان يطالب لينج خلال محادثاته مع نظيره الياباني موتسوكي كاتو اليوم بالغاء القيود اليابانية المزمع فرضها في الربيع المقبل على استيراد الحمضيات ولحم البقر من الولايات المتحدة لدى انتهاء مدة العمل باتفاقية تنظيم التبادل الزراعي بين البلدين.

وصرح لينج لدى وصوله انه ينوي كذلك التباحث مع المسؤولين اليابانيين بشأن فتح الاسواق اليابانية ولو جزئيا امام الارز الامريكي.

٥٥٠ مليون دولار عجز الميزان التجاري الفرنسي في الشهر الماضي

● باريس ـ كشفت الاحصاءات الرسمية ان ميزان التجارة الخارجية الفرنسي سجل في الشهر الماضي عجزا بقيمة ٥٥٠ مليون دولار مقارنة مع ٦٠ مليون دولار في شهر فبراير (شباط) الذي سبقه. وارجع وزير التجارة الخارجية الفرنسي ميشيل نوار هذه الزيادة في العجز الى ما وصفه بعناصر فصلية.

لكنه قال في بيان له بهذا الشان ان ميزان التجارة الخارجية سجل خلال الربع السنوي الاول من العام الحالي تراجعا بحوالي ١,٠٣ بليون دولار مقارنة مع فائض بحوالي ٤٨٠ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وكان المعهد الوطني للاحصاء قد ارجع في وقت سابق هذا العجز الى ارتفاع اسعار النفط وغيره من مصادر الطاقة.

وكانت وزارة الصناعة الفرنسية قد اعلنت في وقت سابق ان واردات فرنسا من النفط الخام ازدادت بنسبة ١٢,٧٪ خلال اول شهرين من العام الحالي ليصل المجموع الى ١٣,٠٢ مليون طن.

شولتز يطلع «الحلفاء» على نتائج مباحثاته في موسكو

أجواء سوفياتية - أمريكية تحدث عن اتفاق قريب

بروكسل - وكالات الانباء : اطلع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز نظراءه في حلف شمال الاطلسي (ناتو) امس على نتائج محادثاته في موسكو التي سيطرت عليها مشكلات نزع السلاح النووي وباستطلاع اراءهم حول اقتراح سوفياتي جديد لتخفيض الصواريخ النووية في اوروبا. كما يجتمع في وقت لاحق الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان الموجود حاليا في سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا لاطلاعه بالتفصيل على نتائج محادثاته في العاصمة السوفياتية وكذلك على رأي الحلفاء حول الاقتراح السوفياتي الجديد .

وكان شولتز قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية قادما من موسكو بعد زيارة عمل رسمية لها استمرت ثلاثة ايام اجتمع خلالها الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه .

وتكتسب مشاورات شولتز مع الحلفاء الغربيين في مقر الناتو التي تتم عادة عقب اللقاءات الامريكية السوفياتية رفيعة المستوى اهمية خاصة لا سيما اثر الاقتراح السوفياتي بازالة الصواريخ النووية الاقصر مدى من الصواريخ متوسطة المدى تطلعا الى نزع السلاح النووي من اوروبا .

وقال احد كبار اعضاء الوفد الامريكي المرافق لشولتز عقب وصوله الى بروكسل « اننا قاب قوسين او ادنى من التوصل الى اتفاق بشأن الصواريخ النووية، وكل شيء مرهون بالطريقة التي ستتم بها المناقشات بين الحلفاء » .

ووصف هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه مخاوف الأوروبيين بانها مفهومة تماما وقال « انهم يعتقدون ان ثمة خطرا في الاتجاه الى نزع السلاح النووي من اوروبا نظرا لتفوق الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو بشكل كبير في مجال الاسلحة التقليدية مقارنة بحلف ناتو » .

الا أن هذا المسؤول ذكر ان الصلة بين اوروبا والولايات المتحدة ليس قوامها الاسلحة النووية فحسب ولكنها تقوم بصفة خاصة على وجود ما يربو على ٣٠٠ الف جندي امريكي على الأراضي الاوروبية .

وتجدر الاشارة الى أن السوفيات اقترحوا تصفية صواريخهم الاقصر مدى المنشورة حالية في المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا لدى توقيع معاهدة بشأن ازالة الصواريخ الأوروبية. وبعد التصديق على المعاهدة يتم امهال موسكو لمدة عام للتخلص من كل الصواريخ الاخرى قصيرة المدى .

وكان شولتز قد ذكر ان ما احرز خلال مباحثاته في موسكو من تقدم في مسائل نزع السلاح « يزيد بشكل ملموس » من فرص التوصل الى اتفاق في مفاوضات جنيف بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى والصواريخ الاقصر مدى .

الا ان شولتز اشار في حديث اجراه معه التليفزيون السوفياتي لمدة نصف ساعة واذاعه في نهاية الفترة المسائية امس الأول انه « مازال هنالك العديد من المسائل التي يتعين تسويتها » .

وأكد وجهة النظر الامريكية بشأن الامن الشامل وضرورة التنسيق بين الاتفاقات المحتملة بشأن « نظام تحقق شديد الصرامة » .

وفي المقابل ذكر وزير الخارجية انه « لم يتم احراز تقدم كبير بشأن مسألة التجارب النووية ». كما رفض الاتهامات السوفياتية القائلة بأن الولايات المتحدة تعمل على « تقويض ما تحقق من وفاق في ريكيافيك » واكد ان « تقدما قد احرز في ريكيافيك الا انه لم يكن هناك اي وفاق » .

وفي سانتا باربرا ذكر الرئيس رونالد ريجان انه تم احراز تقدم خلال مباحثات شولتز في موسكو الا انه اكد انه مازال يتعين بذل مزيد من الجهود .

وفي بيان اذيع بولاية كاليفورنيا حيث يقضي اجازة لمدة عشرة ايام اعرب ريجان عن اعتقاده باحتمال ابرام اتفاق بشأن الصواريخ الاوروبية في مستقبل ليس ببعيد، ولم يتحدث ريجان عن احتمال عقد قمة سوفياتية امريكية في الولايات المتحدة الا ان مارلين فيتزوتر المتحدث باسمه اوضح انه لا ينبغي استبعاد هذا الاحتمال .

وكان هوارد بيكر السكرتير العام للبيت الابيض قد صرح يوم ١٣ ابريل (نيسان) الحالي بنبرة تنم عن قدر كبير من التفاؤل بانه لن يفاجأ اذا ما تخذ قرار خلال زيارة شولتز بشأن عقد قمة جديدة. غير أن وزير الخارجية اوضح عقب مباحثاته انه لم يتناول تلك المسألة الا بشكل مقتضب .

وقال ريجان « حتى وان كان مازال هناك الكثير مما ينبغي عمله فقد تم احراز تقدم بشأن حقوق الانسان والمسائل الاقليمية والعلاقات الثنائية والانتهاكات السوفياتية لسفارتنا وخفض الاسلحة .

واعرب عن تفاؤله فيما يتعلق باحتمال التوصل الى اتفاق بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى. وقال « ان الاحاديث التي تبادلها شولتز مع السوفيات في ذلك المجال تبشر بابرام اتفاق بشأن الصواريخ متوسطة المدى في مستقبل ليس ببعيد .

وفي المقابل اعرب ريجان عن اعتقاده بأن التوصل الى ابرام اتفاقات بشأن الاسلحة الاستراتيجية ونظم الدفاع الفضائي سيكون اصعب، الا انه اضاف « اننا سنواصل جهودنا في تلك المجالات » .

ومن جهتها، ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية مساء امس الاول ان المباحثات التي اجراها شولتز « اتاحت قدر افضل من التفهم المتبادل للمواقف السوفياتية الامريكية وهيأت الظروف لايجاد تقارب بينهما في المستقبل » .

واضافت الوكالة ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف ووزير الخارجية الامريكي توصلا الى « اتفاق من حيث المبدأ على التعجيل بتحقيق الوفاق الذي تم بلوغه في قمة ريكيافيك بشأن الصواريخ متوسطة المدى » .

واضافت تقول «ان الجانب السوفياتي اكد رغبته في وضع اتفاق بشأن هذه المسألة في مستقبل قريب وتحقيقا لهذا الغرض ابدى استعداده للقيام على نحو بناء بتسوية مشكلة الصواريخ التكتيكية التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و١٠٠٠ كلم » .

وأوردت تاس ان الادارة السوفياتية تقدمت باقتراح محدد بالبدء في اعداد بنود رئيسية للمفاوضات القادمة بشأن الاسلحة الاستراتيجية الهجومية واحترام معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للصواريخ التسيارية المبرمة في عام ١٩٧٢ والتجارب النووية. واضافت الوكالة انه بتوقيع اتفاق بشأن الصواريخ متوسطة المدى قد تصبح هذه البنود الرئيسية موضوعا للتسوية خلال لقاء قمة يعقد بين جورباتشوف وريجان واساسا لاعداد المعاهدات السوفياتية - الامريكية .



شولتز لدى وصوله الى بروكسل ليلة امس الأول .

النشاطات « العملية » لم تتأثر :

تركيا « تعلق » العمل باتفاقية الدفاع العسكري مع امريكا

واشنطن - كونا : اكدت الولايات المتحدة الامريكية ان تركيا « علقت » اتفاقية القواعد الموقعة بين البلدين غير انها اشارت الى ان هذه الخطوة لا تعني « تقليص » النشاطات العسكرية الأمريكية في تلك الدولة .

ولم تشر الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي الليلة قبل الماضية لدى اعلانها ذلك الى تفاصيل الاسباب التي دفعت تركيا الى تعليق هذه الاتفاقية .

وكانت الولايات المتحدة وتركيا قد ابرمتا في شهر مارس (آذار) الماضي اتفاقية التعاون الدفاعي والاقتصادي (ديكا) ويسمح بموجبها للولايات المتحدة بان تستخدم حتى علم ١٩٩٠ قواعد جوية هامة وعدة مراكز اتصال تحمي الجبهة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي (ناتو) .

وكانت تقارير صحافية سابقة قد اشارت الى ان تركيا غاضبة من تحفظات الكونجرس الامريكي ازاء المساعدات العسكرية الأمريكية لتركيا.

وكان وزير الخارجية التركي وحيد حلف اوغلو قد هدد يوم الاثنين الماضي بأن حكومة بلاده لا ينتظر منها ان تفي بالتزاماتها بموجب معاهدة الدفاع والتعاون مع الولايات المتحدة ما لم تفي واشنطن بتعهداتها تجاه تركيا .

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية « اننا نعرف ان الحكومة التركية قررت في ١١ الشهر الجاري تعليق تطبيق اتفاقية التعاون الدفاعي والاقتصادي (ديكا) والتي اصبحت سارية اثر تبادل رسائل بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره التركي في ١٦ مارس (اذار) الماضي .

وجاء التوقيع على هذه الاتفاقية بعد ١٨ شهرا من المحادثات المعقدة بين البلدين .

وتبادل شولتز واوغلو رسالتين اثر التوقيع على الاتفاقية تضمنتا ان واشنطن ستقدم ملايين الدولارات الى حكومة انقرة على هيئة مساعدات ووعود من وزير الخارجية الامريكي بحث الكونجرس على الموافقة على مزيد من المساعدات المالية مقابل الابقاء على القواعد العسكرية في الأراضي التركية .

وقالت اوكلي ردا على سؤال حول ما اذا كان قرار التعليق سيؤثر عمليا على القواعد الامريكية في تركيا « اننا نعلم ان هذه الخطوة تتضمن اي تقليص للنشاطات العسكرية الامريكية في تركيا » .

ولم تذكر الناطقة شيئا عن الخطوات التي قد تتخذها وزارة الخارجية الامريكية في هذا الصدد .

وقالت تقارير نشرت الليلة قبل الماضية ان قرار تركيا تعليق اتفاقية القواعد يأتي على ما يبدو كرد فعل لقرار لجان تابعة للكونجرس تخفيض حجم المساعدات الامريكية المقدمة لتركيا .

وستحصل تركيا على ٥٩٠ مليون دولار على هيئة مساعدات اقتصادية وعسكرية خلال السنة المالية الجارية وهو تقريبا نصف قيمة المساعدات التي كانت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ترغب في تقديمها لتركيا .

١٠ أشهر على انتخابات امريكا: بوش وهارت ابرز المرشحين

واشنطن - واخ : على الرغم من اول الانتخابات التمهيدية الامريكية لن تبدأ قبل عشرة اشهر، الا ان هناك اربعة عشر شخصا على الاقل يتطلعون منذ الان الى الوصول الى البيت الابيض الامريكي .

ويحتل اثنان من الاربعة عشر مركز الصدارة حتى الان هما السناتور الديمقراطي السابق جاري هارت ونائب الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش .

ويبلغ هارت الخمسين من العمر.وكان قد فشل في محاولته السابقة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الماضية علم ١٩٨٤ .

وقد اعلن ترشيحه رسميا وقال هارت انه عازم على خوض انتخابات الرئاسة الامريكية لعام ٨٨ لسبب واحد هو انه يحب بلاده .

وابرز المرشحين الجمهوريين الحاليين هو نائب الرئيس جورج بوش الذي يبلغ الثانية والستين من عمره وقال انه لن يعلن ترشيحه رسميا الا في اوائل الخريف المقبل ومع ذلك فقد بدأ حملة انتخابات في اوساط المزارعين وطلاب الجامعات في ولاية ايوا التي ستشهد اول انتخابات تمهيدية .

والمعروف ان موعد انتخابات الرئاسة المقبل هو السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) من العلم المقبل وهذا يعني انه خلال هذه الفترة الطويلة قد تحدث مفاجآت عديدة وقد تبرز اسماء جديدة يمكن ان تتغلب على شعبية المرشحين هارت وبوش كما حدث في انتخابات عام ٧٦ عندما فاز المرشح الديمقراطي جيمي كارتر بسدة الرئاسة .

والواقع ان المرشحين يحاولون تحقيق اهدافهم بتعميم برامجهم واظهار فوائدها، ولكن ذلك لا يمنع المرشح من الوقوع في الخطأ والقضاء على امكانية فوزه .

فقد كان جورج رومنيه حاكم ولاية ميشجن السابق في طليعة المرشحين الجمهوريين للرئاسة في انتخابات علم ١٩٦٨ ولكنه اخطأ عندما اعلن خلال حملته الانتخابية انه اخطأ في مؤازرة حرب فيتنام وانه اصبح ضدها فاتهم بالغباء وطارت الفرصة من بين يديه .

وهذا ما حدث للمرشح الديمقراطي البارز ادموند مسكي عندما هاجم علم ١٩٨٢ احد الصحافيين واتهمه بتلفيق الاخبار عن زوجته .

والحقيقة ان الاعلام يسلط اهتمامه على المرشحين البارزين مما يوفر مجالا اوسع للتعثر والسقوط فالصحافة مثلا تلاحق نائب الرئيس بوش بالنسبة لموقفه من قضية بيع الاسلحة الامريكية لايران ومن قضية الديون التي تراكمت عليه خلال حملته الانتخابية السابقة ١٩٨٤ وقدرها مليون و٣٠٠ الف دولار .

ولا شك ان كلا من هارت وبوش يدركان ذلك الا انهما يعتقدان ان في الترشيح المبكر ايجابيات تفوق السلبيات ولضمان تلك الايجابيات فهما يحاولان جهدهما اثبات وجودهما في الانتخابات الدولية في ولايتي ايوا ونيوهامشير .



بوش في احد مصانع ولاية ماساشوستس

مجلس الأمن يدين الاجراءات القمعية في جنوب افريقيا

نيويورك - أ.ف.ب : ذكرت الدوائر الوثيقة بمجلس الأمن ان المجلس ادان امس الأول التدابير الأخيرة التي اتخذتها حكومة جنوب افريقيا لتعزيز حالة الطوارىء .

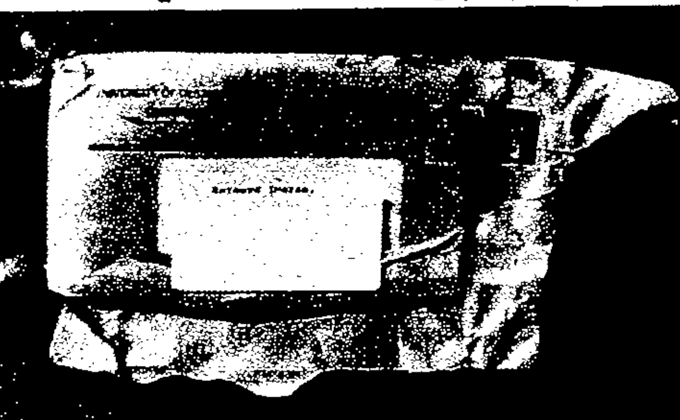
واضافت المصادر نفسها ان نص الادانة لن يصدر الا اليوم نظرا لأن مندوب بريطانيا اثر الحصول على الضوء الأخضر من حكومته قبل اعطاء موافقته النهائية .

ويذكر ان حكومة بريتوريا اصدرت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي مرسوما بحظر اي عمل في سبيل اطلاق سراح المعتقلين الذين اودعوا السجون في اطار حالة الطوارىء .

وذكرت حركات المعارضة في جنوب افريقيا ان اكثر من ٨ آلاف شخص اعتقلوا منذ فرض القوانين الاستثنائية في شهر يونيو (حزيران) الماضي .

وقد اثارت التدابير الأخيرة التي اتخذتها بريتوريا موجة من الانتقادات العنيفة على الصعيد العالمي بما في ذلك الحكومة الامريكية التي تبدو منذ فترة وكأنها ترغب في ابداء مزيد من الحزم حيال قادة جنوب افريقيا .

اكتشاف رابع رسالة ملغومة في لندن

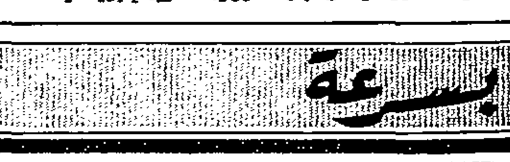


الرسالة الموجهة الى السكرتير الصحافي لثاتشر بعد ابطال العبوة فيها

لندن - واس : عثر مصنفو الرسائل في بريطانيا امس على رسالة ملغومة رابعة وذلك في الوقت الذي حذرت فيه الشرطة مسؤولي الحكومة البريطانية من نشاطات ارهابية يقوم بها افراد الجيش الايرلندي الجمهوري المحظور .

وقد عثرت الشرطة البريطانية يوم امس الأول على ثلاث رسائل ملغومة موجهة الى مسؤولين بريطانيين، ولم تكشف الشرطة النقاب عن المسؤول الذي وجهت اليه رسالة الأمس واكتفت بالقول بأن موظفي البريد عثروا على الرسالة في مخزن البريد المركزي جنوب لندن .

وكانت رسائل يوم امس الأول موجهة لكل من السكرتير الصحافي لرئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر واثنين من كبار المسؤولين المدنيين في بريطانيا .



بنما تعدل عن استقبال مجرم حرب نازي

● واشنطن - اوقفت بنما مشروعها لاستقبال كارل ليناس المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في الاتحاد السوفياتي لارتكابه جرائم حرب نازية. صرح بذلك مساء امس الأول في نيويورك الرئيس البنمي اريك ارتورو ديلفال .

وكان المؤتمر اليهودي العالمي قد اعلن ان الحكومة الامريكية قررت طرد ليناس الى بنما بدلا من الموافقة على تسليمه الى الاتحاد السوفياتي .

وذكرت السفارة البنمية في واشنطن بعد ان قبلت استقبال ليناس (٦٧ عاما) ان السلطات البنمية قررت ارجاء موافقتها ودراسة حالة مجرم الحرب المفترض من جديد .

واكد ايلي روزنبوم مستشار المؤتمر اليهودي العالمي ان ادوين ميس وزير العدل اتخذ قرارا بطرد ليناس الى بنما وليس الى الاتحاد السوفياتي رغم ان المنظمات اليهودية كانت تريد تسليمه الى موسكو .

وليناس متهم بانه كان يتولى قيادة معسكر اعتقال في تارتو (استونيا) في الفترة من ١٩٤١ الى ١٩٤٣ وقد قتل في هذا المعسكر مئات من الشيوعيين. ويحاول ليناس منذ ١٨ عاما معارضة قرار تسليمه الذي اصدره القضاء في الولايات المتحدة .

ابطال قنبلة ضخمة في محطة قطارات بالهند

●نيودلهي - تمكن خبراء المفرقعات بالشرطة الهندية امس من ابطال مفعول قنبلة زنتها ٣٠ كلغ داخل محطة سكك حديد مدينة نيودلهي المزدحمة بالركاب .

قالت مصادر الشرطة الهندية ان القنبلة التي كانت موضوعة داخل احد الطرود البريدية كانت متصلة بجهاز توقيت للانفجارات وقت ازدحام المحطة صباح امس .

وقد اصدرت الشرطة الهندية تحذيرات للمواطنين بالابتعاد عن اية اجسام مشبوهة وذلك بعد مصرع اربعين شخصا من جراء حوادث التفجير خلال علم ١٩٨٥م وكانت الشرطة قد وجهت اللوم للمتطرفين السيخ بسبب هذه التفجيرات .

كاردينال الفلبين يزور موسكو

● مانيلا - يتوجه رئيس الكنيسة الفلبينية الكاردينال جايم سين الى موسكو للمرة الأولى في يوليو (تموز) المقبل في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام .

واضاف المتحدث فليكس بوتيستا ان الدعوة وجهت فيما يبدو الى الكاردينال سين (٥٨ سنة) بموافقة الحكومة السوفياتية. وان الكاردينال قد يقيم قداسا في هذا البلد. واوضح ان رئيس الكنيسة الفلبينية سيحضر احتفالا دينيا في ١٨ يوليو (تموز) المقبل .

وذكرت صحيفة « لو مانيلا بيلتاي » ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد يستقبل الكاردينال خلال زيارته لموسكو .

الصحف الفرنسية تشيد بخادم الحرمين الشريفين وتنوه بأهمية زيارته لفرنسا

ابدت الصحف الفرنسية اهتماما بالغا وواسعا بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لفرنسا ووصفتها بانها محصلة لسلسلة من الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الفرنسيين والسعوديين.

واكدت هذه الصحف على اهمية هذه الزيارة نظرا للثقل السياسي للمملكة العربية السعودية وللدور الايجابي الذي تلعبه.

وقالت صحيفة «لوفيجارو» ان هذه الزيارة هي حصيلة جهد كبير وهي تأتي تأكيدا على متانة العلاقات السعودية الفرنسية التي وصفتها بأنها علاقات طيبة ومتينة.

واشارت الصحيفة الى ان زيارة الملك فهد الى باريس ستتيح الفرصة للرئيس الفرنسي للاطلاع عن كثب على مواقف المملكة من مختلف القضايا نظرا لثقل المملكة السياسي.

القضايا السياسية

وتناولت الصحيفة اهم الجوانب التي ستشملها المباحثات السعودية - الفرنسية مؤكدة ان الجانب السياسي سيكون من اهم الجوانب التي ستشملها المباحثات. وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة ستسمح للمسؤولين الفرنسيين بمعرفة المزيد عن موقف المملكة وذلك لوزنها الاقتصادي وتأثيرها السياسي والمالي.

ووصفت صحيفة «لوكوتيديان دوباري» الزيارة بأنها تتويج لسلسلة من الاتصالات المكثفة خلال الاشهر الاخيرة تمثلت بالزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين وتوقعت الصحيفة ان تشمل المباحثات كل القضايا المهمة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

ملك حكيم

اما صحيفة «لاكروا» فقد اثنت على مواقف المملكة في كل المحافل وقالت ان خادم الحرمين الشريفين ملك حكيم وحاذق وقالت ان الملك تولى مقاليد الحكم بعد ممارسته لفترة طويلة من الحياة السياسية.

واوضحت ان ارتقاء خادم الحرمين الشريفين السياسي يرجع الى مزاياه الشخصية وخلصت الى القول ان المملكة العربية السعودية نجحت في استخدام ثروتها النفطية. واثنت على السياسة الداخلية لخادم الحرمين الشريفين مشيرة الى استقباله للمواطنين واستماعه الى احتياجاتهم واعطاء التوجيهات لتحقيق ما هو محق منها.

عرض جورباتشوف وضع واشنطن في موقف محرج جدا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بتحركاته الذكية الاخيرة وضع الولايات المتحدة في موقف سياسي صعب جدا لانه كشف غموض موقف الغرب من قضية نزع السلاح.

اذ ان جورباتشوف بعرضه تخليص اوروبا ليس من الصواريخ المتوسطة المدى فحسب بل ومن الصواريخ القصيرة المدى ايضا يكون قد ترك الولايات المتحدة امام ثلاثة خيارات صعبة.

اذ ان في وسعهم ان يقنعوا حلفاءهم بان يقبلوا على مضض اتفاقا يشعر مع الكثيرون من الزعماء الاوروبيين انه سيجردهم من الحماية النووية ويجعلهم في مكانة عسكرية ضعيفة. والثاني ان يوقع الامريكيين على الاتفاق رغم اعتراضات الاوروبيين، اما الثالث فهو المجازفة بعدم قبول العرض السوفياتي الاخير والانكشاف امام العالم اجمع بانها (الولايات المتحدة) المذنبة والمسؤولة عن انهيار مساعي التوصل الى اتفاق على نزع السلاح.

ولكن من الممكن في رأي الصحيفة ايضا ان يقبل جورباتشوف مع ذلك التوصل الى الاتفاق تبعا لشروط الحلفاء الاوروبيين. وسيشتمل ذلك على ترك عدد اقل متساو من الصواريخ القصيرة المدى لدى الجانبين كضمان ضد اي تفوق في القوات السوفياتية التقليدية اي في الطائرات والدبابات والجنود.

وقد اعرب شولتز يوم الثلاثاء الماضي عن تفاؤله في امكانية التوصل الى اتفاق «شريطة بذل الجهد الكافي وتوفر الخيال اللازم» لذلك.

ولكن مهما كانت النتيجة فان التكتيكات التي اظهرتها موسكو خلال زيارة وزير الخارجية شولتز اثبتت ان جورباتشوف على درجة عظيمة من الفهم والادراك لكل تعقيدات قضايا نزع السلاح وانه يتمتع بقدرة على وضع الجدول السياسي تبعا لشروطه هو.

ونسبت الصحيفة الى احد الدبلوماسيين الغربيين قوله ان تكتيكات جورباتشوف تتميز بالوضوح وبأنها تعطيه الفرصة ليجعل الغرب يبدو العائق امام التوصل الى اي اتفاق.

اذ ان البيان الذي اصدرته وكالة الانباء السوفياتية الرسمية تاس الى الصحفيين الاجانب ليلة الثلاثاء - في الوقت الذي التزم المسؤولون المرافقون لشولتز بالتعتيم الاخباري على المحادثات - اظهر بجلاء ان السوفيات مصممون على ان تسير المحادثات تبعا للخط الذي رسموه.

اذ ان ذلك البيان كان تقريرا مفصلا للمحادثات بين شولتز وبين جورباتشوف. وقد جاء في الوقت الذي كان فيه الناطق الرسمي بلسان الخارجية الامريكية شارلز ردمان قد بدأ فيه اطلاع الصحفيين الغربيين على سير المحادثات. واظهرت خلاصة ما صدر عن الجانبين ان وزير الخارجية الامريكي كان مترددا ومتلكئا بينما ظهر الجانب السوفياتي خلاقا وجريئا.

وتبعا لما ذكره تقرير تاس فان جورباتشوف سأل شولتز: «ما الذي تخافون منه؟» كما ان التقرير نزع من الغرب سلاحا كان يشهده دائما وهو الصواريخ القصيرة المدى.

يضاف الى ذلك انه بينما يصارع الحلفاء الغربيون لاتخاذ موقف موحد من العرض السوفياتي الاخير بالنسبة للصواريخ الاوروبية نجد ان جورباتشوف واصل العمل بكل ذكاء ومهارة لتعزيز موقفه ووجهات نظره من القضايا الاخرى.

اذ حاول توليد التعاطف في الغرب للتوصل الى اتفاق على حد التسلح من خلال تركيزه على ربط ذلك بالاصلاحات الداخلية التي يريد تنفيذها في الاتحاد السوفياتي لتعزيز مكانته.

وفي هذا الاسبوع سيستقبل جورباتشوف وفدا من رجال الكونجرس الامريكي الذين سيزورون موسكو برئاسة رئيس مجلس النواب جيم رايت. ولا شك في ان هذا الوفد سيصبح مصدر ضغط على البيت الابيض لدفع الرئيس ريجان الى التوصل الى اتفاق على نزع الصواريخ لاسيما وان اعضاءه يرتابون اصلا في اخلاص ريجان تجاه هذه القضية.

وتشير الطريقة التي عالج بها جورباتشوف مسألة الصواريخ المتوسطة المدى الى ان الاتحاد السوفياتي تعلم الشيء الكثير منذ محاولاته قبل بضع سنوات ايجاد صدع في التحالف الغربي من خلال تأليب اوروبا ضد موقف الادارة الامريكية.

فقد بدأت تحركات جورباتشوف الاخيرة في الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي بعرض للفصل بين موضوع الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العابرة للقارات واسلحة الفضاء. وفي خطابه الاخير في براغ يوم الجمعة الماضي اقترح الزعيم السوفياتي اجراء مفاوضات منفصلة من أجل خفض اعداد الصواريخ القصيرة المدى تمهيدا للتخلص منها كليا.

وفي اجتماعه مع شولتز قبل يومين عرض جورباتشوف الكثر من ذلك اذ قال انه مستعد للتخلص كليا من الصواريخ القصيرة المدى.

وفي كل ذلك ما يثبت ان الاتحاد السوفياتي تحرك بسرعة وبذكاء ووضع واشنطن الآن في موقف محرج جدا يحتم عليها الاستجابة لهذه العروض بجدية.

«نيويورك تايمز»

ازدياد عدد المساجين في بريطانيا

تشير الارقام التي نشرتها وزارة الداخلية البريطانية الى ان عدد المسلجين في بريطانيا في ازدياد مضطرد وانه يمكن ان يصل الى رقم الخمسين الفا وهذا يعتبر من الناحية السياسية مثيرا للحرج.

اذ ان الحكومة البريطانية يمكن ان تجد نفسها تخوض الانتخابات النيابية المقبلة في جو ارتفعت فيه نسبة الجريمة وعدد المجرمين. وكذلك ستظهر الايام المقبلة ما اذا كانت حال السلم التي تسود السجون في الوقت الحاضر ستستمر.

ويجدر بالذكر ان هنك خططا طارئة لمواجهة الازدحام في السجون. لكن الارقام الاخيرة تبين ان عدد السجناء مع نهاية العلم الماضي وصل الى اكثر من ٤٦ الف سجين. وارتفع الان الى اكثر من ٤٩ الفا و ٧٠٠ شخص.

وفي هذا ما يثير مشاكل عديدة ومتنوعة لسلطات السجون ومديريها.

انخفاض نسبة البطالة في فرنسا

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان الاحصاءات الحكومية الاخيرة اظهرت انخفاضا في نسبة العاطلين عن العمل في فرنسا مقداره ٣ في المائة عما كان عليه في العام الماضي.

واضافت المجلة ان الخطة التي نفذتها الحكومة اليمينية برئاسة جاك شيراك اعطت نتائج طيبة على صعيد تأمين مزيد من الاعمال سواء في دوائر الدولة ام في المصانع والمؤسسات العامة والخاصة.

وتوقعت «لوبوان» ان ينخفض عدد العاطلين عن العمل بنسبة اكبر في مطلع السنة المقبلة مما يجعل حظ شيراك بالفوز في معركة رئاسة الجمهورية كبيرا.

دراسة عن العنف التلفزيوني في بريطانيا

تشير دراسة جرت لحساب هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الى ان شركات التلفزيون التجاري المستقل تذيع من برامج العنف واللغة البذيئة ثلاثة اضعاف ما يرد على اي قنال تلفزيوني آخر.

ويقول التقرير السري ان محطات التلفزيون التجاري مسؤولة عن حوالي نصف اعمال العنف واللغة البذيئة على التلفزيون. ومن المؤكد ان هذا التقرير سيثير الحرج الشديد بين اوساط المشرفين على هذه القنوات.

الا انه سيخفف من الضغط الذي تتعرض له «بي بي سي» التي كانت تتعرض لاشد الانتقادات.

وتستند الدراسة على مراقبة ارسال المحطات التلفزيونية بصورة وثيقة لمدة اربعة اسابيع. وقد اشرف على الدراسة فريق من جامعة استون.

ويقول الفريق ان هذه هي اشمل دراسة من نوعها تجري في بريطانيا حتى الان للعنف التلفزيوني.

ومن المرجح ان تصبح نتائج الدراسة واساليبها الاساس الذي تلجأ اليه الدراسات الاخرى في المستقبل.

اعتقال قاتل المرأة في مترو باريس

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» ان رجال الشرطة تمكنوا من اعتقال رجل في الثلاثين من عمره يتهمة قتل امرأة في الاسبوع الماضي عندما دفعها في محطة المترو في احدى ضواحي باريس فسقطت تحت القطار.

وقد اعترف الرجل بان المرأة واسمها جنفياف ريون كانت عشيقته وقد تخاصم معها في الأونة الاخيرة وطردها. غير انها ظلت تلاحقه وتزعجه فقرر التخلص منها واعطاها موعدا في محطة المترو حيث نفذ جريمته.

امرأة ايرلندية تعض كلبا!

ذكرت انباء صحفية ان امرأة ايرلندية اطبقت باسنانها بشدة على عنق كلب صغير الى حد تطلب تدخل اربعة من رجال البوليس لتخليصه من فكيها.

وقالت صحيفة «ايريش انديندنت» ان المرأة شيرلي اونيل ملب (٣٠ سنة) اصيبت بنوبة من الهستيريا في الشهر الماضي بعد ان اعتقلها البوليس في الشارع بينما كانت تبحث عن كلبين صغيرين لاحد اصدقائها هربا الى الشارع.

وقال محامي المرأة خلال محاكمتها في جنوب لندن ان المتهمة تصرفت كما لو كانت ام الكلبين ستتصرف.

وحكم القاضي على المرأة بدفع غرامة مقدارها ١٠٠ جنيه استرليني.

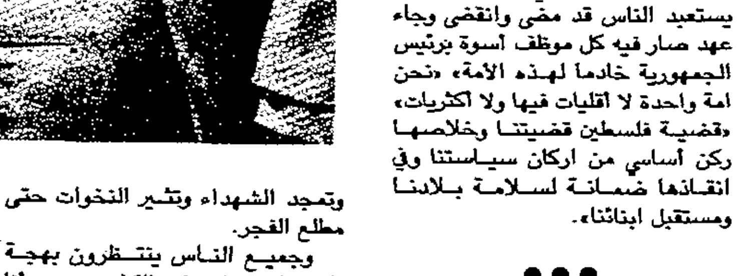
ذكريات قبل ٤١ سنة

كيف احتفلنا بيوم الجلاء عن سورية (١)

تحتفل سورية في السابع عشر من نيسان بالذكرى الاحدى والاربعين لجلاء الفرنسيين عن بلادها، واستكمال استقلالها، بعد ان حكموها ستاً وعشرين سنة حكماً كان في معظمها، استبدادياً، استعمارياً. واجهته مقاومة وطنية استقلالية تمثلت في ثورات باسلة، والوان من الكفاح الوطني الباذل، يصح ان يكون مضرب المثل في الايمان بالحق الوطني والفداء والبذل السخي الجسيم في الانفس والاموال والثمرات. وفي الصبر على الشدائد وتجشم الصعاب.

وقد سبقت هذه السنوات الست والعشرين في العهد الفيصلي، وفي العهد العثماني قبله نهضة وطنية عربية جعلت سورية مهد *الفكرة العربية الداعية الى يقظة العرب* واستعادة مكانتهم في هذه الدنيا ووحدتهم.. وجاء يوم الجلاء تتويجاً لأمجاد جهاد مستطيل وفتحاً مبيناً تمثل في اول ممارسة لاستقلال تام ناجز وحرية افتقدناها مئات السنين.

بقلم: أكرم زعيتر


شكري القوتلي

وقدر لي أن أشهد ذاك اليوم الاغر، وأن أسهم في الحفاوة به، والخطابة في مهرجانه، وقد عددت امتداد العمر حتى أشهد تحقيق أول استقلال عربي تام لسورية نعمة الله الكبرى علي ويده المسداة إلي.

واشهد انني في مسيرتي الوطنية رأيت اياماً نجوت فيها من بطش الظالمين.. وأفلت من تهلكة اعدها لي حكام مستعمرون، ونجتني عناية الباري من الخطر.. كما انني شهدت في المسيرة الوطنية انتصارات المجاهدين على الظالمين، ونعمت برؤية ما كبده المجاهدون أولئك المعتدين على وطني ومغتصبي حريتي. وتمتعت بلذة الكفاح للحرية. وقد تكون ايام الكفاح لها أروع من ايام الحرية نفسها !! نعم ان مسيرة النضال لم تخل من توفيقات تبعث على الحبور، ولحظات انتصار تفيض بالسرور، من شأنها أن تهون الام التشريد والنفي والسجن والاغتراب في مجاهل الاناضول.

ولكن يوماً واحداً كان اجمل ايام العمر، وابعث للهناءة القومية من كل يوم، اسبلت فيه دموع الفرح غزاراً، وذهبت إشراقته بكل مرارة وأحسست انه يوم يستحق أن يعاش العمر من أجله وهتفت مع احمد شوقي :

قد يهون العمر إلا ساعة
وتهون الأرض إلا موضعا

وما الساعة يومذاك إلا ساعة الجلاء !! وما الموضع إلا دمشق الفيحاء !!

لم تمض إلا اشهر قليلة على عودتي وإخواني المهاجرين الى تركيا فراراً من الجور الانكليزي والجور الفرنسي الى دمشق حتى حان موعد جلاء الجيوش الفرنسية والانكليزية عن سورية. وقد سبقت العودة بشهور تلك المجزرة الوحشية التي اودت بالكثيرين الذين صرعتهم المدافع والرشاشات والبنادق الفرنسية وفي مقدمتهم حرس البرلمان..

وصديقي الدكتور مسلم البارودي الذي جندله الرصاص الفرنسي وهو يسعف الجرحى على مقربة من فندق الاوريان فكان شهيد مروءته وقد امتد العدوان الفرنسي البطاش الى جميع البلدان السورية مما ارجو ان يكون موضوع بحث تاريخي مفاض موثق اتحدث فيه عن الموقف البطولي لرجالات سورية وفي مقدمتهم القوتلي ومردم بك والجابري والحفار وعن النضال السياسي البارع الذي قاده في الأمم المتحدة فارس الخوري.

ومما أذكره اننا حين عزمنا على الشخوص الى سورية على الرغم من ان الحكم الوطني لما يستكمل تسلم سلطات الأمن من القيادة البريطانية، تحمل وزير الخارجية ميخائيل ليان تبعة الايعاز الى القنصلية المصرية في استانبول ـ وكانت تتولى المصالح السورية ـ بمنحنا سمات دخول سورية.. فلما دخلناها تولى الرئيس القوتلي حمايتنا، واكتفت سلطات الأمن البريطانية، بعد تدخل الجابري والقوتلي، من الأمر بالتحقيق معنا حول نشاطنا السياسي في المنفى إبان الحرب..

موعد الجلاء

وانتهت المفاوضات والجهود السياسية المتسمة بالصلابة الوطنية بتقرير الجلاء الفرنسي عن سورية مترافقاً مع جلاء بقايا القوات البريطانية.

ورحنا في مطلع سنة ١٩٤٦ نترقب ـ ونحن نشاوى بالنصر ـ موعد الجلاء.. حتى آذن الرئيس القوتلي أمته ببشرى موعده في السابع عشر من نيسان واعتبار ذلك اليوم عيد سورية الوطني.

وتألفت لجنة كبرى للاعداد للاحتفال برأسة الوطني المجاهد عادل العظمة تساعده نخبة من رجال الدولة وممثلي الوزارات.

وقد حرصت اللجنة على ان يكون الاحتفال عربياً تشترك فيه الدول العربية بجامعتها وحكوماتها وسراياها واعلامها وخطباؤها وصحافتها.. بحيث يغدو العيد عيداً للوحدة العربية المنشودة.

مع الرئيس القوتلي

ولا تسل عن فرحتي حين ابلغت انني ساكون خطيب فلسطين في المهرجان الخطابي العربي الكبير، وقد سجدت لله شكراً أن اشهد استقلال سورية وأن اتكلم باسم الجزء الجنوبي منها.

وقبل موعد الجلاء بأيام استدعاني الرئيس القوتلي وشرفني بالمذاكرة في موضوع خطابه التاريخي في المهرجان وصوغه، وعلى اعتزازي بهذه الثقة وشراقة المهمة فقد تهيبت ضخامة هذا التكليف السامي، ولكنه هون الأمر علي بأن تناول القلم وراح يكتب خلاصة ما يرى ان يسكب في الخطاب، ولاازال احتفظ بورقة النقاط التي كتبها بخط يده وهي عندي من اثمن ما احتفظ به من وثائق. ومما ورد فيها بالاضافة الى «رؤوس اقلام» الموضوعات التي تشمل استعراض تاريخ النضال وتمجيد الشهداء والترحيب بالوفود العربية ومعنى اشتراك جيوشها في الاحتفال، ووضع خطط المستقبل، والدعوة الى التضامن العربي وتوسيع الجامعة العربية وعلاقة الدولة بهيئة الامم المتحدة. هذه العبارات، وهي كما أسلفت بخط يده : «إن أخذنا بالمبادىء الدمقراطية والقواعد النيابية يحفزنا على أن نرحب بل أن ندعو الأمة الى تكتيل قواها وتنظيم صفوفها وفاقاً للقواعد الدستورية وإلى وضع برامج اصلاحية ممكنة التنفيذ، قائمة على الدرس العلمي والقناعة التامة وقد شخصت فيها أدواء الوطن بصراحة وتجرد من الهوى لأن عيب المطالب عدم تحقيقها».

«ليعلم كل منا أن مصيرنا منوط بقدرتنا على صيانة استقلالنا، وإدراكنا قيمته، وإقامة البرهان بالعمل المثمر النافع على جدارتنا به واستحقاقنا إياه»، «انا وإخواني الذين حكم عليهم بالاعدام يوم إنزال العلم العربي من هذه البلاد، نأتي الآن انا وإخواني ايضاً فننزل هذا العلم الذي حكم هو علينا بالاعدام (يعني العلم الفرنسي) ونرفع العلم السوري العربي نتيجة جهاد هذه الأمة ونتيجة تضحياتها ونضالها. ان هذا لهو الفخر العظيم وإن هذا لهو الفرح المملوء بدموع العيون.. إننا نرى اليوم بفضل جهاد الأمة وتضحياتها أعلام المستعمر منكسة وعلم الاستقلال وحده خفاقاً في سماء الوطن، وسيبقى بإذن الله، كذلك لا يقوم بجانبه أو يعلوه إلا علم الوحدة العربية» «إن كل محاولة للنيل من كياننا الجمهوري المستقل يعتبرها الشعب الواعي المتمسك بنظامه، الحريص على حريته واستقلاله محاولة استعمارية صهيونية يحاربها بكل ما لديه من ايمان وعقيدة» «نريد ان يعلم المواطن ان العهد الذي كان الموظف فيه يستعبد الناس قد مضى وانقضى وجاء عهد صار فيه كل موظف أسوة برئيس الجمهورية خادماً لهذه الأمة» «نحن امة واحدة لا اقليات فيها ولا اكثريات» «قضية فلسطين قضيتنا وخلاصها ركن أساسي من اركان سياستنا وفي انقاذها ضمانة لسلامة بلادنا ومستقبل ابنائنا».

●●●

واستنار وجه الرئيس الجليل وهو يستقبلني في اليوم التالي ثم طلب إلي ان اتلو عليه الخطاب، فكان يستوقفني عند كل فقرة.. وكان يفكر ملياً ثم يتناول القلم فيستبدل كلمة بأخرى، أو يضيف فكرة خطرت على باله، وحرث الخطاب حرثاً ونخله نخلاً، واشهد انني ما رأيت في من راصفت من رجال أو تتلمذت لهم من يزن الكلمة وزناً ويرزنها رزناً كشكري القوتلي.

●●●

الفرحة الغامرة ووفود العرب

منذ اعلن ان يوم الاربعاء، في السابع عشر من نيسان ١٩٤٦، هو اليوم الذي يتم فيه جلاء الجيوش الاجنبية عن جميع البلاد السورية ويعتبر العيد الوطني السوري وسورية كلها في فرح غامر تعد العدة للاحتفال الكبير في العاصمة وسائر المحافظات.

واخذت وفود الدول العربية وهي على ارفع المستويات تعتبر دمشق قبل يوم الجلاء وتهيأ لها وللقطعات العسكرية التي ترافقها اجنحة في الفنادق والثكنات، وشاء الرئيس القوتلي أن يستضيف الوفد السعودي في منزل والدته بدلاً من الفندق، وكان يتألف من الامير فيصل بن عبد العزيز وزير الخارجية ونائب الملك عبد العزيز والامير منصور بن عبد العزيز وزير الدفاع والسيد صالح شطا نائب رئيس مجلس الشورى، ثم مالبث الشيخ يوسف ياسين حتى التحق بالوفد. وتألف وفد مصر من عبد اللطيف طلعت باشا كبير امناء الملك فاروق وعبد الرحمن حقي وزير مصر المفوض في سورية ولبنان والقائمقام محمد حلمي حسين من الحاشية الملكية ومحمد عبد العزيز بدر مدير الادارة العربية في ديوان الملك فاروق ووفد عسكري رفيع المستوى يترأسه قائمقام اركان حرب محمود صبحي.

وأما الوفد العراقي فيتألف من نجيب الراوي وزير المعارف وفاضل الجمالي مدير الخارجية العام واحمد الراوي وزير العراق المفوض في سورية ولبنان ونوري القاضي وعبد الجليل الراوي قنصل العراق العام في دمشق ووفد عسكري رفيع المستوى وفي مقدمته عمر موفق حبيب آمر المدفعية الذي شهد معركة ميسلون حين كان في الجيش السوري في العهد الفيصلي. وترأس سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية الوفد اللبناني، اما الوفد اللبناني الشعبي الضخم فقد ضم رياض الصلح وعبد الحميد كرامي وحميد فرنجية وجبران التويني وغيرهم. وأما الوفد الأردني فقد ضم وزير الداخلية مسلم العطار ووزير المواصلات عمر مطر وآمر اللواء عبد القادر الجندي مساعد قائد الجيش العربي وحكمت مهيار من كبار رجال الأمن وصبري الطباع كبير تجار عمان وآخرين، وأما الوفد اليماني فيتألف من علي المؤيد مدير المعارف العام والقاضي محمد العمري.. وأما الوفود الشعبية والصحفية فمما لا يمكن إحصاؤها وكان الاستاذ توفيق الحكيم يمثل فيها جريدة اخبار اليوم. وقد لحظت ان الجمهور قد استقبل عبد الرحمن عزام امين الجامعة بحفاوة عظيمة.

●●●

ليلة العيد

وكانت دمشق أصيل يوم الثلاثاء الذي يسبق العيد تعج بآلاف الوافدين عليها حتى ضاقت بهم الفنادق.. والبيوت واضطر الكثيرون الى قضاء الليل في الحدائق العامة والمرج الأخضر.. وظلت الاذاعة المنصوبة في ساحة الشهداء تبث كلمات التهنئة وتمجد الشهداء وتثير النخوات حتى مطلع الفجر.

وجميع الناس يتنظرون بهجة الصباح.. ولم يذق الكثيرون ـ وأنا منهم ـ طعم النوم في الليل إلا غراراً، لاهتياجنا وفرحنا البالغ.

العرض العظيم

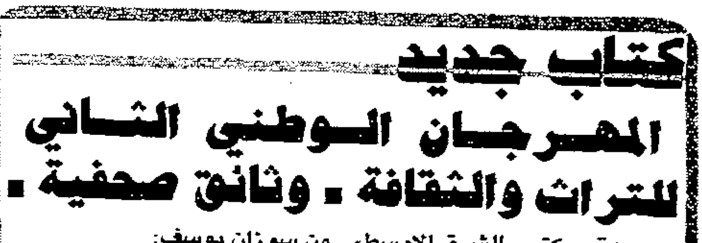
ومنذ الفجر اخذ الناس يتوافدون على مكان العرض في شارع فاروق القوتلي وقد نصب سرادق يتسع للآلاف.

وقبل الساعة التاسعة والنصف، موعد العرض، اخذت الوفود العربية ترد على السرادق وفداً وفداً، فتستقبل بالتصفيق والهتاف والزغاريد.. وكان دوي المدافع يملأ الجو ونسور الجو من الطيارين المصريين والعراقيين يمطرون الوابل المدرار من اوراق التهاني.. ولوحظ ان اماكن في السرادق قد خصصت لكبار المجاهدين الذين ابلوا في الثورات السورية بلاء حسناً.

وفي تمام الساعة التاسعة والنصف وصل موكب الرئيس القوتلي، والطائرات تحلق في السماء، وتفقد القوات العسكرية ثم عاد الى السرادق بين الهتافات والزغاريد وصدح الموسيقا.. وقد جلس على يمينه الأمير فيصل فالأمير منصور فهاشم الأتاسي ففارس الخوري الذي استقبل بحماسة، فمسلم العطار رئيس وفد الاردن كما جلس على يساره عبد الطيف طلعت باشا سفير فاروق فرؤساء وفود لبنان والعراق فعزام فالجابري فالرؤساء السابقون فرجال السلك السياسي. وسأل البعض : أين جميل مردم بك صاحب الموقف الرجولي يوم ضربت دمشق ؟ فقيل : انه في الحين ذاته يقيم في القاهرة بوصفه وزير سورية المفوض فيها حفلاً كبيراً.

وابتدأ العرض بفرقة موسيقية تصدح بالاناشيد الحماسية بينا كانت الطائرات الحربية المصرية والعراقية واللبنانية تحلق على مسافة قريبة من مكان العرض ويلوح طياروها بالمناديل تحية، واغرورقت العيون بالدموع حين اقبل العلم السوري تحيط به اعلام الدول العربية. ووقف الناس تحية للاعلام. ثم عرض فصيل الجيش السوري ففصيل الجيش المصري يرتدي افراده الطرابيش ففصيل الجيش اللبناني ففصيل الجيش العراقي ففصيل الجيش العربي السعودي بملابسه الزاهية ففصيل الجيش الأردني فطلاب المدرسة الحربية ففوج الاحصائيين فمفرزة الصحة ففرق الفتوة ببنادقها الحربية يتقدمها ضابطان في الجيش ففرسان الجيش فالهجانة بحدائها الجميل فالفرق الآلية فالدراجات النارية فالمصفحات وقد كتب في مقدمة كل مصفحة اسم شهيد من شهداء الدرك الذين صرعهم الفرنسيون في العام الماضي وهم يدافعون عن البرلمان، ثم عرض برج حمام الزاجل للجيش السوري حيث اطلقت امام الرئيس وهي تحمل في اذيالها العلم السوري، ففرق الأندية الرياضية بأعلامها فالكشافة بموسيقاها تتقدمها لوحة كبيرة رسم عليها يوسف العظمة وتمثل وقعة ميسلون.. ولوحات تمثل السجون والمنافي والعدوان الفرنسي. وعلا التصفيق والهتاف حين اقبلت سيارة كبيرة مجللة بالسجاجيد والاعلام وقد جلست وسطها فتاة مقيدة ترتدي ثوباً ابيض وزياً سورياً يحيط بها شباب بأزياء الاقطار العربية، ووقفت أمام الرئيس وحطمت القيد وانطلقت تنادي : «الحرية. الحرية».. وعقبتها سيارة تحمل اسم فلسطين وفيها فتيات بالزي العربي وقفن أمام الامير فيصل، وهتفن : فلسطين يا فيصل.. فلسطين يا فيصل، فتأثر الأمير ودمعت عيناه وسمع يجيب هامساً : لبيكن.. لبيكن.. ثم توالت السيارات تحمل كل واحدة صورة تمثل المجاهدين الشهداء.. ثم اقبلت وفود المحافظات نحو الرئيس يقدم اليه كل وفد بعض تراب محافظته في كيس حريري يمثل العلم السوري.. ثم نادى المؤذن بالتكبير وقرعت النواقيس ايذاناً بانتهاء العرض.

يتبع غداً



كتاب جديد

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ـ وثائق صحفية ـ

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان يوسف:

حاول المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة الذي اقيم مؤخراً في مدينة الرياض ان يقدم صورة للمجتمع السعودي وثقافته التقليدية بحيث تبرز من خلال المهرجان سمات هذا المجتمع وملامحه وبناؤه وخصلتصه ولم يكن هذا المهرجان متحفاً للاشياء بل الاشياء فيه معرض لقدرات الانسان العربي المسلم في تكيفه مع الطبيعة وفي بنائه لنظام الحياة الاجتماعية ومن خلال الاشياء التي عرض استبانت الافكار الابداعية التي قادت ثقافته ويبرز الانسان بوصفه صانع الثقافة ومطورها في اطار العقيدة الاسلامية وفكرها الايماني الرحيب الباقي في طول الزمن وكل المكان الذي ازدهرت فيه ثقافة المجتمع العربي السعودي المسلم.

كما اشتمل هذا المهرجان على صورة حية مصغرة للثقافة الوطنية التي نمت وترعرعت في احضان جزيرة العرب من خلال حوار خلاق بين الانسان والطبيعة ولكن في ظلال عالم ارحب واشمل هو عالم الاسلام الذي انجب الحضارة الاسلامية التي استوعبت في افيائها شعوباً شتى اصطبغت كلها بالصبغة الاسلامية على الرغم من انه بقي لها ثقافاتها الغنية المتنوعة.

ومن المؤكد ان هذا المهرجان وامثاله ليس امراً جديداً كل الجدة بل يكاد يكون استمراراً لما عرف من اسواق العرب في الجاهلية وفي الاسلام، تلك الاسواق التي ما كانت معارض لعروض التجارة فحسب بل كانت كذلك مجتمعات للعلم والعمران ترى فيها احوال قبائل العرب من كافة النواحي وتختلط فيها العادات واللغة والدين بل كانت تقوم مقام الجريدة في عصرنا الحاضر حيث تعرض احوال العرب الاجتماعية والفكرية.

وكانت سوق عكاظ من اعظمها لانها السوق التي جمعت قبائل العرب كافة واظهرت «احوال الجاهلية من عامة نواحيها في بيعها وشرائها وشعرها وعاداتها وكانت عكاظ هي المعرض العربي العام ايام الجاهلية وكانت هي المجمع الادبي اللغوي الرسمي وهي السوق التجارية الكبرى العامة لاهل الجزيرة يحمل من كل بلد تجارته وصناعته كما يحمل اليها ادبه وفي الاسلام انشىء المربد فحل محل عكاظ وتمم رسالتها في الادب والشعر بل زاد عليها بما استجد الاسلام وحالة العرب الاجتماعية المتحضرة من صنوف في الادب والوان في المعاش والاجتماع وكان المربد يعج باعلام اللغة والادب والشعر والنحو الذين يكتبون عن فصحاء الاعراب فيه وصار يعكس السوق ما وصلت اليه الدولة من حسن الحال وسعة الافق ومرافق الحضارة وبسطة العلم وسعة السلطان وكان من ابطال المربد اكابر النحاة ورواة الشعر والادب والشعراء.

تلك كانت مهرجانات ثقافية حقيقية تعرض صورة واقعية لحال المجتمع وثقافته ولعل من كمال النهضة العربية الحديثة ان جددت جهات عربية عديدة انعقاد ما يشبه هذه الاسواق والمهرجانات لتربط حاضر هذه الامة بماضيها وتجدد طموحها وتعمل على إحياء جذوتها واصالتها.

ويؤكد هذا الكتاب الصادر عن الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية واعدته دائرة الاعلام والنشر والتوثيق بالرياض ان هذا الاتجاه في الاحياء الثقافي التراثي مع الارتباط بالعصر ينسجم مع ما يتجه اليه التطور الثقافي في الوطن العربي الذي ينظر الى الثقافة بوصفها هدفاً من اهداف التنمية وليس مجرد تسلية او ترف حضاري.

وينظر الى النشاطات الثقافية نظرة كلية ينتظم فيها الكتاب والمكتبات والفنون التشكيلية والمعارض والاثار والمتاحف والمسارح والفرق المسرحية الجادة والفرق الموسيقية والرقصات الشعبية والافلام الثقافية في السينما والتلفزيون وغير ذلك من النشاطات الحية التي تؤمل ان تنفض عن المجتمع العربي الركود الثقافي السابق وترسم له صورة اصيلة تعتز بذاتيتها وتراثها وتتطلع الى ان يكون لها النظرية الثقافية الخاصة بها وبمجتمعها العربي الاسلامي العريق، ولا تنتقل الخطط والنظريات الثقافية الاجنبية


غلاف الكتاب

صونا للمستقبل العربي وحماية الانسان الذي نريد ان يكون هو نفسه صانع ثقافته في اطار عقيدته وقيمه ومثله الاسلامية.

وقد جاء هذا الكتاب في ٤٥٢ صفحة من الحجم الكبير وتضمن ثلاثة ابواب الباب الاول: الاخبار ويحتوي هذا الباب على ١٠٢ وثيقة صحفية من الرقم ١ وتغطي الاخبار التي نشرت في الفترة من ١٤٠٦/٦/١٦هـ وحتى ١٤٠٦/٧/١٧ هـ وقد بلغ عدد الصحف التي ساهمت في هذا الباب ٨ صحف هي: التراث والجزيرة، الرياض، عكاظ، المدينة، المسائية، الندوة، اليوم، وقد كانت جريدة الجزيرة صاحبة اعلى نسبة مشاركة في هذا الباب حيث شاركت بـ ٤٥ وثيقة تليها جريدة الرياض بـ ٣٨ وثيقة ثم نشرة التراث بـ ٣١ وثيقة.

اما الباب الثاني: المقالات والاشكال الفنية ويحتوي هذا الباب على ٦١ وثيقة تبدأ من الرقم ١ وتغطي المقالات والاشكال الفنية التي نشرت في الفترة من ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ وحتى ١٤٠٦/٩/١٥ هـ وقد بلغ عدد الصحف المشاركة في هذا الباب، صحف هي التراث، الجزيرة، الجيل، الرياض، الصياد، عكاظ المدينة، اليوم وقد كانت نشرة التراث هي صاحبة اعلى نسبة في المشاركة حيث شاركت بـ ٣٢ وثيقة تليها جريدة الرياض بـ ٧ وثائق فجريدة اليوم بـ ٦ وثائق.

اما الباب الثالث: التحقيقات المقابلات: ويحتوي هذا الباب على ٦٩ وثيقة تبدأ من الرقم ١ وقد غطى هذا الباب التحقيقات والمقابلات الصحفية التي نشرت في الفترة من ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ حتى ١٤٠٦/١٠/١ هـ وقد بلغ عدد الصحف المشاركة في هذا الباب ١٧ صفيفة ومجلة هي الانوار، البلديات، التراث، التضامن، الجزيرة، الجيل، الرياض، عكاظ، المجالس، المجلة، المدينة، المجلة العربية، المسائية، الندوة، النهضة، الوطن العربي، اليقظة، اليوم وكانت نشرة التراث هي صاحبة اعلى نسبة في المشاركة حيث شاركت بـ ٢٧ وثيقة تليها جريدة الرياض بـ ١٦ وثيقة ثم مجلة الجيل بـ ٨ وثائق.

وهكذا يجد القارىء في هذا الكتاب سجلاً توثيقياً مفيداً يكون بمثابة مكتبة او ارشيفاً لكل عملية اعلامية مكتملة، بحيث تعطي للثقافة مفهومها الذي يعتبر كلاً مركباً يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والاخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات التي يكتسبها الانسان بوصفه عضواً في المجتمع.

في انتخابات بالقاهرة لاختيار اتحادهم:

١٤ الف طالب سوداني يصوتون على هموم الشارع في السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الانتخابات الاخيرة التي جرت بين ١٤ الف طالب سوداني يدرسون في جامعات مصر ومعاهدها لاختيار الاعضاء الجدد للاتحاد العام للطلاب السودانيين في مصر كانت اكثر من ساخنة. وفيها كل القضايا الطلابية لتفسح المجال لجدل لم يتوقف الا ساعة التصويت عن مشاكل السودان نفسها، وهمومه وخلالها ايضا قامت التيارات التي يموج بها الشارع السياسي السوداني بفتح النار على كل شيء قبل ان تختار لنفسها هدفا واحدا هو الاخوان المسلمين الذين انتهت الانتخابات بهزيمتهم في مواجهة التجمع الوطني الذي يضم باقي الاحزاب، السياسية السودانية.

«الشرق الاوسط» تقدم في هذا التقرير الاخباري من القاهرة تحليلا لابعاد الانتخابات ـ المعركة ـ وتحاول تفسير سر فشل الاخوان ـ للمرة الثانية في الفوز بمقاعد مجلس الاتحاد بعد احتكارها لسنوات طويلة.

تعبر انتخابات الاتحاد العام للطلاب السودانيين ـ ١٤ الف طالب ـ لاختيار المجلس الستيني واللجنة التنفيذية العليا للاتحاد، عن مجرى الحياة السياسية في، السودان بكل تياراتها، ومظاهرها وقضاياها، بحيث يقتصر الامر في هذه الانتخابات على مناقشة القضايا السودانية دون تمايز هذه الفئة الطلابية بأي نوع من القضايا الخاصة.

ويدلل مؤيدو صحة هذه المقولة السودانية على دقة ذلك بأن المناقشات التي جرت بين الصادق المهدي في زيارته الاخيرة لمصر، والطلاب في المقر العام لسفارة السودان بالقاهرة، لم تتطرق لاية قضايا خاصة واقتصرت على استفسارات طلابية حول تطورات الازمة الاقتصادية في السودان، ومشكلة الجنوب.. رغم ان اللقاء تم قبل انتهاء الانتخابات بأسابيع قليلة.

ومن دلائل صحة هذه المقولة ايضا هناك انعكاسا لكل التيارات السياسية في السودان على الساحة الطلابية في مصر.. فهنا مؤيدون لحزب الامة وللوطني الاتحادي، والجبهة الديمقراطية والشيوعيين «جبهة كفاح الطلاب» البعثيين فرع العراق «والوحدة بين الناصريين والعرب.. واخيرا التيارات الاسلامية» وابرزهم الاخوان».

بل يمتد الامر الى توحد القوى السياسية الطلابية، فيما يسمى بالتجمع الوطني في مقابل الاخوان.. لتبقى المعركة الانتخابية بين هذين الطرفين وهي الظاهرة التي نشأت في انتخابات العام الماضي، وامتدت حتى هذا العام، والتي اسفرت عن ازاحة الاخوان المسلمين عن مقاعد الاتحاد بعد طول استقرار عليها لسنوات، طويلة.. وهنا لا يمكن اغفال تطور الامر بالشكل نفسه في السودان في الانتخابات العامة الماضية عندما انحصرت المعركة فيما بين الاخوان، وتجمع الاحزاب.. وهزم الاخوان ايضا.

كيف تسير المعركة

دستور الاتحاد العام للطلاب السودانيين في مصر يقول: ان هناك ثمانية اتحادات فرعية.. هي: الاسكندرية، طنطا، المنصورة والزقازيق وشبين الكوم واسيوط والمنيا، القاهرة، تجري في كل منها انتخابات منفصلة لاختيار ثلاثين عضوا لمجلس كل اتحاد فرعي، ينتقي من بينهم عدد من الاعضاء ـ حسب القوة العددية للمنتمين للاتحاد قد يصل الى اربعة لتمثيله في مجلس الاتحاد العام.. في حين يكون الاتحاد القاهرة ٢٨ مقعدا فيه، لزيادة العدد.

ويسمى هذا بالمجلس الستيني وهو الجهة المختصة باتخاذ القرارات والتشريعات التي تنفذها اللجنة العليا المكونة من ١١ عضوا.

وتستمر عملية التصويت لثلاثة ايام لاختيار المرشحين من بين القوائم المطروحة واذا لم يكتمل النصاب خلالها، فان زمن عملية التصويت يمد لأربع وعشرين ساعة اخرى.. ولأن الدستور لم يحدد ما اذا كانت هذه الـ ١٤ ساعة تمد متصلة ام منفصلة على عدة ايام، فان لجنة انتخابات هذا العام التي يسيطر عليها الاتحاد السابق ـ التجمع، قد حرصت على مد التصويت واغلاقه على ساعات متقطعة شملت خمسة ايام، حتى يتسنى استغلال هذه الثغرة في الدستور لصالح جمع الاصوات اللازمة لاتمام النصاب.

وتسبق الانتخابات حلقات نقاش عديدة في المقر العام للاتحاد، والمقرات الفرعية واماكن تجمع الطلاب السودانيين بالكليات المصرية.. لكن اهمها تلك التي تعقد في المقر العام للاتحاد والتي تبدأ في قرابة السابعة مساء، ويحضرها عدة عشرات من الطلاب تكتظ بهم المساحة الضئيلة للمقر..

وعادة ما يقف متحدث من هذا الجانب في وسط مجموعة من مؤيديه ليعبر عن رأيه فيقف متحدث من الجانب الاخر وسط مجموعة اخرى معبرا عن رأي مضاد.. وتختلط الاصوات حتى لا يكاد المرء يدرك ما يقولون الا اذا كان قريبا قريبا جدا من المتحدث.

وفي اكثر من مرة يستمر النقاش ممتدا حتى منتصف الليل، وفي الاغلب لا تجد، التيارات السياسية، قد عبرت عن نفسها بشكل جيد، فتقتضي لنفسها وقتا في ايام تالية، لتعقد ندوات منفردة منظمة بشكل اكبر من حلقات النقاش.

وغالبا ما تحيط الندوات عدة سيارات للشرطة المصرية، بها الضابط والامناء والجنود، حتى وصلت في إحدى المرات خارج المقر الى سبعة سيارات، في كل منها ثلاثة افراد من البوليس.

ومن خلال هذه المناقشات الانتخابية، يمكن ان تستوضح بعض الظواهر السياسية اولا: إن القوتين الرئيسيتين في «التجمع» هي الشيوعيون، وحزب الامة فيما تتوزع باقي الاماكن في اتفاقية الموحدة بين القوى الاخرى.. وفي حين يشمل هذا التجمع «خمس قوى سياسية» فان الاخوان يعتبرون معركتهم اولا واخيرا ضد الجبهة الديمقراطية «الشيوعيون» وان حزب الامة وباقي القوى الاخرى ليسوا الا توابع للجبهة.

ثاني هذه الظواهر ان حسم المعركة يتوقف على قوة الجدل السياسي والنظري منه بوجه.. وان هذا الجدل يقتصر من ناحية التجمع على تاريخ الاخوان وتكرار تأييدهم لنميري، ووقوفهم ضد حقوق الانسان.. فيما نجد الراي الآخر المقابل يؤكد ان كل القوى السودانية قد شهد تاريخها جميعا تأييدا لنميري ايضا.. ويضيفون بأنه لولا قوة الاخوان في الشارع السياسي السوداني لما تحالف امامهم الاخرون.. وكان المثال الاكثر تناولا في هذا الشأن هو توحد كل القوى السياسية هناك على مرشح واحد، ليقف في مواجهة حسن الترابي ـ زعيم الاخوان.

اما الظاهرة الثالثة فهي ان هذه المناقشات لا تقتصر على العناصر الطلابية انما تشتمل ايضا على عدد من افراد الجالية السودانية في مصر، تشترك بشكل او اخر في الاعداد والتنفيذ للمعركة.. فعلى سبيل المثال. شوهد اكثر من مرة حسين خوجلي ـ صاحب ورئيس تحرير صحيفة «الوان» الاسبوعية التي تؤيد الاخوان، يقف ليلقي بكلمة مضادة للتجمع.

وغالبا ما تتخذ المناقشات الانتخابية ثلاث مراحل.. الاولى. الحديث بشكل نظري عن الايديولوجية السياسية والثانية، التركيز على المساوىء في ايديولوجيات الاخرين، اما المرحلة الثالثة، وهي عادة اطول، فتركز على التاريخ للتيار المضاد.

كما لوحظ ان هذا الشكل الديمقراطي من المناقشات الانتخابية فأحيانا ما تشوبه حالات خروج عن السياق العام باستخدام الالفاظ السيئة وسب الآخرين.

اما الغريب.. فهو ان نافذة واحدة من البيوت المصرية المحيطة بالاتحاد المليء بكل هذه الضجة لم تفتح لتشاهد ما يحدث في اسفل.. وكأن الامر معتاد.. او هو لا يعنيها.

اعتصامات

وقد شهدت هذه الانتخابات عدة اعتصامات كشكل من اشكال الاجتماع، السياسي، الذي لم يستمر طويلا.

إذ اعتصم الطلاب السودانيون بالازهر، لأن قضيتهم الدائمة لم تحل فغالبا ما يأتي هؤلاء غير قنوات خاصة، غير مكتب التنسيق السوداني وهو الامر الذي يحجب عنهم حقهم في الحصول على الرعاية المالية التي تصرفها الحكومة السودانية للاخرين.. غير ان هذه القضية لم تلق بظلالها السيئة على المعركة، ولم تؤثر في تكرار انتخاب قائمة «التجمع».

على صعيد آخر اعتصم الاخوان قبل الانتخابات بقليل، احتجاجا على خلو كشف الناخبين من قرابة ٣٠٠ ناخب، بسبب عدم تسديد اولئك الاشتراك وهوما يسبب تجميد عضويتهم.. والرأي الاكثر انتشارا هو ان اغلب هؤلاء من مؤيدي الاخوان، ان الاتحاد قد تعمد عدم الاعلام عن ذلك الا في نهاية الوقت.

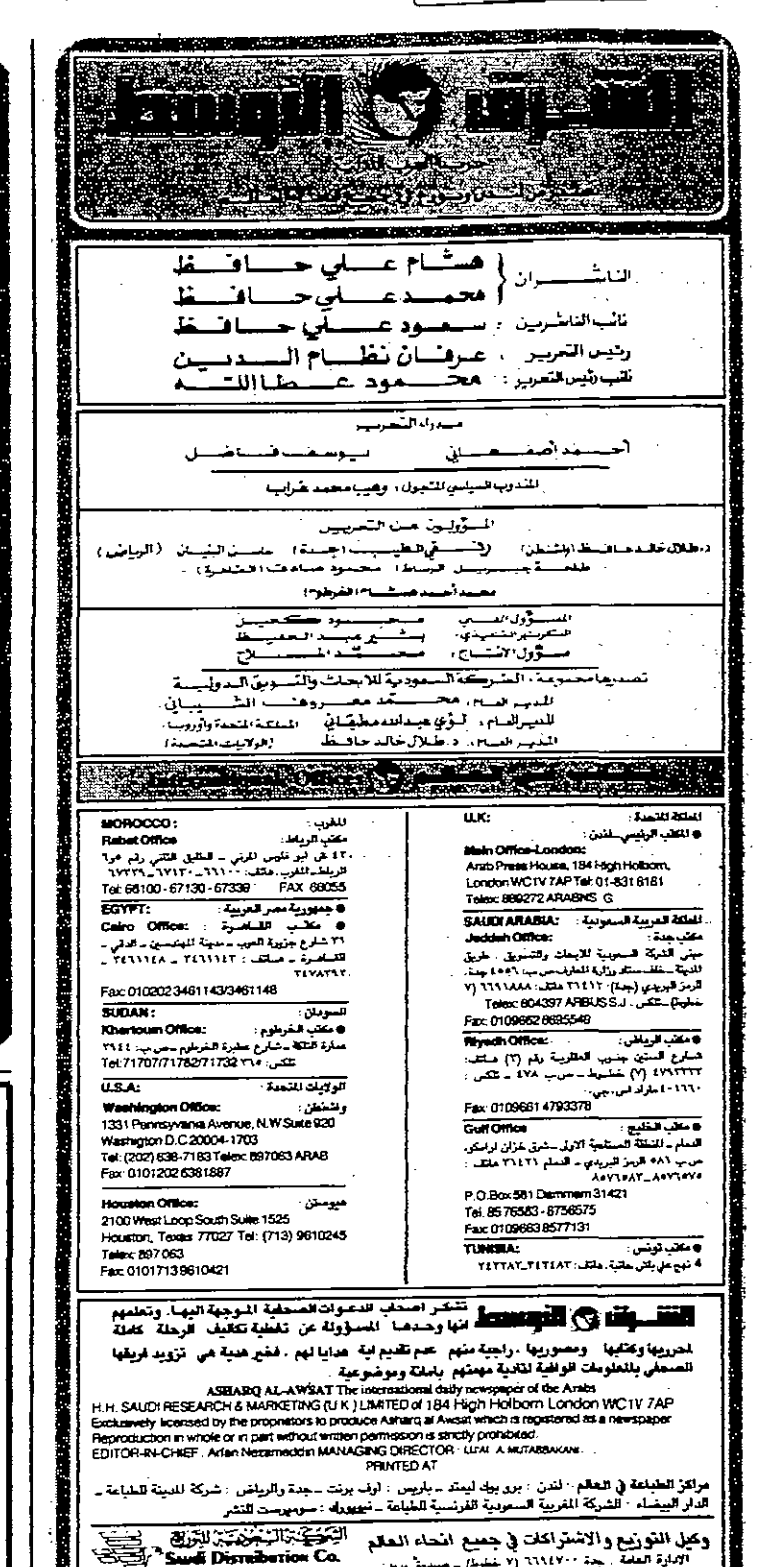
ويسبب هذا حاول عدد كبير من مؤيدي الاخوان دعوة الناخبين للامتناع عن التصويت حتى لا يكتمل النصاب.. نظرا لمقاطعة عدد كبير من الاخوان لعملية الانتخاب.

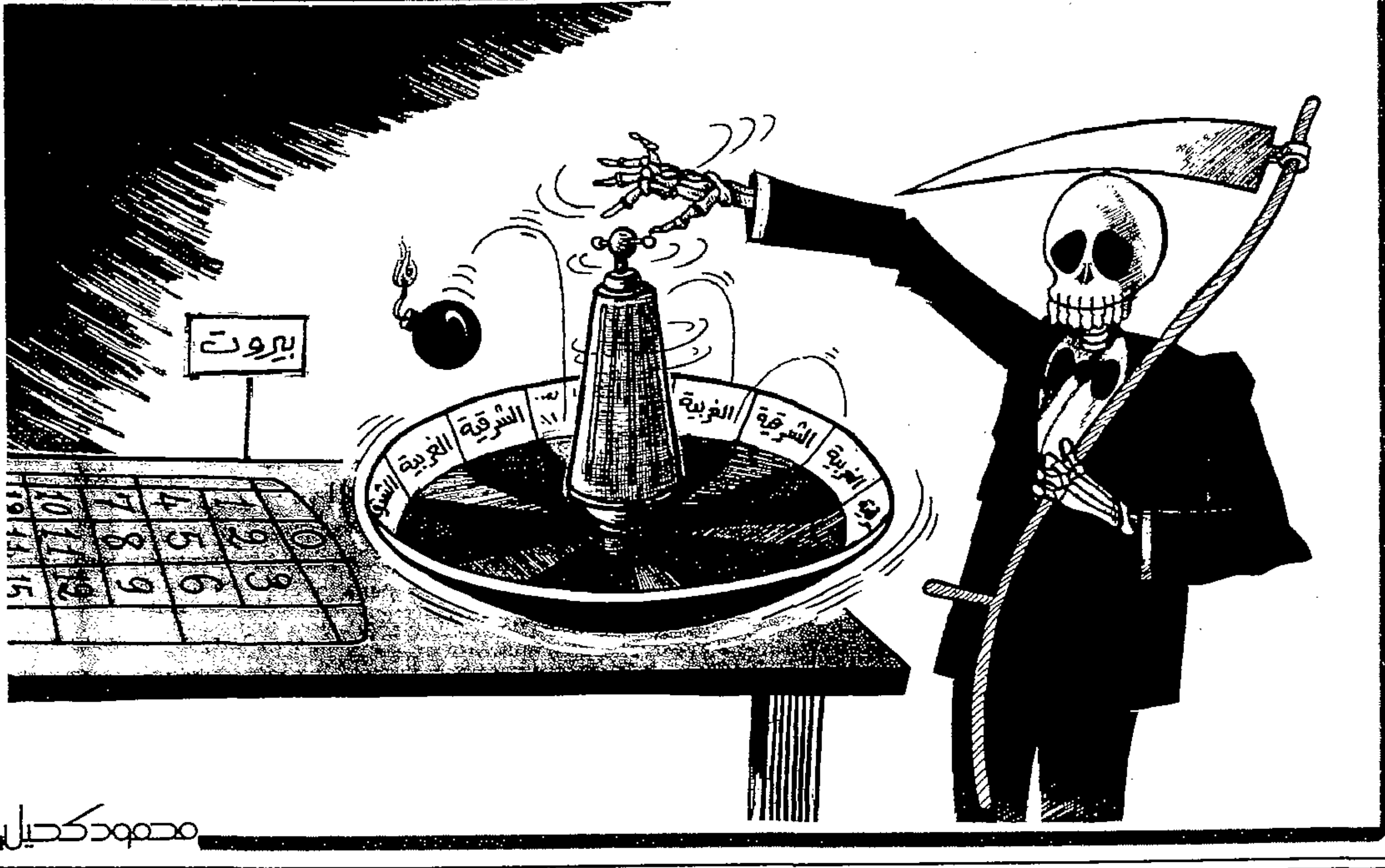
ومقاطعة نشاط الاخرين باعتباره غير شرعي، يبدو انه ظاهر في النشاط الطلابي السوداني.. اذ بمجرد تولي «التجمع» مقاعد الاتحاد في العام الماضي، امتنع الاتحاد عن الاشتراك في الاتحاد العام للطلاب السودانيين في العالم والذي ساهم الاخوان في تأسيسه باعتباره غير شرعي.

الجدير بالذكر ان قضية تسديد المصروفات بالاسترليني للحكومة المصرية لم يتم اثارتها مرة اخرى، بعد ايجاد حل لها في العام الماضي على مستوى الحكومات بعد اعتصام الطلاب في مقر السفارة السودانية.

النتائج

وقد اسفرت هذه المعركة عن اكتساح قائمة «التجمع» لقائمة الاخوان لحصولها على اغلبية المقاعد في الاتحادات الفرعية «القاهرة، الاسكندرية الزقازيق، طنطا، شبين الكوم».. في مقابل دائرتين فقط للاخوان «اسيوط المنصورة»،.. وقد جمدت انتخابات المنيا لانها غير دستورية.





برقية عاجلة

مجلس الرئاسة اليوغوسلافي،
العاصمة اليوغوسلافية ـ بلجراد،

الاهمال السوفيتي وعدم جدية الالتزام بقواعد الأمن الذري وراء الخطر الذي يدق أبواب بلادكم. آثار كارثة انفجار المفاعل النووي السوفيتي في تشرنوبيل تحملها الآن اطنان من الألبان المجففة المشعة التي تتجه الآن الى حدود يوغوسلافيا. نبلغكم بوجود شحنات من الشيكولاتة والبسكويت ستطرح في اسواقكم وهي تخفي تحت اغلفتها الملونة اخطاراً خبيثة.

فشلت احدى الشركات الالمانية في تسريب الفي طن من الألبان عبر الحدود اليوغوسلافية. ولكن هذه المحاولة لن تكون الاخيرة. مصانع الحلوى التي تستخدم اللبن الأوروبي اغرقت اسواقكم بمنتجات يزيد فيها الاشعاع بنسبة ٣٠٪ عما هو مسموح به. رفضت دولة عربية قبول شحنة البان واعادتها الى احدى شركات السوق الاوروبية. الشركة المصدرة تبحث عن ضحية جديدة.

نحذركم من الخطر القاتل الذي يفوق كثيراً كل ما اشارت اليه جريدة «بوليتيكا» اليوغوسلافية، والذي يتهدد اجيالا باكملها ستظل تعاني من اثاره اعواما عديدة.

رأي الشرق الأوسط

رسالة السلام

انطلاقاً من المواقف المبدئية والثابتة للمملكة العربية السعودية أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أنه لا يمكن لمشكلة الشرق الأوسط التي وصفها بأنها كانت دائماً مصدراً لكل المتاعب التي عانت منها المنطقة، أن ترى نهايتها إلا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وجلاء اسرائيل عن جميع الأراضي المحتلة.

وقال إن ٤٠ عاماً من الصراعات السياسية والحروب لم ولن تغير من حقيقة صلبة من حقائق الحياة السياسية في منطقتنا وهي أن الشعب الفلسطيني قد شرد من وطنه ونال من الظلم والمعاناة ما تجاوز كل الحدود.

وأعرب الملك فهد عن تقديره لسياسة فرنسا إزاء هذه المشكلة وجهودها الدائبة من أجل سلام عادل ودائم بما في ذلك مبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لمساندة انعقاد المؤتمر الدولي الذي كانت فرنسا من أوائل الداعين اليه.

وكان الرئيس الفرنسي قد أكد في كلمته أن من المبادىء الكبيرة التي تستند إليها فرنسا والتي لا يمكن بدونها التفكير في امكانية بناء حل دائم هو ان تجد جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني امكانية انجاز حقه الأولي في تقرير المصير بكل ما يتضمنه ذلك. وقال إن هذه المسائل الرئيسية يضمها مشروع مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط مؤكداً انه سبق وأعلن موافقته عليه منذ عام ١٩٨٤.

وقال الرئيس ميتران ان فرنسا لم تنس تصريح الملك فهد عام ١٩٨١ والذي شكل القاعدة عام ١٩٨٢ لنتائج القمة العربية التي عقدت في فاس، والتي عبرت عن ارادة ذات دلالة في التقدم نحو البحث عن حل.

من هنا تبرز الأهمية الكبرى لمحادثات خادم الحرمين الشريفين سواء في فرنسا أو قبلها في بريطانيا اللتين توجه إليهما برسالة السلام انطلاقاً من مواقف المملكة العربية السعودية إزاء كل القضايا العربية والاسلامية.

سيدي الرئيس: نقطة نظام !!



لا أنكر اني شاركت في دورة من دورات المجلس الوطني الفلسطيني ولم أكن متهيباً ويدي على قلبي. وقد شاركت في جميع هذه الدورات، منذ تلك الاولى في العام ١٩٦٤، حتى الأخيرة في العام ١٩٨٤.

وكان هاجسي كل مرة ان تكون تلك الدورة، هي «حجة الوداع» كما قال ذات يوم المرحوم كمال عدوان، معرباً عن قلقه في تلك الدورة التي انعقدت في القاهرة في اعقاب ايلول السبعين.

ونحن اليوم في السابعة والثمانين ! سبع عشرة سنة، كانت كل لحظة من لحظاتها مليئة بالأحداث تضج بالمتغيرات.

ـ هل تراني بحاجة الى التذكير في تلك المتغيرات والاحداث ؟

لا أظن ذلك ضرورياً، ففي ذلك من المر والحلو ما لا أريد اجتراره، باستثناء حقيقة واحدة، بقيت راسخة حتى هذه اللحظة، وهي بقاء واستمرار ونمو شعب فلسطين. على الرغم من كل ما تعرض له هذا الشعب من تجارب مأساوية.

وأذهب الى هذه الدورة، ورقمها : ١٨، بنفس التهيب والقلق، ولكن زادي الأوحد هو هذه الحقيقة : بقاء شعب فلسطين واستمراره ونموه. فلم الخوف إذن، ولم القلق ؟

لا خطايا العدو ولا أخطاء الذات، (والذات عندي دائماً وأبداً تتجاوز القطر الى الوطن، والشعب الى الأمة). بقادرة على شطب هذه الحقيقة. أخطاء الذات وخطايا العدو، قد تهز هذه الحقيقة، قد تزعزعها، ولكنها لن تستطيع محوها أو دثرها.

الخوف والقلق ليسا على المصير، فهو بالنهاية محسوم، ولمصلحتنا، وان لم يكن في عمرنا أو مرحلتنا التي نعيشها ففي عمر ابنائنا وأحفادنا.

الخوف والقلق مصدرهما «متى» يتم تقرير ذلك المصير، والانسان منا، مهما ادعى، يبقى انساناً تحكمه غرائزه ودوافعه، وفي طليعتها الرغبة في ان يرى ثمار ما زرع، أو على الاقل، براعم واعدة لما زرع.

ولذلك، هذه الكلمات، أوجهها للسيد رئيس المجلس، كان الله في عونه، حتى تساعده على قيادة اعماله من دون تلك المقاطعة المضحكة المبكية التي عرفناها عبر سنوات من وراء اصبع مرفوعة يصرخ صاحبها : نقطة نظام !!

نقطة النظام الوحيدة، سيدي الرئيس، التي تستحق انتباهك وعنايتك، في قناعتي المتواضعة، هي تلك التي تمس ما له علاقة بالمصير : مصير الشعب، كل الشعب، ومصير الوطن، كل الوطن.

وأقول لك بكل الصدق، ان ما من عضو في مجلسك، وما من مواطن من شعبك الا وعلى علم أكيد وخبر يقين حول كل ما جرى ويجري ـ ربما حتى هذه اللحظة ـ من حوارات المنظمات. وكلنا يعلم يا سيدي ان وفاقهم رحمة ووحدتهم نعمة، ومن منا يكفر بنعمة أو رحمة، ونحن الذين افتقدناهما طيلة هذه السنوات حتى اشتهينا لقمة الخبز ونقطة الماء !

يهمنا جميعا وحدتهم ووفاقهم، وعلى استعداد ان نمد جلودنا جسوراً لنكمل ما بدأوه وقيل انهم اتفقوا عليه.

نقول هذا ونحن أعرف من هم، وبالتالي فلا يصدر عنا هذا الكلام لا رغبة ولا رهبة، وإنما لما هو أقدس وأهم وأخطر، وهو المصير : مصير الشعب، مصير الوطن. ولولا ذلك لما همنا ان كانوا قد اتفقوا او اختلفوا.

فالمصير، ومصير هذا المصير، هما المعيار وهما الدافع والمحرك، وهما وحدهما المؤشر لكل ابناء شعبنا في الحكم على هذا الموقف أو ذاك، على هذا الاجتهاد او ذاك.

جدول اعمالكم، سيدي الرئيس، معروف، وكذلك جدول اعمال الجميع. من ابناء شعبك من قرأها عبر الصحف أو شهدها عبر الشاشة أو سمعها عبر الراديو. ومن ابناء شعبك من استوعب هذا الجدول ولمه من بين دماء جرحاه وأجساد شهدائه، أو خفقات قلوب سجنائه ومعتقليه. ومنهم يا سيدي من نزعه أشواكاً في قدميه أو آهات في قلبه وهو يدور في الشتات الجديد والتيه الجديد.

● لسنا بحاجة، سيدي الرئيس لمن يشرح لنا «لماذا» المأساة، ونريد ان نسمع من يقول لنا «كيف» نخرج منها !

● لسنا بحاجة، سيدي الرئيس، لمن يرفعنا خطاباً عن «تحرير كامل التراب»، فذلك حليب رضعناه من أمهاتنا وخبز اطفالنا اليومي، ونريد ان نسمع ولو همساً من يقول لنا كيف نحافظ على انفسنا من الابادة والانقراض !

● لسنا بحاجة، سيدي الرئيس، لمن يدعونا الى «مؤتمر دولي» هو من بعض ما انتجنا، ونريد ان نسمع، من يعلمنا كيف نستطيع انجاز اهدافنا من مثل هذا المؤتمر !

● ولسنا بحاجة، سيدي الرئيس، لجلسة محاكمة او حساب، فمن يحاكم من يا سيدي، وعلى اي ارض، وعلى أي خطأ ؟ تأكد يا سيدي، وكلنا معك، أن ليس امامك من عصم عن خطأ ليجرؤ على حمل حجر. فكفانا ما نحن به، فليس بيننا امرأة لقيصر.

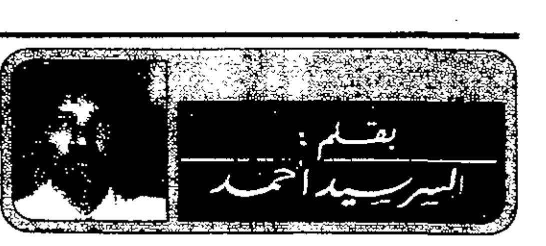
هي ستة ايام يا سيدي الرئيس، واستوى الله سبحانه وتعالى من بعدها على العرش بعد ان اقام هذا الكون. فماذا نستطيع نحن ان نفعل في ستة أيام ؟

فدعونا نتواضع في توصياتنا وقراراتنا. وأعني في التواضع، ان تكون قراراتنا في متناول اذرعتنا، مشدودة وعالية.

ودعونا نعد شعباً بممكن نستطيع تحقيقه غداً، أو بعد سنة، أو بعد عقد. وتذكروا مع ذلك ان المهمة الاساسية امامكم، وقبل أي وعد وأي موعد، ان تؤمنوا ذلك الشعب حتى ذلك الوعد وذلك الموعد.

واخيراً سيدي الرئيس، ومعذرة، إن أطلت، ارجوك ان تستمر في تذكيرنا، نحن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، بأن اسرائيل هي العدو الاساسي كي لا يتيه البعض في مزالقها التي وقعنا فيها لتوهمنا بأعداء جدد.

حدث في عمان



على مدى يومين كاملين في مطلع الاسبوع الماضي استضافت العاصمة الأردنية عمان الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية، وهو الاجتماع الذي حضره حوالي مائتين من الشخصيات من مختلف انحاء الوطن العربي.

إن العالم العربي يضم ٨٥ مليون طفل يمثلون ٤٥٪ من إجمالي الامة العربية. وهذه الحقيقة فقط كافية في حد ذاتها لأن تثير الاهتمام بهذا القطاع العزيز من امتنا العربية.

على ان هناك بالاضافة الى ذلك، الحالة المأساوية التي يعيش فيها جزء كبير من اطفال العرب. فالأرقام التي اوردها الأمير طلال بن عبد العزيز، وهو الذي لعب الدور الأساسي في قيام هذا المجلس، تقف شاهدة على مدى المعاناة. فقد أشار الى ان وفيات الاطفال في العالم العربي مثلاً تعتبر مرتفعة قياساً الى بقية العالم اذ تصل الى ١٦٠ في الألف كما ان هناك ٣٥٠٠ طفل عربي يموتون يومياً بسبب أمراض كان يمكن معالجتها و ٢٠٪ منهم يموتون من امراض يمكن التحصين ضدها. وهذه الارقام على كبرها تعتبر تقريبية. وقد ساهم في ارتفاع هذه النسب تدني مستوى دخل الفرد العربي الأمر الذي يسهم بدوره في تدني مستوى الخدمات الصحية.

إن قيام المجلس قد تميز بظاهرتين :

● فهو قد جاء منظمة شعبية غير حكومية. وإذا كان العالم العربي قد خبر منظمات شعبية كثيرة تزخر بها الساحة، فان هذه المنظمات تنتمي الى مهن محددة أو قطاعات بعينها. وهي بحكم هذا الوضع تقصر نظرتها على قضاياها المهنية والمطلبية في المقام الأول.

وعليه تكاد الساحة العربية تخلو من المنظمات الشعبية المصنفة عالمياً تحت لافتة

NON - Governmental Organizations

إن النشاط الشعبي لا يمكن ان يكون بديلا عن النشاط الحكومي، لكن بالرغم من ذلك فان له ادواراً كبيرة يمكن أن يلعبها خاصة وفي البلدان العربية تقاليد متنوعة من البذل والاعتماد على الذات. وهي تقاليد يمكن للمجلس الوليد أن يبني عليها مستخدماً وسائل مبدعة لتحفيز الطاقات للاسهام في هذا العمل القومي الهام. فالاهتمام بقضايا الطفل يأتي دائماً في مرتبة متدنية من اهتمامات الاجهزة العربية والتي تركز على مسائل الغذاء والدواء اكثر من اهتمامها بثقافة الطفل مثلاً.

● كذلك تميز المجلس بالربط بين الطفولة والتنمية. وقد ثار نقاش حاد حول هذا الربط ومغزاه. وأخيراً تم الحفاظ عليه لأن الطفل معني اكثر من غيره بمسألة التنمية لأن الاطفال هم المستقبل ولأن التنمية في النهاية هي تخطيط للحاضر لتحقيق انجاز في المستقبل.

ثم ان العديد من سياسات التنمية تمس الأطفال بصورة أو بأخرى سواء في مجال الخدمات من صحة وتعليم. وبما ان الاطفال يمثلون نصف الحاضر وكل المستقبل فلا أقل من العمل على الاهتمام بهم بصفة خاصة عند وضع الخطط التنموية.

لقد كانت مفارقة المؤتمر وقوف الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وهو اقتصادي مصري ووزير سابق للتخطيط محذراً المؤسسة الوليدة من الاعتماد على الاقتصاديين لأن المهم بالنسبة لهؤلاء هو الانسان المنتج فقط والطفل لا يدخل في هذه الدائرة. وإذا كان يمكن اخذ هذه الملاحظة على الوجه المطالب بعدم قصر النظرة للأطفال على فائدتهم الآنية فقط فانه لا يمكن للمجلس ان يغفل الدور الذي ينبغي للاقتصاديين القيام به خاصة فيما يتعلق بتوفير الأرقام والاحصائيات عن اوضاع الطفل العربي.

إن قيمة المجلس تتمثل في تسليطه الضوء على مجال حيوي يضيع دائماً بين مختلف الأولويات والاهتمامات.

كذلك فان اختياره للقاهرة مقراً يشير الى الانسجام مع هويته الشعبية. فحتى في قمة المقاطعة العربية لمصر بسبب كامب ديفيد فان القناعة السائدة كانت ولاتزال ان تلك المقاطعة لا تشمل شعب مصر وان على المنظمات الشعبية العربية ان تستمر في مواصلة جسورها وكان لاتحاد المحامين العرب دور رائد في هذا الصدد إذ تمسك بموقعه في القاهرة وقدم معونات كبيرة لنقابة المحامين المصريين التي قاتلت ضد التطبيع.

قبل اكثر من ربع قرن من الزمان طالب جون كينيدي الرئيس الامريكي المنتخب مواطنيه ان يسألوا انفسهم ماذا قدموا لبلادهم. وإذا كان السؤال مطروحاً من الرئيس في اقوى وأعظم دولة في العالم فما احرانا نحن إحدى شرائح العالم الثالث أن نجعل هذا السؤال واجبنا اليومي.

وليكن فيما حدث في عمان بداية الطريق.

يكتبها
أحمد بهاء الدين

«الانتصارات» الخاسرة

ما اقل ما يتعلم الحكام والزعماء وقادة الثورات من دروس التاريخ. او لعلهم يستفيدون ولكن المشكلة هي اي تاريخ يقرؤون، واي دروس يستنتجون ؟

واذا نظرنا باقصى درجة من التجرد والموضوعية الى الخميني، وما بدأت به ثورته وما وصلت اليه، فسوف نجد انه، مهما حقق من انتصارات عسكرية، مشكوك فيها حتى الان رغم الثمن الباهظ الرهيب ـ فانه هو الخاسر، وان خسارته تزداد كلما «انتصر»!

ذلك ان الخميني، لا شك انه يرى انه صاحب رسالة، جاء الى طهران لكي يحققها. ورسالته الكامنة في نفسه والتي استهدفها من اللحظة الاولى للثورة الايرانية، كانت ولا شك هي زعامة الاسلام في هذا العصر، وان يقيم «دولة الاسلام الثالثة» كما قال حرفيا في احد اوائل خطبه، على اساس ان دولة الاسلام لم تقم خلال الاربعة عشر قرنا الا مرتين: دولة محمد عليه الصلاة والسلام ودولة علي بن ابي طالب، وان المشروع الذي يتصدى له هو كما قال إقامة «دولة الاسلام الثالثة». وبصرف النظر عن ان الاغلبية الساحقة من مسلمي العالم لا تاخذ بهذا الراي، ولا تنظر الى تاريخها هذه النظرة الا انه فوق ذلك لم يتبع اسلوب «اصحاب الرسالة» في كسب القلوب والعقول. ولكنه انزلق ـ بوعي او بغير وعي ـ الى استخدام السلاح، واسلوب الغزو والفرض، مستخدما كل من جندهم تحت عنوان «حراس الثورة». ولكن مستخدما فوق كل شيء الاداة العسكرية نفسها التي كان قد اعدها شاه ايران، من منطلقات «فارسية» لا علاقة لها بالاسلام واذا كان يستخدم «الاسلام» في اذكاء حماس بعض محاربيه فهو يستخدم «الفارسية» في اذكاء حماس البعض الاخر.

وعندما اجتمعت هذه «المكونات» كلها في حرب مع العراق، ترفض الترقب، وترفض الصلح، وترفض مجرد التفاوض، الا اذا تم اسقاط الحكم في العراق. هنا نقول. لو احسن القادة قراءة التاريخ، لعرفت القيادة الايرانية انها لو حققت هذا النصر ـ الذي اراه مستحيلا ـ فسيكون اكبر هزيمة لها، اي اكبر هزيمة لهدفها الاول.

فاذا كان ـ الهدف هو الضم والتوسع والسيطرة فهذه اولا امور لم تعد واردة في هذا العصر، وهي ثانيا ـ وهذا هو الاهم امور دنيوية سياسية تماما، لا علاقة لها باي (رسالة) ولا باي قضية دينية. واذا كان الهدف «رسالة دينية» فهي ايضا لم تعد تتحقق في هذا العصر بالسلاح والصواريخ والدبابات واتباع طرق في التسلح، حتى من اسرائيل اي اساليب «الغاية تبرر الواسطة» الا بعدما تكون عن منطق الرسالة.

هكذا.. بقصد او بغير قصد.. بدأت ايران الخميني تظهر للعالم كل يوم انيابها، بقدر ما تختفي «رسالتها». فالرسالة تكسب في القلوب والعقول وليس في ساحة القتال. وما معنى فتوح الاسلام الاولى مثلا انها فتحت القلوب والعقول والضمائر بدليل ان المسلمين ـ ماديا وعسكريا ـ كانوا اقل قوة من كل الامبراطوريات التي هزموها: فارسية ـ وبيزنطية الخ. في حين ان الغزو العثماني للبلقان لم يكن «فتحا»، ولكنه كان غزوا، لانه ركن الى السيف لا الى العقل والقلب والضمير.

فايران تفرح اذا استولت على كيلو متر مربع من ارض العراق، لانها لا تعرف انها تخسر مقابله كيلو مترا من مساحة الضمير الاسلامي. وان جنحوا للسلم فاجنح لها «آية كريمة في القرآن» كان عيون «آيات الله» لم تقع عليها قط.

فهم قد خسروا الحرب نهائيا، ايا كانت نتيجتها، وسيزدادون خسارة كلما استمر نزيفها.

العرب وأزمة العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية (٢)

تكتبها اليوم
كلوديا رايت

بعد التأكيد على ان فضيحة ايران جيت وفضيحة الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد تشكلان خطراً كبيراً الآن على التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل فانه من المفيد ان نلقي نظرة خاطفة على الطريقة التي ناقش بها الكونجرس الامريكي خلال الشهر الحالي مسألة المساعدات الاقتصادية والعسكرية للشرق الأوسط. إذ يقول المراقبون الامريكيون ان اللوبي الاسرائيلي ينتهج موقفاً دفاعياً. وخير دليل على ذلك هو قرار مؤيدي اسرائيل في الكونجرس عدم الوقوف في وجه صفقات الاسلحة المقترحة لبعض الدول العربية.

ولكن عدم مضي الادارة قدماً في صفقة الاسلحة لا يعني ان اللوبي الاسرائيلي يتخذ موقفاً دفاعياً وإنما هو في انتظار معرفة المزيد من الحقائق قبل عرض الصفقة على الكونجرس.

وعندما تفحص الأدلة من النقاش في الكونجرس بشكل اوثق سيتضح لنا ان اسرائيل وحلفاءها في واشنطن قرروا في الحقيقة اللجوء الى الهجوم بصفته أفضل وسيلة للدفاع عن الورطة الحالية. فهم يريدون اقناع الكونجرس انهم مازالوا في موقف قوي وأن رجل الكونجرس الذي يعتقد أن الاسرائيليين في موقف ضعيف سيجد نفسه معرضاً للهجوم.

ومن هذا المنطلق قرر الاسرائيليون طلب المزيد من المساعدات العسكرية والمالية الامريكية وبشكل لم يسبق له مثيل. وسيحصلون على ذلك لانه ليست هناك اي معارضة لها وزن ضدهم، وليس هناك اي حملة لتعبئة الرأي العام الامريكي ضدهم. فقد تم اقناع الشعب الامريكي خلال اسابيع بالعدول عن الثقة في الرئيس ريجان الذي كان حتى فترة قريبة يتمتع بأضخم شعبية تمتع بها رئيس امريكي في القرن العشرين. ولكن ثقتهم في اسرائيل ورجالها في الكونجرس لم تتزعزع !!

وخلال جولتين من التصويت في لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ حافظت اسرائيل على المساعدات المالية للعام المقبل عند مستوى ثلاثة آلاف مليون دولار على اقل تقدير ـ اي مستوى العام الحالي نفسه. ورغم المعارضة الشعبية والعلنية من البنتاجون للاستمرار في تمويل مشروع طائرة لافي فان الكونجرس قرر السماح للحكومة الاسرائيلية بتقرير كيفية انفاق الأموال الامريكية على لافي او غيرها من الاسلحة المتقدمة التي قد تقرر صنعها.

ولما كانت هذه الادارة قد خفضت المساعدات للعام كله ولا يمكن اعطاء اسرائيل زيادة في المساعدات الامريكية فقد تم تدبير مصادر جديدة للمساعدات العسكرية. ففي العام الماضي اقنع اللوبي الاسرائيلي الكونجرس بالتصويت الى جانب تخصيص اموال تمكن صناعة الاسلحة الاسرائيلية من الحصول على احدث انواع التكنولوجيا الامريكية ـ وهي تكنولوجيا كان بولارد وغيره من الاسرائيليين يسرقونها أصلاً.

كذلك عرض على اسرائيل هذا الشهر كنز جديد يشتمل على كل الاسلحة والطائرات والسفن الحربية والدبابات التي يستطيع وزير الدفاع حسب ما يراه الاعلان عن انها «زائدة» عن حاجة القوات المسلحة الامريكية. وقد اخترع هذا البند لأول مرة في العام الماضي لخدمة دول حليفة كالبرتغال واسبانيا وايطاليا. ولكن المستفيد منه في نهاية المطاف سيكون اسرائيل.

وقد شعر رجال الكونجرس بحرية حتى للموافقة على تجسس بولارد. إذ انهم استغلوا ما زعمه بولارد عن اكتشافه أدلة تثبت قدرات على الحرب الكيماوية في الشرق الأوسط، أمر الكونجرس وزارة الخارجية الامريكية تسليم ما قال بولارد انه سلمه لأسياده الاسرائيليين من اجل ان يعد الكونجرس «خطة لمواجهة هذه المشكلة» ! اما هذه المشكلة تبعاً للكونجرس فهي ليست اسرائيل وإنما بعض الدول العربية !

ان هذه الانتصارات التي حققها اللوبي الصهيوني كانت ممكنة لأنه لا توجد في الوقت الحاضر معارضة في الكونجرس ولن تكون هناك معارضة للاسرائيليين فيه الا اذا انكشفت الحقيقة الكاملة عن ايران جيت وتجسس بولارد. وأجهزة الاعلام الامريكي لن تنشر الحقيقة طبعاً. ولكن هناك بدائل خارج الولايات المتحدة وداخلها. فقد اندفع حوالي مليون امريكي الى المكتبات لشراء نسخ من تقرير لجنة تاور عن ايران جيت.

فالشعب الامريكي يتعطش للحقيقة. ومن مصلحة العرب أن يعملوا على إرواء ذلك العطش. اما اذا ظل العرب يرتابون ويشكون فانهم قد يجدون أنهم قد اصبحوا أنفسهم كبش الفداء لهذه الفضائح الاسرائيلية !

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

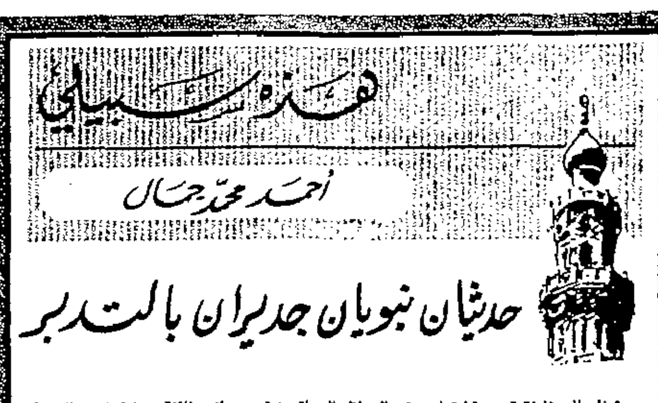
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٣٩	٤،٣٥	٣،٤٢	٤،٠٦	٣،٥٦	٤،١٤	٤،٢١	٤،١١	٣،٥٨	٤،٤٣	٣،٤٨	٣،٤٠	٤،٢٣	٤،٣٠	٣،٤٠	٣،٥٩	٥،٤٢	٣،٤١	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦،٠٠	٥،٥٩	٥،٠٧	٥،٣٠	٥،٢٧	٥،٤٤	٥،٥٢	٥،٤٣	٥،٢٠	٦،٠٣	٥،١٤	٥،١٠	٥،٤٣	٥،٤٠	٥،٠٦	٥،٢٩	٧،٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،٢٠	١٢،٢١	١١،٤٠	١١،٥٣	١١،٥٥	١١،٥٠	١٢،٣٢	١٢،٢٦	١١،٤٨	١٢،٢٨	١١،٣٨	١١،٣٧	١٢،١٠	١٢،١٩	١١،٣٥	١٢،٠٩	٢،٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٤٥	٣،٥٠	٣،١٧	٣،٢١	٣،٣٠	٣،٠٤	٤،٠٦	٤،٠١	٣،٢٢	٣،٥٧	٣،٠٩	٣،٠٨	٣،٥٥	٣،١٩	٣،١٢	٤،٠٧	٥،٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٤٢	٦،٤٥	٦،١١	٦،١٧	٦،٢٢	٦،٠٩	٧،٠٤	٦،٥٨	٦،١٥	٦،٤٩	٦،٠١	٦،٠١	٦،٣٣	٦،٢٧	٦،٠٨	٦،٣٧	٨،٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،١٢	٨،١٥	٧،٣١	٧،٤٧	٧،٤٤	٧،١٦	٨،٣٤	٨،٢٨	٧،٣٦	٨،١٩	٧،٣١	٧،٣١	٧،٥٨	٧،٢٧	٧،٣١	٧،٥٨	١٠،٢٠	٧،٤٦	٩،٣٣	٩،٣٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٩	٤،٤٤	٤،٥٨	٥،٥٤	٤،٥٦	٤،١٣	٤،١٩	٤،٤٢	٤،٣٢	٣،٤٩	٤،١٨	٤،٥٠	٤،٥٤	٤،٤٦	٤،٣٤	٤،٥٣	٤،٢٥	٥،٢٨	٣،٢٨
الشروق	[illegible]	٦،٢٥	٦،٤٢	٧،٣٢	٦،٤٣	٥،٥٩	٦،٠٢	٦،٢٦	٦،١٨	٥،٢٥	٥،٥٨	٦،١٨	٦،٣٦	٦،٣٢	٦،١٢	٦،٢٧	٦،٠٥	٦،٥١	٥،١٥
الظهر	[illegible]	١،١١	١،٤٣	٢،١٥	١،٣٦	١٢،٥٥	١،٠٧	١،٢٦	١،١٤	١٢،٤٨	١،١٠	١٢،٥٤	١،٤١	١،٢٦	١٢،٥٧	١،٠٩	١٢،٥١	١،٢٢	١٢،٠٦
العصر	[illegible]	٤،٥٦	٥،٢٣	٦،٠٠	٥،٢٤	٤،٤٤	٤،٥٧	٥،١٥	٥،٠٣	٤،٤١	٥،٠٢	٤،٣٣	٥،٣١	٥،١٥	٤،٤١	٤،٥٣	٤،٣٧	٤،٥٧	٣،٥٤
المغرب	[illegible]	٧،٥٥	٨،٤٣	٨،٥٧	٨،٣٧	٧،٥٠	٨،١٠	٨،٢٤	٨،٠٨	٨،١٠	٨،٢١	٧،٢٨	٨،٤٤	٨،١٩	٧،٣٩	٧،٤٩	٧،٣٥	٧،٥١	٦،٥٦
العشاء	١٠،٢٢	٩،٢٩	١٠،٢٠	١٠،٢٩	١٠،٠٧	٩،٢٨	٩،٤٦	١٠،٠٢	٩،٤٧	٩،٤٠	٩،٥٥	٨،٥٠	١٠،٢٠	٩،٠٩	٩،١١	٩،١٨	٩،٠٩	٩،٠٩	٨،٣٦

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».



حديثان نبويان جديران بالتدبر

يشغل بالي منذ فترة بعيدة ابتعاد بعض الوعاظ والدعاة عن تدبر معاني طائفة من الاحاديث النبوية، وفهمها فهما صحيحا، وادراك ما ترمي اليه من مقاصد تشريعية أو عقائدية.. وكنت انوي أن أتناول هذه المسألة بالكتابة تبصرة لهؤلاء الدعاة والوعاظ وتذكيرا لهم بواجب البحث والدرس والتأمل فيما يستدلون به من آية قرآنية او حديث نبوي على ما يتحدثون حوله من موضوعات وقضايا إسلامية.

ووجدت الآن حافزا لذلك. وها أنا اتناول المسألة مستعينا بالله تبارك وتعالى، ومستلهما منه الحكمة والرشد ـ ولدينا في هذا التناول للموضوع حديثان يترددان كثيرا على ألسنة الدعاة والوعاظ، وهما قوله صلى الله عليه وسلم: «كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد» وقوله: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فإن غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين».

وهما حديثان ـ من حيث السند والرواية صحيحان، ومن حيث المتن والدراية يحتاجان إلى تأمل وتدبر وانفساح فهم، وسعة إدراك.

● فالحديث الأول: «كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد» لا يعني أن كل جديد أو مستحدث من الأمور في دنيا المسلمين بعد العهد النبوي باطل أو ضلالة أو بدعة.. وذلك لأن الزمان له دورات وتطورات من شأنها أن تحدث في المجتمعات الاسلامية عادات وأفعالا ومؤسسات اجتماعية وإدارية وسياسية واقتصادية لم تكن معروفة في العهد النبوي أو لم يتحدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم بتحريم أو تحليل.. حتى في الأمور أو المحدثات التي تتصل بالأعمال الدينية كانشاء المساجد بالأسلوب العصري، من محاريب ومنابر وفرش ومكبرات صوت للأذان والاقامة وتلاوة الامام، ومثلها ادارات الفتوى، وهيئات كبار العلماء، والمجامع الفقهية.

ومثلها انشاء المحاكم وهيئات التمييز، وادارات الشرطة والمرور والتعليم والاذاعة والتلفاز، وتوزيع الاختصاصات الادارية بين مجموعة من الوزارات الخ.

ومثلها ايضا الاحتفال بالمناسبات الشعبية أو الحكومية، وافتتاحه بتلاوة من القرآن الكريم، والقاء الخطب وانشاد الشعر الوطني، وتوزيع الجوائز والشهادات الخ.

كل هذه أمور مستحدثة لم يشهدها العهد النبوي بما فيها ـ كما أسلفنا ـ المساجد الحديثة، وتقرير الأجور لأئمتها وخطبائها وللدعاة والوعاظ أيضا ـ فقد كان المسجد النبوي جامعا لكل الوزارات والادارات والمرافق.. وكان الأئمة والخطباء والوعاظ والدعاة لا يأخذون أجورا على أعمالهم.

والمجال لا يتسع لضرب الأمثلة لكل الأمور المحدثة بعد العهد النبوي مما لا يعد بدعة ولا ضلالة ولا باطلا، والمهم أن نعي مقصد الحديث في حدوده الخاصة.. وهي ـ أي الحدود ـ المحدثات العقائدية والتشريعية.. أي أن المسلمين مطالبون أن لا يحدثوا عقيدة جديدة ولا حكما جديدا يتنافيان مع العقيدة والشريعة الاسلاميتين.

● أما الحديث الثاني، وهو قوله صلى الله عليه وسلم «صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين» فهو توجيه صحيح وسليم للمسلمين لكي يتحروا هلال رمضان وهلال شوال بالرؤية التي كانت في العهد النبوي تعني رؤية العين المجردة.. وكانوا أقوياء البصر، وفارغين من هموم دنيانا، ومشكلات زماننا، وشواغل تقدمنا العلمي والصناعي.. أما الآن فإن أطفالنا يولدون وعلى أبصارهم نظارات للقرب أو للبعد.

ثم إن الحديث لم يمنع من الاستعانة على تحري الأهلة بالمراصد الفلكية التي تحدد مطالعها، وتعين المتحرين على الرؤية السليمة والسريعة.. إلى جانب الحساب الفلكي الذي يحدد مولد الهلال بالدقيقة والثانية.

كما أن لفظة «الرؤية» وإن جاءت أساسا لرؤية البصر فهي تتسع للرؤية بمعنى «العلم» اليقيني.. وقد أصبح الحساب الفلكي علما يقينيا نعتمد عليه في صلواتنا الخمس كل يوم، كما نعتمد عليه في معرفة أوقات الكسوف والخسوف للشمس والقمر، وهبوب الرياح، ونزول الأمطار.

ومن هنا وجدنا المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ـ في دورته المنعقدة بعمان في صفر ١٤٠٧ ـ يتخذ قرارا بجواز اثبات الأهلة بالرؤية البصرية مع الاستعانة بالحساب الفلكي والمراصد الفلكية.

إذن يجب علينا ألا نتشدد في فهم المقاصد الحقيقية لبعض التوجيهات القرآنية أو النبوية، وأن ندرك هذه المقاصد الحكيمة التي لا تضيق بظروف الزمان والمكان، وحاجات الانسان المتطورة، كما لا تمتنع ـ في الوقت نفسه ـ عن التجاوب الصحيح مع التقدم العصري ـ علما وتقنية ـ من أجل تحقيق الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا.

ونسأل الله عز وجل صادقين مخلصين أن يجعلنا ممن عناهم نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين».

في ندوة عن شرعية الديون.. أستاذ قانون بالأزهر يقول:

شروط الصندوق الدولي معناها التبعية للغرب ٨٠٪ من ديون العالم الثالث.. غير شرعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي جعلت البرازيل تمتنع عن سداد ديونها لتتبعها دول متعددة، هذه الأزمة لفتت الانظار إلى الديون ذاتها.

البعض يتساءل عن السبب الذي جعل هناك هوة بين دول مدينة واخرى دائنة، والبعض الاخر يتساءل عن فوائد الديون.. واسئلة كثيرة متعددة على رأسها السؤال الهام: ما مدى شرعية هذه الديون في ضوء القانون الدولي؟

وحول السؤال الاخير دارت ندوة «الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع» في القاهرة والتي استضافت الدكتور جعفر عبد السلام استاذ القانون الدولي بكلية الشريعة والقانون بالازهر يقول:

هذه المشكلة لم تنشأ اليوم، وإنما هي جزء من مشكلة قديمة بين من يملكون ومن لا يملكون، وهي إحدى مشاكل الاجتماع الانساني وقد حاولت العديد من الدول وضع الحلول لها، فالشيوعيون نادوا بالغاء رأس المال تماما، والاشتراكيون يتوسطون، فيطالبون بالغاء بعض صور الملكية فقط، أما الرأسماليون فهم على العكس تماما حيث يتيحون الحرية لرأس المال.

والمشكلة لها حل حسب الظروف في كل مجتمع من حيث النظام والمساند فيه إلا أن هذه المشكلة وللأسف انتقلت إلى الساحة الدولية دون الاحاطة الشاملة بكل ابعادها وخلاصة هذه العلاقة الآن تنحصر في أن هناك قلة تمتلك معظم الثروات في هذا العالم الذي نعيش فيه، وهذه القلة لا يتجاوز عددها ٢٥٪ من اجمالي سكان العالم وبالتحديد في ١٨ دولة من دول اوروبا الغربية وأمريكا وبعض دول اوروبا الشرقية حيث انهم يحصلون على ٧٥٪ من دخل العالم، أما الباقون فيحصلون على الربع الباقي.

معادلة غريبة

هذا هو الوجه الاقتصادي الواضح لهذه المعادلة الغريبة التي يحياها العالم الآن ويواكب هذا ويرتبط به ان الطرف الاول يعيش حياة تتسم بالرفاهية إلى أبعد الحدود ماديا وأدبيا ويعيش حياة ملؤها البذخ وينفق على ميزانيات التسلح اكثر من ١٢٠ بليون دولار حسب احصائيات الامم المتحدة عن العام الماضي. وذلك بصرف النظر عن ثلاثة الارباع الآخرين.. الذين يصنفهم البنك الدولي من آن لآخر حسب الدخل العام وسبل المعيشة فيها. هذه الدول يجمع بينها بالطبع قلة الثروات وقلة ما تحصل عليه من المواد بالاضافة إلى ما يحيط بالفقراء من لوازم كالمرض فكل دولة نامية تعلم، تتوطن فيها امراض مهلكة، والجهل، بالاضافة إلى بعض الكوارث الطبيعية مثل التصحر والجفاف.

هذه العلاقة الأساسية بين من يملكون ومن لا يملكون قد برزت على الساحة الدولية بعد ان اصبح العالم يشبه المدينة والقرية الواحدة، فالاتصالات تربط بين اجزائه وانحائه ولم يعد هناك شيء يحدث في جهة ويظل خافيا عن الجهة الأخرى.

وفي تقديري أن هذه الثروات التي يتمتع بها العالم الغني ليست كلها من نتاجه وإنما جزء كبير منها يرجع إلى ما أخذه من الدول النامية من مواد أولية. كذلك فان الثورة الصناعية الكبرى عندما قامت الدول الاوروبية بها استخدمت إلى حد كبير الأيدي العاملة الرخيصة التي كانت تؤخذ من الدول النامية لتعمل في حقولها ومصانعها وكل المنجزات الأساسية التي قامت عليها الثورة الصناعية عندما بدأت في اوروبا في القرن ١٧، ١٨ اعتمدت إلى حد كبير على اهالي المستعمرات الذين كان يأخذهم الغرب للعمل في مزارعه ومصانعه وأيضا على المواد الخام التي كانت تؤخذ من تلك الدول، وتصنع ويعاد تصديرها وبيعها إلى مختلف انحاء العالم فلا بد أن نأخذ في الاعتبار ان الدول النامية ليست مسؤولة بصورة كاملة عن سوء الحالة التي اصبحت عليها. وإنما المسؤولية هي مسؤولية الاستعمار الذي تعرضت له هذه الدول.

وقد بدأت هذه المشكلة تظهر بوضوح خلال الستينيات من هذا القرن وهي مشكلة العلاقة بين الطرفين، والأمم المتحدة قد اتخذت منبرا أساسيا للتعبير عن المشكلات الأساسية الناجمة عن هذه العلاقة وتحاول ايجاد حلول لهذه المشكلات.

والامم المتحدة تعالج هذه المشكلة عن طريق عقود التنمية فكل عشر سنوات تصدر أسسا لأوجه التعاون بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة، بين الدول النامية وبعضها البعض وفي الواقع اهم مقررات عقود التنمية تتمثل في ضرورة ان تحول الدول المتقدمة ما لا يقل عن ١٪ من دخلها السنوي للدول النامية وذلك في شكل مساعدات دون مقابل او قروض، ولكن يجب ان تحرص الدول التي تمنح القروض على استقلال الدول النامية وسيادتها ولا تقوم بالتدخل في شؤونها الداخلية، كما يجب الا ترتبط المساعدات بأي شروط سياسية ويجب أن تكون القروض مندمجة في مجهود قومي للتنمية لذلك فان وجود المساعدة المالية في حد ذاته لا يحقق تقدما اليا للتنمية بل يجب تأهيل الاشخاص والتغيير في العقليات من خلال مجهود منظم لاستيعاب الوسائل الفنية، وهذه مسألة في غاية الاهمية.

والواقع ان القروض والمساعدات التي تقدم يجب أن تقدم في اطار مجهود قومي يراعي فيه دراسة الجدوى من هذه القروض وأن تغطي هذه القروض خمس سنوات متصلة على الاقل خلال فترة التنمية حتى تحقق هذه القروض الهدف المرجو من ورائها، كما ينبغي ان تكون مدة السداد طويلة جدا بحيث لا تطالب هذه الدول بالسداد إلا بعد أن يعطي مجهود التنمية ثماره، كما يجب أن تكون معدلات الفائدة منخفضة بل ومنعدمة كما ان الدول النامية لا يجوز ان تقبل إلا القروض التي تخدم خطط التنمية لديها ويجب ان تتم في اطار منظور بعيد المدى للمبادلات التجارية بين البلدين التي تقدم المساعدات وتلك التي تقبلها.

فالأموال يجب أن تتدفق وبشكل مناسب حتى تخدم خطط التنمية وحتى تستطيع بالفعل ان تستفيد منها ولا بد أن تقدم الدول المتقدمة للدول النامية الخبرات الفنية والتكنولوجية التي تستطيع أن تدير عملية تنمية صحيحة كذلك هناك المساعدة عن طريق التجارة فالمجتمع الغربي يحصل على المواد الخام من الدول النامية بأسعار قليلة ثم يعيد تصديرها بعد ذلك مصنعة وهو بذلك يتحكم في سعرها وبيعها وشرائها بل تحاول الدول المتقدمة الآن انتاج مواد مصنعة بديلة تؤدي مهام المواد الخام بل إن بعض الدول المتقدمة الآن تقيم حماية للصناعة التي تنتج بديل المواد الخام عن طريق منع دخول المواد الأولية اليها من الدول النامية.

والواقع اننا منذ بداية السبعينات تقريبا نجد ان هذه المشكلة تفاقمت بصورة هائلة خاصة منذ عام ١٩٧٤ وارتفاع الفوائد بصورة فاحشة نتيجة لارتفاع اسعار البترول لدى دول الأوبك، واستفادت الدول المتقدمة من فائض أموال الأوبك بصورة رهيبة حيث أودعت أموال البترول في البنوك الأجنبية لدى الدول المتقدمة بحثا عن الاستثمار، إلا ان هذه الأموال اقرضت إلى الدول النامية دون أي ضوابط أو ضمانات، وذلك لاستثمار هذه الأموال أو هذه القروض في الحصول على فوائد ضخمة.

ورطة رهيبة

ويقول الدكتور جعفر عبد السلام:

الظروف الدولية في السنوات القليلة قد تغيرت بشكل أساسي بحيث صار المقترضون في احوال تختلف عن الاحوال التي كانوا فيها قبل هذه القروض، فمصر مثلا خلال اعوام ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، كان لديها مصادر كبيرة تتمثل في تحويلات المصريين في الخارج، ودخل البترول ودخل القناة، والسياحة كل هذه المصادر كانت تقدم عائدا لا بأس به ولكن الذي حدث ان مصر اقترضت أو تورطت في اقتراض مبالغ هائلة تصل في بعض التقديرات إلى ٤٤ مليار دولار في حين ان مقدار القروض كانت في حدود ١٤ مليار دولار، ثم تضاعفت بعد ذلك بمقدار ثماني مرات وذلك بسبب ارتفاع سعر الصرف في الدولار وانهيار العملة المحلية فضلا عن ذلك انخفاض دخل البترول والقناة والسياحة بصورة واضحة وانخفضت ايضا تحويلات المصريين في الخارج كل هذا حدث بشكل يوحي بأن هناك مخططا سابقا لكل هذا، فمصر لم تكن أساسا في حاجة إلى هذه القروض وكان يمكن، الاكتفاء بمصادر الدخل التي كانت متوفرة انذاك أو على الأقل الاقتراض بصورة تخدم البلاد خدمة حقيقية من خلال الضوابط التي تحدثنا عنها سابقا بل ان الذي حدث أننا صرنا عاجزين تماما حيث ان البلاد عليها أن تسدد سنويا ستة مليارات فوائد فقط بالاضافة إلى ذلك الدول المتقدمة لم تكتف بذلك بل عملت على تصدير مشكلاتها الاقتصادية إلى دول العالم الثاني.

تكافل مفقود

هناك أسباب اقتصادية وسياسية قانونية تكمن خلف كل هذا فهناك قاعدة معروفة تنص على ضرورة وجود قدر من التكافل بين اعضاء المجتمع الدولي وإلا فلن تكون هناك تجارة ولا مجتمع اقتصادي دولي، بل سيصاب كل شيء بالشلل في حين ان الحلول التي يقدمها صندوق النقد الدولي من تقشف والغاء للدعم لا يقصد به المساعدة وإنما يقصد من ورائه ان تكون البلاد النامية تابعة لنظام اقتصادي عالمي بغض النظر عن اي اضرار سياسية واقتصادية. أما المساعدات التي تقدم كهبات فهي تعوض عن طريق القروض العسكرية وما.. يصاحبها من فوائد عالية..

وقد تناولت شرعية الديون من زاوية اخرى من حيث وقت اقتراضها والظروف السائدة آنذاك ووقت استحقاق السداد وذلك على ضوء القواعد القانونية. وفي الواقع أن القانون الدولي لا يسري دائما على العقود التي تمت بواسطتها القروض لأن بعضها يقوم على أساس المعاهدات والاتفاقات بين اطراف مختلفة وبعضها قروض تخضع لقانون دولة من الدول. ولكن فيما يتصل بالقواعد الأساسية التي لا يختلف فيها نظام قانوني عن نظام قانوني آخر فهناك تقريبا اربعة انظمة قانونية هي النظام اللاتيني والجرماني، والانجلوساكسوني، والشريعة الاسلامية، فمن هذه القوانين تمت معظم القوانين المنتشرة في مختلف الدول وهي تقر بقواعد موحدة فيما يتصل بشروط صحة قيام العقود.

هذه الأنظمة الداخلية المختلفة تعرف صورتين من صور العقود التي تقدم معالجة قانونية لها: الصورة الأولى تسمى بعقود الاذعان، والثانية يطلق عليها عقود الغبن والاستغلال.

وفيما يتعلق بعقود الاذعان، نفترض ان هناك طرفين قدرتهما على المساومة ليست واحدة فشخص محتكر لسلعة أو لخدمة أساسية يفرض الشروط التي يراها مناسبة سواء من حيث السعر أو شروط التشغيل طريقة للدفع اما الشخص الآخر فليست له ارادة في هذه العقود والقانون المصري ينص في المادة ١٤٩ على انه اذا تم العقد بطريق الاذعان وكان قد تضمن شروطا تعسفية جاز للقاضي ان يعدل هذه الشروط أو ان يعفي الملزم وذلك طبقا لما تقضي به العدالة ويقع باطلا كل اتفاق يخالف ذلك، وهذا النص موجود لدى معظم الدول وان اختلفت صيغته من دولة لأخرى.

وقواعد العدالة هي أساس النصوص القانونية وبالذات ما يعرف بالعدالة التعويضية القائمة على التوازي بين ما يؤخذ وما يعطى في العقود بحيث يكون هناك نوع من التساوي وتعادل المنافع الاقتصادية، اختلال هذا التساوي في اي عقد لا يكون عقدا صحيحا بل يشوبه الاستغلال خاصة اذا كان احد الأطراف قد استخدم وسائل لكي يدخل على الطريق الآخر الغش، فالاستغلال ممنوع في العقود فينبغي الا يكون هناك غبن وينبغي الا يحصل أحد في عقد من العقود على اكثر بكثير من الذي يستحقه ومعظم التشريعات لا تجيز العقود التي تنطوي على غبن أو استغلال وإنما تعطي الحق للطرف الذي استغل في أنه يخفف العقد عليه وترفع الالتزامات الثقيلة عن عاتقه.

واذا نظرنا إلى كثير من الامور عند الاستدانة والتعاقد قد نجد ان المنتج هو الذي يحدد السعر والفائدة خاصة في المنتجات العسكرية من سلاح ومعدات وذلك في ظل ما غرسته الدول الكبرى لدى مفهوم الدول النامية من التوازن العسكري وخطورة اختلاله وهي أمور يستفيد منها العالم المتقدم دون شك.

وعلى ضوء ذلك نستطيع أن نلمس مدى الاستغلال في هذه القروض حيث الطرف الأقوى يضع شروطه والطرف الآخر ليس له إلا الموافقة.

وهناك نظريات مختلفة تحكم العلاقة بين الدائن والمدين فهناك نظرية الظروف الطارئة في القانون الفرنسي، يقابلها نظرية استحالة الهدف في القانون الانجليزي هذه القوانين تضع ضوابط ومعالجة لحالة تغير الظروف التي أبرم فيها العقد عن الظروف الجديدة التي وجد المتعاقد نفسه فيها وضرورة تعويض الشخص الذي يتحمل الصعوبات نتيجة لتغير الظروف لبعض الشيء.

والقانون الدولي اشتمل على المعالجة نفسها وهناك مصطلح يسمى المعاهدات غير المتكافئة وهذا المصطلح يطلق على كل المعاهدات التي تعقد بين طرفين مع عدم احترام شرط التساوي في السيادة بينهما حيث يكون هناك طرف أقوى من الآخر، وكل معاهدات الامتيازات الأجنبية في بداية هذا العصر طبقت عليها فكرة عدم التكافؤ وتبين ان المعاهدات التي كانت نافعة صارت في الظروف التي عقدت في ظلها تغيرت تغيرا أساسيا وأصبحت لا تفي بالغرض.

واتفاقية فيينا لقانون المعاهدات والتي صارت القانون الأساسي للتعاقد الدولي تعرضت لكثير من هذه الأمور التي نذكرها تضمن معالجات نستطيع تطبيقها في كثير من الحالات.

فهناك نظرية عيوب الرضا وتنص على انه اذا تم الحصول على التعبير عن موافقة دولة ما على الالتزام بمعاهدة عن طريق افساد ذمة ممثلها إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة من قبل دولة متفاوضة أخرى يجوز للدولة ان تستظهر بوقوع افساد الذمة كمبرر لابطال موافقتها على الالتزام بالمعاهدة.

وفي اجتماع صندوق النقد الدولي في كينيا سنة ١٩٨٥ تم تقديم وثيقة تتضمن ان ٨٠٪ من قيمة كثير من القروض التي قدمت للدول النامية تبين انها اعيد تحويلها إلى الدولة المقرضة بأسماء اشخاص لمسؤولين في تلك الدول، وهذا ما اعلنه أحد البنوك الامريكية الكبرى. فللأسف جزء كبير من القروض التي تقدم تكون فيها عمولات تدخل جيوب السماسرة واللصوص في حين انها تحسب في أصل الدين وتطالب الدولة المدينة بسداده والفوائد المقررة عليه.

ومن هنا نصل إلى أن ديون دول العالم النامي أو على الأقل ٨٠٪ منها ديون غير شرعية وذلك للمخالفة لقواعد وأصول القانون الدولي.

«اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

فقه النفوس بين الافراط والتفريط

فقه النفوس في إطار العقيدة الصحيحة «٤»

انه إذا كان فقه النفوس منبتا عن الفقه الصحيح للعقيدة الاسلامية فانه سيكون فقها لا قيمة له.. فكل من يمس أصول العقيدة او يمس شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم او يضمر الكراهية والازدراء للسلف الصالح. فانه كذوب لا فقه لديه بالاسلام وهو يحمل نفسا حاقدة مريضة ويعيش في أوهام تاريخية ونترك للداعية الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي (سوريا) علاج هذه الظاهرة.. يقول:

الجزم بضرورة حسب السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ثم سائر السلف الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالافضلية على سائر القرون الآتية من بعد. والاعتقاد الجازم بأن الامام الفاضل بعد رسول الله هو أبو بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وارضاهم جميعا. تم ذلك لهم جميعا على هذا الترتيب بالبيعة الصحيحة والتداول فيما بين الصحابة عموما.

وقد كانت بيعة علي رضي الله عنه للائمة الثلاثة الذين من قبله، الحجة الكبرى على ثبوت امامتهم جميعا على هذا الترتيب الذي قضى الله به. وتزداد هذه الحجة قوة وانبلاجا، عند من يرى عصمة آل بيت رسول الله من الذنوب والاخطاء، وفي مقدمتهم سيدنا علي رضي الله عنه، فإن بيعته للائمة الثلاثة من قبله تصبح بمثابة النص الشرعي على ضرورة امامتهم بهذا الترتيب. ولا شك ان القول بعصمة علي رضي الله عنه مع القول بعدم صحة امامة الشيخين من قبله، تناقض صارخ، لا يقبله العقل بحال من الاحوال.

هذا مع الجزم بأنا نتولى سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكف عما شجر بينهم، وندين الله بأن الائمة الاربعة خلفاء راشدون مهديون فضلاء، لا يوازيهم في الفضل غيرهم.

ومن الكبائر انكار امامة الشيخين أبي بكر وعمر وتجاهل الاجماع الذي استقر على ذلك، واضفاء صفات النبوة وخصائصها على احد من غير الانبياء كالوحي والعصمة ونحوهما، وانتقاص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ثبتت لهم الصحبة وشهد لهم السلف الصالح كله بالصلاح والاستقامة والتقوى.

ومن ذلك ما يعتقده بعض المريدين في اشياخهم من النزاهة والعصمة، بحيث يرون ان اعمال شيوخهم وتصرفاتهم هي الحجة على نصوص الشرع، بدلا من الحقيقة التي لا ريب ولا نزاع فيها، وهي ان النصوص الشريفة هي الحجة والقاضية على كل شيء. وربما تفرع عن هذا الاعتقاد الباطل الوان وانواع من المعتقدات والبدع الباطلة التي لا تستظل ببرهان ولا يؤيدها منهج، وانما هو الغلو الذي يتنامى، كما قلنا، في تربية العصبية الرعناء.

ومن ذلك ما يجزم به بعض الناس، من أئمة اهل البيت من قد وصلوا الى منزلة لم يبلغها ملك مقرب ولا نبي مرسل!!.. يقول احد الباطنية: «ان من ضروريات مذهبنا ان لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل» ويقول: «وقد ورد عنهم أن لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل».

ومثل هؤلاء مرضى مغلوطو الفكر يضمرون في حقيقتهم العداء للاسلام ويتسترون وراء نحل كاذبة.. ويعلم الله انهم لا فقه لهم بعقيدة الاسلام ولا شريعته، ولذلك تراهم ينحازون لكل معاد للاسلام،

وتظهر لديهم النحل المعادية والحركات الباطنية، ولا فقه صحيح لهم بالاسلام مهما روجوا من شعارات ولفقوا من اكاذيب، وحسبهم ان الكذب جزء من عقيدتهم، وان الحقد بعض شريعتهم، وان بعض السلف الصالح يجرى في دمائهم، وانهم يكرهون أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فعقيدتهم مغلوطة وفقههم بالاسلام ضعيف.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

دومة الجندل

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان بدومة الجندل جمعا كثيرا، وانهم يظلمون من مر بهم من الضافطة، وانهم يريدون ان يدنوا من المدينة، وهي طرف من افواه الشام، بينها وبين دمشق خمس ليال، وبينها وبين المدينة خمس عشرة ليلة او ست عشرة ليلة؛ فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس، واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري؛ وخرج لخمس ليال بقين من شهر ربيع الاول في السنة الخامسة للهجرة، وذلك في الف من المسلمين، فكان يسير الليل ويكمن النهار، ومعه دليل له من بني عذرة، يقال له مذكور، فلما دنا منهم إذ هم مغربون، واذا آثار النعم والشاء، فهجم على ماشيتهم ورعاتهم،

فاصاب من اصاب وهرب من هرب في كل وجه، وجاء الخبر اهل دومة الجندل، فتفرقوا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بساحتهم، فلم يجد بها احدا، فاقام بها اياما، وبث السرايا وفرقها، فرجعت ولم تصب منهم احدا، واخذ منهم رجل، فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم، فقال: هربوا حيث سمعوا انك اخذت نعمهم، فعرض عليه الاسلام فاسلم.

ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، ولم يلق كيدا، لعشر ليال بقين من شهر ربيع الآخر.

وفي هذه الغزاة، وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن، أن يرعى بتغلمين وما والاه إلى المراض، وكان ما هناك قد اخصب، وبلاد عيينة قد اجدبت، وتغلمين من المراض على ميلين، والمراض على ستة وثلاثين ميلا من المدينة، على طريق الربذة.

اعلان قرعة مجموعات كرة اليد في أولمبياد سيؤول
يوغوسلافيا امام الاتحاد السوفياتي في الافتتاح بمدينة سيون

باريس ـ أ.ف.ب: اعلن الاتحاد الدولي ان قرعة الدورة الاولمبية لكرة اليد التي ستجري في اطار دورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقرر اقامتها في سيؤول جرت اول من امس (الاربعاء).

وقد قسمت الفرق الـ ١٢ الصاعدة بناء على نتائج القرعة الى مجموعتين تضم كل منهما ست دول على النحو التالي:

المجموعة (أ) يوغوسلافيا، السويد، ايسلندا، الاتحاد السوفيتي ثم دولة صاعدة من الدورة الامريكية واخرى من الدورة الافريقية.

المجموعة الثانية: المجر، المانيا الديمقراطية، اسبانيا، كوريا الجنوبية، تشيكوسلوفاكيا ثم دولة صاعدة من الدورة الاسيوية.

ومما يذكر ان آخر الدول الصاعدة ستعرف بعد انتهاء الدورة الاسيوية المقرر اقامتها في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اغسطس (اب) المقبل في العاصمة الاردنية عمان والدورة الامريكية في الشهر نفسه ايضا في انديانابوليس بالولايات المتحدة والدورة الافريقية المقرر اقامتها في المغرب في شهر يوليو (تموز).

وتقرر ان تقام المباراة الافتتاحية في ٢٠ سبتمبر (ايلول) بين كل من يوغوسلافيا الحائزة على الميدالية الذهبية من لوس انجلوس والاتحاد السوفيتي في بلدة سيون على ملعب يسع خمسة الاف مقعد ويقع على بعد ٣٠ كم جنوبي سيؤول.

وتنتهي دورة كرة اليد للرجال في الاول من اكتوبر (تشرين اول) بمباراة نهائية تقام في الجمنازيوم الاولمبي الذي يسع ١٥ الف متفرج.

أمير جيزان رعى المباراة النهائية
أشبال الهلال أبطال السعودية بكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق فريق أشبال نادي الهلال بطولة السعودية لأشبال كرة القدم (تحت ١٦ سنة) اثر فوزهم على فريق اشبال نادي اليرموك من جيزان بهدفين مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي اجريت عصر أمس بملعب إدارة التعليم بمدينة ابي عريش (جنوبي السعودية) وقد انتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها جمهور يقدر بحوالي ١٥ ألف متفرج بالتعادل السلبي بين الفريقين صفر/صفر.

احرز هدفي المباراة للهلال لاعباه مسلم السبيعي في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وأضاف زميله فيصل ابو ثنين الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧.

يمثل فريق الهلال الذي حافظ على هذه البطولة للمرة الثانية على التوالي السعودية في دورة (مارس) الثانية لفرق الأشبال الابطال بدول مجلس التعاون الخليجي والتي ينتظر ان يستضيفها الهلال بالرياض خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

وعقب المباراة سلم أمير منطقة جيزان الأمير محمد بن تركي السديري درع الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم والميداليات الذهبية للاعبي الهلال، والميداليات الفضية للاعبي اليرموك الذين سجلوا انجازا كبيرا بمجرد وصولهم للمباراة النهائية التي اقيمت بنجاح لأول مرة في منطقة جيزان.

اليوم مصر وتنزانيا في لقاء العودة!
شحتة: سنهاجم وهدفنا اللقاءات المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا مصر وتنزانيا في لقائهما الثاني في تصفيات دورة الألعاب الافريقية ويقام اللقاء باستاد القاهرة وكان اللقاء الاول قد انتهى بفوز المنتخب المصري ٢/٤ في دار السلام مما يعني ان فرصة مصر كبيرة للفوز والوصول لنهائيات الدورة التي ستقام من ١ الى ١٦ اغسطس (اب) المقبل في نيروبي.

استعد الفريق المصري استعدادا خاصا للقاء فقد تجمع اللاعبون من يوم الاحد الماضي في معسكرهم بأحد الفنادق بمصر الجديدة حيث انضم للمعسكر ٢٤ لاعبا منهم ١٧ لاعبا الذين سافروا الى تنزانيا والخمسة الدوليون المنضمون للمنتخب العسكري اسماعيل يوسف وحسين محمد وأحمد رمزي ومجدي طلبة وحسام حسن وكذلك ناصر محمد علي ولم يتغيب الا حمادة صدقي المصاب.

وحرص الجهاز الفني بقيادة مستر سميث على المران اليومي لتوفير التجانس بين الخطوط بجانب تدريبات المهارات واللياقة البدنية والتصويب على المرمى وتدرب الفريق يوم الثلاثاء الماضي على فترتين ثم اقتصر المران اول امس على فترة بعد الظهر ثم تدرب الفريق أمس الخميس صباحا لفك العضلات واستمع الجميع الى محاضرة من الجهاز الفني حول اللقاء حيث طلب منهم بذل اقصى لتقديم عرض مشرف وتحقيق فوز طيب.

وعلى ضوء التدريبات يمثل مصر: ثابت البطل ـ علي شحاتة ومحمد عمر ومحمد سعد (السيد يوسف) وربيع ياسين ـ شوقي غريب ومجدي عبد الغني وايمن يونس وعماد سليمان ـ جمال عبد الحميد وحسام حسن (محمد رمضان أو مجدي طلبه أو احمد الكاس).

وصرح شحتة مدرب المنتخب بان اللقاء هام جدا ورغم الفوز في دار السلام الا ان ذلك لا يقلل من ضرورة بذل اقصى الجهد لتقديم عرض مشرف واعطاء صورة طيبة لجماهير الكرة المصرية عن المنتخب بعد فترة من الغياب.

واضاف شحتة ان المنتخب الحالي يضم مجموعة طيبة من الشباب القادرين على حسن تمثيل مصر وان الفترة القادمة تشهد العديد من اللقاءات المصيرية ومن هنا فان الاستعدادات تجري على قدم وساق وخاصة ان المدة قصيرة للوصول لأفضل مستوى ولضمان التمثيل المشرف.

واكد شحتة ان لكل مباراة ظروفها وانه يأمل ان يلعب الفريق بالروح العالية الموجودة حتى تستطيع ان تواصل المسيرة بنجاح ودون اي معوقات.

واختتم شحتة تصريحه بانه يأمل ان يوفق المنتخب القومي في سلسلة مبارياته الهامة لضمان استمرار مسيرة الكرة المصرية الناجحة في المجال الافريقي والدولي وان العمل بالنسبة للجهاز الفني يسير وفقا لخطة معدة ولهذا تمت الموافقة على الاشتراك في بطولة كوريا الودية لضمان الاحتكاك الجدي وخاصة ان الجهاز الفني مظلوم فالفترة الماضية كانت قصيرة جدا ولم نستطع ان نقدم كل ما لدينا فيها ومن هنا فان الفترة القادمة هامة جدا وستشهد عملا مكثفا.

محمد رمضان

من ناحية اخرى كان من المفروض ان تكون قد وصلت مساء امس (الخميس) بعثة منتخب تنزانيا بعد ان كادت تنسحب من اللقاء وتأخر وصولها من الثلاثاء الماضي الى مساء أمس وعلى هذا لم يتدرب الفريق في القاهرة للقاء اليوم.

وهذا ويحكم اللقاء طاقم دولي من تونس.

وهذه هي المباراة الاولى للمنتخب المصري باستاد القاهرة منذ ١٣ شهرا حيث لعب آخر مباراة يوم ٢١ مارس (اذار) الماضي ١٩٨٦ مع الكاميرون في نهائي بطولة الامم الافريقية وفازت مصر يومها بالبطولة بضربات الجزاء الترجيحية.



الزمالك جدد عقد باركر

باركر

● اتخذ مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه اول امس قرارا بتجديد عقد ريتشارد باركر مدرب فريق كرة القدم لمدة موسم واحد بإجماع اعضاء المجلس.. وفي الوقت نفسه تقرر تاجيل اعلان هذا القرار رسميا رغم ثبوته في محضر جلسة مجلس الادارة الى ما بعد مباراة الزمالك والاهلي الاربعاء المقبل والتي ستحسم نتيجتها بطولة الدوري المصري لكرة القدم خلال هذا الموسم.

تصفيات كرة القدم:
اليوم مباراتان بين سورية وقطر والاردن مع العراق والمنتخب السعودي يلعب اولى مبارياته غدا

الرياض ـ الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

تتواصل في الرياض والدوحة وعمان مباريات تصفيات دورة سيؤول الأولمبية لكرة القدم حيث تلتقي منتخبات سورية وقطر بالدوحة والاردن مع العراق في عمان. وفي الرياض يلعب المنتخب السعودي لكرة القدم اولى مبارياته غدا مع منتخب عمان حيث تستضيف الرياض تصفيات المجموعة الاولى التي تضم البحرين وعمان والمملكة.

منتخب سورية يخوض التصفيات بعد اعادة تشكيله ليضم افضل العناصر الكروية في الاندية السورية وقد ادى المنتخب في مرحلة استعداده للتصفيات مباراتين وديتين مع منتخب الامارات تعادل في الاولى وخسر الثانية.

الفريق السوري يملك حارسا ممتازا هو احمد عيد. يجيد الذود عن مرماه، وقطع الكرات العالية. عيبه انه يلعب بفدائية لا مبرر لها احيانا مما يعرضه للاصابة. ويملك حارسا دوليا معروفا هو مالك شكوحي. ولعل المراقبين الرياضيين يعرفون امكانياته جيدا.

خط دفاع الفريق السوري، هو خط جديد تماما يضم عناصر شابة، تنقصها فقط الخبرة الدولية. ويلعب فيه احمد شعار ويوسف هدلا واحمد عسكر وسالم درويش، وجوزيف ليومي ومحمد عباسي.

وبذلك يمكن القول ان فرص الفوز للمنتخب في قطر جيدة، وإذا ما فاز فان ذلك سيعطيه شحنة كبيرة للمنافسة حيث يلعب خارج ارضه، كما ان عناصره غير المعروفة في معظمها ستربك مدرب قطر في وضع خطته العامة لفريقه بينما فريق قطر معروف ومكشوف للمدرب السوري.

منتخب السعودية.

منتخب الاردن.

منتخب العراق.

ايطاليا تفوز على ايسلندا ٢/صفر

بسكارا (ايطاليا) ـ أ.ف.ب: فازت ايطاليا على ايسلندا بهدفين مقابل لا شيء وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في بسكارا بايطاليا ضمن المجموعة (ب) في اطار التصفيات لدورة سيؤول الاولمبية.

البحرين ٢ عمان صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

فاز منتخب البحرين الاول لكرة القدم على منتخب عمان بهدفين للاشيء في اولى مباريات المجموعة الأولى لدول غرب آسيا ضمن التصفيات التمهيدية لأولمبياد سيؤول والتي جرت مساء أمس بملعب رعاية الشباب الرياضي بالملز وانتهى شوطها الأول ١/صفر.

المباراة التي رعاها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم جاءت بمستوى متوسط وحضرها جمهور قليل وسجل هدفي البحرين مهاجمة وليد شويطر في الدقيقة الثالثة والدقيقة ٥٠.

ترقب كبير لمباراة الاردن والعراق:

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

تعتبر مباراة المنتخب الاردني والعراقي مساء اليوم الجمعة باستاد عمان الدولي اكثر مباريات التصفيات الآسيوية الاولمبية الجارية حاليا اهمية ولذلك هناك ترقب كبير لنتيجتها حيث ان فوز المنتخب العراقي يدعم خطوطه في حين ان هزيمة المنتخب الاردني تبعده عن المنافسة وتحسر امال جماهيره الكبيرة التي باتت تدعم المنتخب خلال تدريباته وقدم لها المدرب البرازيلي وعوده وقال انتظروا منتخب الاردن فهو عائد بقوة.

مباراة اليوم يرعاها السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس النواب الاردني ويحضرها حشد من الشخصيات والمهتمين وربما امتلأت المدرجات بأكثر من (٧٥) الف متفرج اردني خاصة ان التليفزيون اكد مجددا على أنه لن ينقل المباراة على الهواء مباشرة الا للعراق والامارات فقط وربما لبعض دول مجلس التعاون الخليجي.

الفريقان يخوضان مباراة اليوم بمزيد من الاهتمام والحذر، فالعراق تعادلت ١/١ مع الامارات، والاردن تعادل ١/١ مع الامارات وخسر صفر ـ ٣، ولهذا فانه لا بديل عن الفوز للفريقين في مباراة اليوم.

وبرغم ان الجميع يرجح كفة العراق للفوز والقضاء على آخر فرصة اردنية، الا ان الفريق الاردني لن يكون صيدا سهلا على الاطلاق فهو يلعب على ارضية الترتان ـ التي كما قال عمو بابا مدرب العراق تعتبر المشكلة الرئيسية امامه، ثم ان الاردن سبق ان فاز على العراق ٣/٢ في تصفيات كأس العرب وخسر ٢/٣ في الوقت بدل الضائع في تصفيات كأس العالم.

الدجاني: قلبي معكم

«قلبي معكم، ومحبتي لكم جميعا فردا فردا بهذه الكلمات استهل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ورئيس اتحاد الكرة رسالته المفتوحة للاعبي الاردن حيث قال: انقل تحياتي الى كل لاعب في الفريق واشد على أياديكم جميعا واقدر تمام التقدير جهدكم المبذول لملاقاة العراق في سبيل ارضاء الجمهور وتقديم العرض اللائق بنا.

لقد تأثرت كثيرا لنتيجة لقاء الامارات، وكنت ولكن ذلك لن يكون له اي تأثير على من يملكون العزيمة والإصرار والثقة بالنفس.

يدير مباراة اليوم طاقم حكام دولي من سلطنة عمان بقيادة شوقي ابنو وحيد للساحة، حامد حمدان عبد الله، محمد صالح شهاب للخطوط، ويراقبها الخبير العربي علي قنديل.

مواقف الفرق في المجموعة الثانية قبل مباراة اليوم:

الدولة	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الامارات	٣	١	٢	_	٥	٢	٤
العراق	١	_	١	_	١	١	١
الاردن	٢	_	١	١	١	٤	١

في البحرين: بريطاني يمشي يوما ويجمع ٣ الاف دولار لبرامج الطفولة

المنامة ـ واخ: اجتمع الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني هنا ظهر امس بالسيد الن براني البريطاني الجنسية الذي قام بجولة في المنطقة الجنوبية من البحرين لمدة اربع وعشرين ساعة مشيا على الاقدام دون توقف.

وقدم السيد الن براني شيكا بمبلغ ثلاثة الاف دينار بحريني الى رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني التي حصل عليها من المؤسسات والشركات الوطنية نظير قيامه بهذه الجولة الخيرية التي يهدف من ورائها دعم برامج الطفولة ومراكز الشباب التابعة للمؤسسة.

وقد اعرب رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني عن شكره للسيد الن على هذه المبادرة الطيبة مؤكدا اهمية رياضة المشي لما لها من دور كبير في اكتساب اللياقة البدنية للاعبين وتقي ممارسي هذه الرياضة كثيرا من الامراض.

ودعا الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة الشباب في البحرين لان يحذوا حذو السيد الن براني والقيام بجولات مماثلة لما لهذه الرياضة من فوائد جمة.

بطولة السعودية المفتوحة للدراجات انطلقت امس

الزلفي ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان:

انطلقت عصر أمس من مدينة الزلفي الزراعية (شمالي الرياض) بطولة السعودية المفتوحة للدراجات لجميع الدراجات والافراد وتشارك فيها فرق خمس مناطق تمثل .. الوسطى والشرقية والغربية والمدينة المنورة والاحساء بالاضافة لمنتخب السعودية للشباب.

وتبلغ مساحة السباق الذي يقام على طريق الزلفي ـ بريدة ١٢٠ كيلومترا وستحدد نتائج سباق اليوم (الجمعة) مع نتائج سباق امس بطولة سباق المناطق.

وصرح مدير عام السباق صالح محمد السويد بأنه سيقام اليوم على طريق بريده ـ الطرفيه سباق الفردي لمسافة ٣٠ كيلومترا.

السكندري يفوز ببطولة الاندية العربية
مولودية الثاني وأحد السعودي الثالث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في مباراة مثيرة ومتكافئة فاز فريق نادي الاتحاد السكندري (بطل مصر) على فريق نادي مولودية نفط وهران الجزائري ٨٩/٨٦ في المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية الثانية لكرة السلة والتي اقيمت مساء اول امس بالجزائر، كما جاء فريق احد السعودي في المركز الثالث بعد فوزه على الرشيد العراقي ٨٦/٨٥ وجاء الرشيد رابعا والكوكب السوداني خامسا. نال تامر مصطفى لاعب الرشيد كأس الهداف واحرز ١٠٦ نقاط ونال الكوكب السوداني كأس الروح الرياضية.

شهد لقاء مولودية والاتحاد سبعة آلاف متفرج يتقدمهم كمال بوشامه وزير الشباب والرياضة الجزائري. اتسم الشوط الأول من المباراة النهائية بالندية وتألق لاعبو الجزائر سليمان مراد وبركه فيصل وملكي حسن برميات القفز البعيدة. واتسم اداء الاتحاد بدخول عمرو أبو الخير ومدحت وردة على السلة مع تصويبات طارق الصياغ الجيدة لينتهي الشوط الأول بالتعادل ٤٨/٤٨. وفي الشوط الثاني سيطر الاتحاد بفضل براعة وردة والصياغ وعمرو أبو الخير ـ وجمع الكرات المرتدة تحت السلة لزاهد عبد الباسط ليتقدم الاتحاد ٧٩/٧١ وينهي المباراة ٨٩/٨٦.



للاشواق عودة:

فاروق جويدة

التطرف بين الأمن والحوار

كيف نواجه مشكلة التطرف الفكري بين شبابنا ؟

بداية لا بد ان نضع في اعتبارنا ان التطرف مشكلة ، وانها تحتاج الى حل .. وان الحل يحتاج الى وقت لانها ليست عمارة آلت للسقوط ولكنها عقول اصابها الخلل وتحتاج الى جهد ووقت وحوار .

ولهذا من الصعب ان تطبق مبدأ الحلول الامنية على مشكلة التطرف ، من الخطا ان نعالجها فقط من خلال اجهزة الامن لانها مشكلة فكرية في الدرجة الاولى ولهذا يجب ان تعالج بمنطق الحوار ، وليس بمنطق الردع .

والسبب في ذلك ان اسلوب الردع يمكن ان يؤدي الى تكاثر المشكلة وان يتحول التطرف مع الوقت الى نوع من العنف ، ثم ياخذ العنف شكل الارهاب ، وهذه كلها اعراض نعرفها ولعلنا عانينا منها في اوقات كثيرة .

ولهذا لا يمكن لنا ان نعالج قضية التطرف الفكري بعيدا عن قضايا المجتمع الاساسية :

● فالمشكلة الاقتصادية شئنا ام ابينا تطل براسها خلف كل المشاكل ابتداء بالبحث عن ماوى وانتهاء بالبحث عن مقعد في زحام الجامعة .

والمشكلة الاقتصادية الان هي بلا شك ام لكل المشاكل . واذا وجد الشباب بعض الحلول لمشاكله الاقتصادية فلا شك ان هذا سيكون خطوة نحو احساسه بتحقيق ذاته وسوف ينعكس ذلك على احساسه بالامن والاستقرار . وسوف يرى الغد بصورة تختلف تماما عن رؤيته اليوم .

ان حل المشكلة الاقتصادية ـ او بمعنى ادق ـ محاولة حلها سوف يعيد الى الشباب احساسا مفتقدا بمعنى الانتماء الحقيقي وهو حرص المجتمع على ان يحمي احلام ابنائه . فالحلم هو الحق المشروع لكل انسان ، وهو ابسط هذه الحقوق .

ومع تزايد الاحساس بالانتماء سوف تتفتح ابواب المستقبل امام الشباب فيخرج من دائرة حزنه واغترابه وضياعه وهي اعراض دائمة من اعراض التطرف الفكري .

● ان نفتح جسورا للحوار مع الاجيال الجديدة ، وكما قلت انه من الخطا ان نتعامل مع قضية التطرف على اساس انها قضية امنية ، ولهذا ينبغي ان يكون الحوار هو احد الوسائل المهمة والضرورية لكي نستمع للشباب ونحاوره ونقف معه على ارض واحدة ، ومن خلال الحوار سوف يتاصل في اعماق الشباب احساس بقيمة الحوار وانه الوسيلة المشروعة لصراع الافكار وان الحجة تقرعها حجة ، ولا ينبغي ان يصرعها رشاش .

ولا شك ان لغة الحوار وما وصلت اليه في احيان كثيرة جعلت الشباب يفقد ايمانه بقيمة الحوار ، من اجل هذا يجب ان نعيد للشباب احساسه بقيمة الحوار وذلك بتعميق القدوة السليمة في محاوراتنا الفكرية .

والحوار سيكون طريقا للاقناع والتفهم والاقتراب من الموضوعية وسوف يجعلنا نضع ايدينا على الاوجاع الحقيقية لشبابنا وما اكثرها !

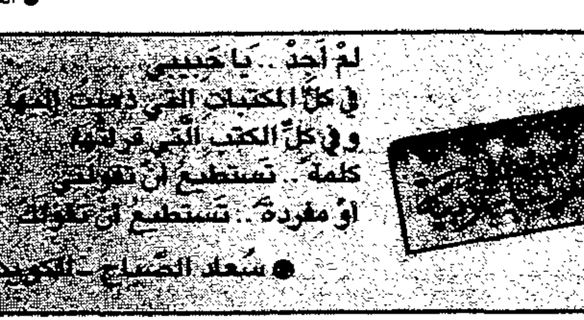
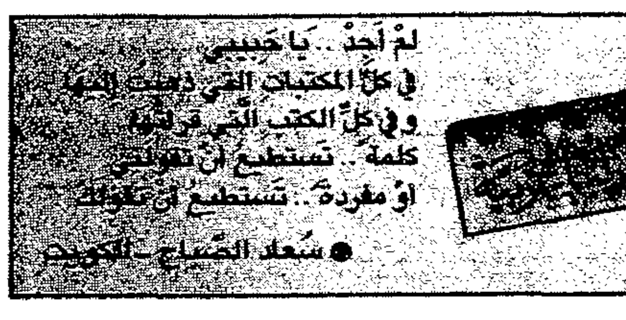
واذا حاولنا مواجهة المشكلة الاقتصادية ، وتعاملنا مع التطرف من منظور فكري، وحاولنا ان نجد صيغة مشتركة لمفهوم الانتماء وانه مسؤولية مشتركة ، ووصلنا الى لغة عاقلة للحوار، اذا استطعنا ان نبدا هذا كله فلا شك ان ذلك سيعيد جسورا كثيرة مع شبابنا .

سيعيد الثقة في جدية الاشياء والرغبة في معالجة المشاكل ،
وسيعيد الاحساس بالانتماء واننا جميعا شركاء في اوطاننا حقوقا ومسؤوليات ،
وسيعيد ايضا لغة الحوار الى مكانتها الرفيعة في اعماق الناس .

ومن خلال هذا كله سوف يعود الاحساس بالامن والاستقرار وعدم الخوف من الغد ، وسيرجع مع هذا كله الحلم ، ذلك المعنى الجميل الذي يبدو خيالا في وجدان الشعر ولكنه يقف وراء كل الاشياء العظيمة في حياة الشعوب .

ومع عودة الحلم تختفي مشاعر الاغتراب والضياع وفقدان الذات ، ومعها ايضا يعود الانسان السوي الذي نبحث عنه . ومن هنا فقط يبدا ميلاد انسان جديد .

● القاهرة

لمْ أجِدْ .. يا حَبيبي
في كلِّ المكتبات التي دخلت إليها
وفي كلِّ الكتب التي قرأتها
كلمة .. تستطيع أنْ تقولني
أوْ مفردة .. تستطيع أن تكونك

● سُعاد الصّباح ـ الكويت

رؤى



خالد باطرفي

أهفو إليك !

الليلة الاولى ، بعد الف عام من الفقد واشهر ثلاثة من الالتقاء .

النجمة الاولى اعلنت ميلادها ثم انطلقت .

النجمة الثانية حاولت ان تضيء ثم استسلمت .

النجمة العاشرة همست ، جربت ان تقول ، ولم تقل .

لماذا انا وحدي هنا ؟ لماذا احاول عد النجوم ، الم تكتمل ؟

لست ادري لماذا يضيع على الحوار، ونصف المسافة ما بيننا ؟

بعيد هنك، يؤرق ذاكرتي سحرك ، بعيد هناك، بعيد الغروب ، وقبل الشروق ، بقلب مسلحاتنا الحالمة ، اشد الرحال اليك ، الم الطريق ، ازف اللقاء ، ولما اكاد . إذا بي اعود، إذا بي انثني !

عذاب حياتي قبل اللقاء ، عذاب اذا صرنا مثل المشارق ، مثل المغارب، مثل الليالي، ومثل النهار،

نكر ، نكر ، ولا نلتقي !
النجمة الاولى تعود الى الضوء ،
تعود اليه النجوم الثلاث ،
اعود انا للمساء ، اصلي وادعو ،
يضيء بصدري الطريق ،
تضيء المسافات ما بيننا ،
اصلي ، وادعو ،
تزيد النجوم اشتعالا نقيا ،
تجود السماوات بـ «الضوء»
احاول ان انسى اني وحيد .
ومن قال إني وحيد ..
انام ، واصحو ،
احاول ان امضغ الاعتياد ،
تجور على المسافة ،
يجور على مهجتي البعد ،
اهفو إليك
ورغما عن السلوى
يطيربي الشوق ،
اهفو .. واهفو
ويهفو إليك !

● جدة

من عيون الشعر

بَرقُ ذَكيِّ النَّارِ !

شِعر : المُعتَمِدُ بنُ عَبّادٍ

تعطّفَ في سَاقي تَعطّفَ أرْقَمٍ ... يُساوِرُها عضّاً بأنيابِ ضَيغَمِ
إليكَ ، فلوْ كانتْ قيودُكَ أُسْعِرَتْ ... تضرّمَ منهَا كلُّ كفٍّ ومِعْصَمِ
مخافةَ مَنْ كانَ الرِّجالُ بِسَيْبِهِ ... ومِن سَيْفِهِ في جَنّةٍ أوْ جَهنّمِ

● ● ●

يقولونَ : صَبْرًا ! لا سبيلَ إلى الصَّبْرِ
سَأبكي وأبكي مَا تطاولَ مِنْ عُمْري
تَرى زَهْرَهَا في مَأتمٍ كلَّ ليلةٍ
يُخَمِّشْنَ لهفًا وَسْطَهُ صَفْحَةَ البَدْرِ
ينحْنَ على نَجمَيْنِ أثْكِلْنَ ذَا وذَا
ويَا صَبرُ مَا للقلبِ في الصَّبْرِ مِنْ عُذْرِ
مَدى الدّهرِ فليَبْكِ الغَمامُ مُصَابَهُ
بِصِنْوَيْهِ يُعْذَرْ في البُكاءِ مَدَى الدّهْرِ
بِعَيْنِ سَحابٍ وَاكِفٍ ، قَصْرَ دَمْعِهَا
عَلى كُلِّ قَبْرٍ حَلَّ فيهِ أخُو القَطْرِ
وبرقُ ذكيُّ النّارِ حتّى كأنّهَا ... يُسَعَّرُ ممّا في فُؤادي مِنَ الجَمْرِ

● معاني الكلمات ●

● أرْقَم : ذكر الحيات ، ● صِنْو : نظير

أهمية الموروث الشعبي في الأعمال الابداعية

آن الأوان أن يحظى الموروث الشعبي بمنبره !

ان دراسة التراث الشعبي تحظى في الدول العربية بعناية رسمية وخاصة، «مراكز، مجلات...» كافية الى هذا الحد او ذاك دون ان تبلغ اصداء هذه الحركة الواسعة جمهورا عريضا غير فئة الاختصاصيين والدارسين الضيقة ان مهرجان الجنادرية وهو يخصص ندوته الكبرى لمشكلة الموروث الشعبي في هذه السنة وفي السنوات القادمة على ما يبدو يحقق هدفين متلازمين..

١ـ ان يصبح للموروث الشعبي منبره العربي وهو امر طالما نادى به غير باحث وعالم لتعميم ونشر الافكار الخاصة بهذه المشكلة.. مهرجان الجنادرية يحقق هذه الامنية الغالية ويوفر للباحثين منتدى عربيا واسعا وجادا محاطا بجهد اعلامي كبير وهو امر طالما اشتكى الدارسون من غيابه.

٢ـ ان مناقشات قضية الموروث الشعبي في مجالاته المختلفة شعر ورواية وتشكيل وغناء ورقص.. تتيح لنا الخروج بتوصيات واضحة ومحددة الامر الذي يعطي هذا المنتدى دورا وفعالية طالما نفتقدها في المؤتمرات الثقافية العربية التي تنتهي نتائجها عادة عند حزم حقائب العودة.

شكرا على هذه الدعوة المبادرة وهنيئا لنا بها.

آن الاوان لان يحظى الموروث الشعبي بمنبره الخاص لان هذا الموروث لا يتمتع في غالب الاحيان من قبل المفكرين والباحثين العرب بالاعتبار اللازم.

هناك دارسون عرب للموروث الشعبي الا انهم يقيمون على حدة بعيداً عن غيرهم من الدارسين العرب للفلسفة او للشعر او للرواية او لغيرها من الانواع الكتابية والمعتبرة لا يتوانى الكتاب العرب عن معالجة مسالة التراث عموما مهملين بصورة عمدية غالبا التراث الشعبي منه: محمد عمارة يقصر مصطلح التراث على التراث الفكري العربي الاسلامي في حركاته واتجاهاته. المعتزلة والخوارج والمتصوفة...، او في نتاج مفكرين افراد. ابن عربي، ابن رشد، ابن جني... مثل حسين مروه ايضا، او حسن حنفي، او ادونيس. اما الطيب تيزيني فهو يكتفي فقط بالاشارة الى ما يسمى عادة بـ «التراث الشعبي» والفلكلور الشعبي وتقرير ان لطرح هذه الجوانب التراثية الشعبية اهمية مبدئية في سياق التصدي لقضايا الثورة الثقافية في الوطن العربي في قاعها الاجتماعي. دون ان يشمل طرحه هذا معالجة الشق الشعبي من التراث.. لماذا هذا الابعاد؟

قد يأتينا الجواب من العقاد الذي ينبهنا ويحذرنا من ترشيح المردات الشعبية. وهي الكلمة التي راى انها تدل اكثر من غيرها في العربية على طبيعة الفلكلور للكتابة بها في موضوعات الثقافة العليا. هناك ثقافة عليا واخرى دنيا اذن لا بل يذهب العقاد الى ابعد من ذلك حين ينهي عن تسريب هذه المردات الى الثقافة المعتبرة ان تجاهل لا بل احتقار. التراث الشعبي نتج غالبا عن مواقف علموية.. اي ضد الجهل الغيبي المبثوث في المعتقدات والاساطير والامثال، لاداء خدمة ايديولوجية تنويرية واصلاحية «اي تنشئة الشعب». غالي شكري يدعو الى معالجة ثورية في هذا المجال اي بالقضاء التام على هذه الموروثات القديمة توقف المفكرين العرب امام التراث الكتابي والمعتبر دون غيره لان عودتهم اليه كانت تعينهم في ايجاد اسانيد ارتكازية ازاء الثقافة الغربية المهيمنة والمهددة كأني بهم يقولون: ماذا يفعل عنترة العبسي امام التكنولوجية العسكرية الغربية وخلافها التي تسحقنا يوميا وتسحق شعوبنا المستلبة بعنتريات ايام زمان؟ ان موقف المفكرين العرب لا يستجيب فقط لمقتضيات المواجهة مع الغرب بل يجد اصوله ايضا في فكر عربي يجد نفسه متأصلا منذ قرون بعيدة في الأثر الكتابي دون غيره وهو ما يوضحه محمد اركون حين يؤكد: شهدت الآداب الشفهية والشعبية تقصيرا مؤلما وسيئا جدا منذ ان انتصر... التضامن الوظيفي بين الدولة المركزية والكتابة والتعصب المذهبي والثقافة الحضرية العالمة الا ان هذا الموقف الفكري العربي الموحد تقريبا لم يمنع منذ عدة عقود نشأة اجيال عديدة من الدارسين العرب عبد الحميد يونس ونبيلة ابراهيم ومحمد الجوهري وفوزي العنتيل وعلال الادريسي وكاظم سعد الدين وانيس فريحة واحمد تيمور واحمد رشدي صالح وعز الدين اسماعيل ومحمد رجب النجار ومحمد فهمي عبد اللطيف وعلي الخليلي حمزة علي لقمان وعلي محمد عبده والأب يوسف قوشاقجي وناصر خمير ومحمد عزيزة وغيرهم وقد توقفوا امام مظاهر مختلفة من هذه الثقافة الشعبية. جامعين لنصوصها المبعثرة ودارسين لبناها الفنية ولكن ماذا عن الابداع والموروث الشعبي هل سلك المدعون العرب سلوك المفكرين ام انهم افردوا مكانة واهمية لهذا الموروث في انتاجهم؟ سنتقصر كلمتنا هذه على الابداع الشعري دون غيره من صنوف الابداع ولكن ماذا نقصد بالموروث الشعبي لن نصل الى تعريف دقيق لأن الموروث الشعبي يؤلف بنية مركبة متعددة المداخل والمجالات فهو يتضمن:

١ـ منظمة الأفكار والرؤى والتصورات الشعبية.

٢ـ الممارسات والتقاليد والعادات ذات الطبيعة الاعتقادية.

٣ـ اساليب الفنون والآداب الشعبية.

الشعر العربي العمودي مثل الحديث عاد في هذا القرن الى الموروث ونهل من ينابيعه متوقفا بشكل خاص امام بعض الرموز والشخصيات القديمة الشنفري، سميح القاسم، والحلاج، صلاح عبد الصبور وعبد الوهاب البياتي، وعبد الرحمن الداخل، ادونيس، ابو العلاء المعري. ومنهم من عاد الى رموز اسطورية سابقة على الحضارة العربية الاسلامية فهو يعيد صياغة وجداننا الحضاري صياغة تاريخية تنظر الى بابل واشور وفينيقيا ومصر القديمة كما تنظر الى الاسفار الشعرية في التوراة والانجيل والقرآن نظرتها الى الشعر في العصر الجاهلي والعباسي وغيرهما من عصور الشعر العربي. وقد اتخذت هذه العودة طابع تيار او موجة شعرية معروفة تحت اسم الشعراء التموزيون. وطابع تجربة شعرية باحثة عن الانبعاث الحضاري الجديد الا ان العودة الى رموز وحكايات اسطورية سابقة على الحضارة العربية الاسلامية لم تسلم ابدا من النقد ومن التجريح احيانا من الذين يقصرون التراث على تراثنا العربي ـ الاسلامي دون التراثات السابقة عليه. وهناك من الشعراء ايضا من عاد الى حكايات عربية قديمة، مثل قصيدة امل دنقل «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» او الى ممارسات ذات طبيعة اعتقادية، مثل مخاطبة القمر، القديمة ـ الرائجة في بيئاتنا العربية كما نراها في قصيدة «الجوع والقمر» لمحمد عفيفي مطر.

الا ان هذه العودة تبقى محدودة تقتصر على بعض التجارب عند بعض الشعراء اي انها تبقى مادة محدودة الكمية اذا ما قورنت بغيرها من التجارب الشعرية الاخرى وهذا يعود في جملة ما يعود اليه الى ان الشعر الفصيح خصوصا لا يتناسب تماما مع مادة الموروث الشعبي ومجالاته الروائي او القاص يستطيع التعبير في عمله عن منظومة الافكار والرؤى والتصورات الشعبية مثل يوسف ادريس في «النداهة» مثلا او الطيب صالح في «عرس الزين» او غالب هلسا في «زنوج وبدو وفلاحون». وعن ممارسات وتقاليد ذات طبيعة اعتقادية مثل الزار ونحر الذبائح وتلاوة الرقى واستخدام الاحجبة والتمائم والتعاويذ وتقديم النذور وزيارة المقابر والاضرحة كما نلقاها في عدد واسع من القصص والروايات العربية المسرحية ايضا يتوصل الى ذلك ويلجأ اليه بصورة طبيعية اما الشاعر الفصيح فلا يقوى على ذلك لأن الشعر على خلاف غيره من الانواع هو بالاساس تعبير فردي فيما يوظف الروائي او المسرحي قلمه للتعبير عن غيره.

العودة الشعرية محدودة الى الموروث الشعبي اذن لاختلاف اصلي في طبيعة النوعين بحيث تقتصر العودة على الرموز الاسطورية دون غيرها.

ولكن هل تنتسب هذه الرموز الاسطورية الى موروثنا الشعبي؟ ماذا عن عوليس او عن بينيلوب او غيرها من الرموز الاغريقية التي نجد آثارها في قصائد عربية؟ هي لا تنتسب دون شك الى هذا الموروث فهي ليست حكايات معروفة متداولة من بيت عربي الى آخر.. وماذا عن الرموز الاخرى السابقة على الحضارة العربية الاسلامية مثل اسطورة قدموس التي استعادها سعيد عقل في مسرحية شعرية او شمشوم ودليلة التوراتية التي استعادها اليـاس ابو شبكة او ايزيس الفرعونية التي استعادها توفيق الحكيم او اسطورة جلجامش السومرية التي استعادها العراقي خضير عبد الامير في «ليس ثمة امل لجلجامش»؟ ان هذه الاساطير موجودة ومثبوتة الى هذه الدرجة او تلك بين الناس بحيث انها تؤلف جزءا من موروثهم.

اننا تقول هذا منطلقين من واقع الحال اي اننا نستنتجه وهذا ما يتغافل عنه بعض الباحثين الذين يتحولون الى مبشرين ومصلحين. اصحاب النهي والامر بدل ان يؤدوا واجبهم الاساسي العلمي الباحث التجديدي مثل الباحث التقليدي يتصرف احيانا مثل القاضي بدل ان يكون المفسر والشارح والعالم. هذا يعود الى ان الباحث تعامل احيانا مع التراث بطريقة انتقائية لا بطريقة تاريخية معرفية. عازلا هذا الجانب مثل القرار الاخير في القاهرة بحرق «الف ليلة وليلة» او مبررا ذاك اي وفق نظرة ايديولوجية ضيقة اكانت تقليدية ام تجديدية.

الشاعر احمد شوقي اعاد كتابة بعض القصائد الحكمية.. المنتزعة من عالم الحيوان لجان دولا فونتين تقولا فياض قصيدة البحيرة للامارتين وخليل مطران قصة الطاغية نيرون. وخليل حاوي عن رحلة السندباد الثامنة التي يسير فيها سدوم والمعري وفريدريكو جارثيا لوركا وديك الجن وعن لعازر عام ١٩٦٢م!! الموروث الاسطوري الديني بأن ينسب الى عدد من المؤثرات الشعرية والشاعر يتعامل معه كرمز كمرآة للتماهي عاد الشاعر العربي الحديث في غالب الاحيان الى نوع معين من الاساطير كان يعبر من خلالها عن قلقله الحضاري المشكلة هي البحث عن الذات وتعيين هوية الذات الحضارية.. انها بكلام آخر مشكلة تحديد موقف هذه الذات من القضايا الكيانية الكبرى وايجاد القيم التي يتحتم على هذه الذات ان تتبناها. الحاضر العربي كان نقطة الانطلاق لهؤلاء الشعراء اي نظرتهم عنه بما هو عليه وبما يأملون له من مصير هذا ما يقوله ادونيس:

في مهجتي حريقة، نبيحة..
سر مهجتي وحد بي وباسمه عرفت شكل حاضري
وباسمه اعيش نار حاضري.

كان يعود الشاعر الى رموز اسطورية معينة تؤكد على انتصار البطل بعد موته وكان يحقق عبر هذه العملية الاستبدالية الرمزية انتصاره نفسه على كل ما يحيط به من تخلق انه الفدائي مثل ظهور العمل الفدائي اي البطل المنقذ كما في الاساطير القديمة خاصة حين تكون العامة غافلة انه مفرد ولكن بصيغة الجمع ان النهل من هذا المعين الاسطوري كان يهدف الى تأكيد صورة معينة للشاعر عن نفسه الرائي الذي يتقدم الجماعة وهي صورة راجت كثيرا في الستينات وتميز بين الرؤية والرؤيا.

كانت هذه المحاولات اعادة ابتكار لهذه الاساطير القديمة ومكنت الشاعر من بناء القصيدة الدرامية ذات الاصوات المتعددة وهو امر عرفناه في صيغة مقطورة في تجربة خليل حاوي بشكل خاص.

اهمية الموروث الشعبي في الشعر العربي الحديث محدودة اذن لاعتبارات عديدة منها تجاهل الشاعر لهذا الموروث ومنها عدم ملاءمة الشعر الحديث نفسه لمثل هذا التقبل.. كما ان اهميته ظلت مقصورة على تجربة عدد من الشعراء وفي فترة معينة بعد الحرب العالمية الثانية. هذه النتائج تخص الشعر العربي الحديث.. الفصيح دون غيره لأن هناك تجارب مميزة في الشعر العامي او في الشعر الشعبي في غير بلد عربي تكشف عن تطور ملحوظ في هذا المجال.

ورقة عمل من د. شربل داغر

تكريم الدكتور امجد الطرابلسي بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعد بداية الستينات الانطلاقة الحقيقية للجامعة المغربية فابتداء من الموسم الدراسي ٦٢ ـ ١٩٦٣ اخذ معدل حملة شهادة الباكالوريا (الثانوية العامة) في الارتفاع، وكان النصيب الاوفر للشعب الادبية المعربة والمزدوجة.

ولما كان المغرب يعاني في تلك الفترة من قلة الاطر التعليمية وامام الرغبة الكاسحة في التعريب كان لابد من الالتجاء الى المساعدة الفنية العربية، وهكذا توالت على المغرب بعثات تعليمية من مصر وسوريا والعراق، ولبنان، للتدريس بالتعليم العام الجامعي، وامضوا فيه مددا متفاوتة.

ومن بين الذين استقدمتهم كلية الاداب والعلوم الانسانية في الرباط وهي اول كلية واثر الاستقرار بالمغرب للتدريس بقسم اللغة العربية الدكتور امجد الطرابلسي الاستاذ المرموق بجامعة دمشق ووزير التربية في حكومة الوحدة المصرية السورية.

استهل الدكتور امجد عمله الاكاديمي سنة ١٩٦٧ ومايزال مدرسا ومؤطرا مرغوبا فيه الى الان بكلية اداب الرباط. وتقديرا لادواره العلمية والتربوية على مدى ربع قرن من الزمن حاضر خلالها في كليات الرباط وفاس ومراكش من مستوى السنة الاولى في الاجازة الى الاشراف على دكتوراه الدولة اعترافا بكل ذلك، اشترك في اتحاد كتاب المغرب، وكلية الاداب في الاحتفاء بالدكتور امجد وتكريمه بتنظيم ندوة في موضوع اشكالية المصطلح «النقدي».

اشتمل برنامج الندوة في اليوم الاول على كلمات الاشادة بفضائل وخصال الدكتور امجد الطرابلسي، وقد اتفق المتحدثون واجمعوا على سجاياه، ويمكن اجمالها في التواضع والثقافة والجدية والصرامة العلمية. لسان كل من الاساتذة احمد اليابوري رئيس اتحاد الكتاب، والعميدان السابقان لكلية الاداب محمد عزيز الحبابي وابراهيم بوطالب، والعميدان الحاليان لكلية اداب فاس (عبد الوهاب التازي) والرباط حسن مكوار. كما تحدث في الجلسة الاولى الدكتور محمد بنشريفة وهو من حملة الاجازة الاولى الذين تتلمذوا على الدكتور امجد الطرابلسي، وقد ختم هذا الاخير الامسية الاولى بمحاضرة عن لوحات تشكيلية في الشعر العربي القديم.

كتب جديدة للبياتي

مدريد ـ «الشرق الاوسط»:

«الكتابة على الطين» ديوان الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي يصدر قريبا مترجما الى الاسبانية عن «دار ايبريون للنشر» التي تعد الاولى في العالم في اصدار الكتب بالاسبانية.

الكتاب ترجمه من العربية المستعرب الاسباني المعروف فيدريكو اربوس الاستاذ بجامعة مدريد المستقلة، والذي سبق له ان ترجم للشاعر البياتي: «للشعار في المنفى، الموت في الحياة ، الذي ياتي ولا ياتي ، قصائد حب على بوابات العالم السبع» .

وفي الموعد نفسه تصدر الترجمة الفرنسية لكتاب سيرة ذاتية لسارق النار، التي قام بها الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي، ويضم الكتاب اربعة دواوين هي «كتاب البحر، قمر شيراز ، مملكة السنبلة ، سيرة ذاتية لسارق النار» الذي يحمل الكتاب اسمه .

رسالة اليوم

من/ فاروق عبد الحميد محمد

ماذا نريد من محكمة العدل الاسلامية

كان من نتائج القمة الاسلامية الاخيرة الموافقة على إنشاء محكمة العدل الاسلامية فهذه خطوة رائعة أن يكون للمجتمع الاسلامي شخصية مستقلة تميزها عن الاسرة الدولية، حيث ستكون هذه المحكمة حريصة على تطبيق المبادىء التي يرتضيها المجتمع الاسلامي مهتدية في ذلك بقواعد الشريعة الاسلامية. ولا نريد ان تكون محكمة العدل الاسلامية صورة من محكمة العدل الدولية في لاهاي بل لا بد ان تتفادى العيوب التي جعلت دور الأخيرة غير فعال وهذا يتضح ـ جزئياً ـ فيما يلي :ـ

أولا : لا تقبل الدعوى امام محكمة العدل الدولية الا برضا الطرفين التنازعين (الدولتان) وهذا يختلف ـ في رأينا ـ مع ما توجيه قواعد الشريعة الاسلامية في اطار قوله تعالى «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما..» وعلى هذا نرى ان تقبل الدعوى امام محكمة العدل الاسلامية من الدولة المعتدى عليها حتى ولو لم ترض الدولة المعتدية وتعلن اعلاناً قانونيا وان لم تحضر ـ خلال مدة معينة ـ يتم النظر في القضية ويصدر الحكم غيابياً وتحدد له مدة ليصبح نهائيا واجب التنفيذ. وجدير بالذكر ان نظام الحكم الغيابي غير وارد في القانون الدولي فتعد هذه ميزة اسلامية ايضاً.

ثانياً ـ في النظام الداخلي لكل دولة توجد سلطة تنفيذية عليها ان تنفذ الأحكام التي تصدرها المحاكم وهذه السلطة غير متوفرة حالياً ـ في اطار نظام الأمم المتحدة. فنريد ان تكون الشريعة الاسلامية سباقة الى ذلك بأن توجد سلطة تنفيذية دولية إسلامية تنفذ الأحكام الصادرة من محكمة العدل الاسلامية حتى نطبق ـ امام العالم ـ الجانب الحضاري الراقي المتقدم في الاسلام وهذه السلطة تكون متمثلة في مجلس يسمى «مجلس تنفيذ الأحكام» وتكون مهمته كالتالي :ـ

١ ـ عند امتناع اي دولة عن تنفيذ حكم محكمة العدل الاسلامية بعد اعلانه بصورته التنفيذية ـ خلال مدة معينة ـ يحال هذا الحكم الى المجلس المذكور الذي بدوره يتخذ الاجراءات المناسبة لارغام الدولة على تنفيذ الحكم وتكون قراراته ملزمة لا يجوز الاعتراض عليها.

٢ ـ ينبثق من هذا المجلس مجلس آخر هو مجلس الدفاع الاسلامي تكون له قوات مسلحة مزودة بأحدث الاسلحة تمولها جميع الدول الاسلامية افراداً ومعدات كي تقف بجوار الدولة المعتدى عليها لارغام الدولة الباغية حتى تفيء الى امر الله، وتحدد اماكن تلك القوات الاستراتيجية بمعرفة مجلس الدفاع الاسلامي. وبالطبع اذا اصبحت هذه القوات من القوة بمكان فسوف تفكر الدولة التي تسول لها نفسها في الاعتداء على غيرها الف مرة قبل ان ترتكب عملا عدوانيا وكذلك بالنسبة للدولة التي تمتنع عن تنفيذ حكم المحكمة.

ثالثا : أن تفصل هذه المحكمة في جميع القضايا التي تحدث بين الدول في وقتي السلم والحرب وقضايا الحرب تكون قضايا مستعجلة لأن عنصر الزمن في وقت الحرب له اهمية قصوى والدولة التي لا تنفذ الحكم المستعجل تعتبر دولة باغية ويحال الحكم فوراً الى مجلس تنفيذ الاحكام (القسم الحربي) لممارسة سلطاته.

ولعلنا بهذا نكون قد طبقنا جانبا كبيراً من حيث سبق الشريعة الاسلامية في قواعد القانون الدولي وهي صاحبة هذا الامتياز على القانون الدولي المعاصر رغم ان قواعدها نشأت قبله بأربعة عشر قرناً ولا يفوتنا ان نذكر من تلك القواعد السامية مبدأ الوفاء بالعهد وقواعد معاملة الأسرى في الحرب وغيرها كثير لمن يريد التعمق في قواعد القانون الدولي الاسلامي.

غابة في الليل

(١)

شجو يردده الأسى في وحشة الظلماء
ينساب رجع صداه من اعماق ليل ناء
واهي الانين.. كانه ذوب الحشا وذماء
عبثا.. يحاول ان يشق جوانح الاجواء
فيذوب في صمت الدجى في الغابة السجواء

(٢)

في غابة.. غابت بليل غمائم الباساء
غمت فلا ومض ولا من بارق لضياء
لكانها ليل على ليل من الغماء !
فتزيد وحشة صمتها من لاعج البرحاء
ومخاوف الليل البهيم وظلمة دهياء
غيل.. كغول مرزم فوق الظلام ازائي
القى بكلكله على صدري.. وفي حوباتي
تتراقص الاشباح في جنباته الصماء
ينسل من شبح طيوف.. من رؤى سوداء
ينسل ما يخفى من الاشياء.. كالعنقاء !

(٣)

صمت يرين على مدى ما امتد من ارجاء
فيشيع في نفسي سكون مقابر وفناء
صمت يمزقه عزيف عواصف هوجاء
إن جاش زعزعها، بليل صواعق وشتاء
او ضاق ذرعا، عاصف بالصمت والظلماء
فيهب.. يعصف بالذي في الارض والجوزاء

(٤)

ليل على ليل لجي من اسى وشقاء
تتجاوب الأصداء في شجو ومن انواء
فتشق آنا صرخة صمت الربى الخرساء
وتدور آنا نامة وصدى لرجع عواء
وصدى نحيب خافت او انة ومواء
لقيطة في فك مفترس وكف قضاء
رجت سكون الليل وانهمرت من الاعياء
واستسلمت لقضائها فقضت بغير رثاء
دنيا تضج بسرها، جرب لأجل بقاء

(٥)

ياعالما قد عز فيه رحمة الرحماء
كم من مشهد للظلم فيك مروع، وعداء
خلف بطن الليل عن سمع وعين الرائي
وصراع احياء يدور بظلمة وخفاء
كم آمن في عشه قد غيل من رقطاء
او سادر في ليله، بسكينة وهناء
فيناله الشر المميت بزعزع نكباء

(٦)

كم مستغيث.. لم يجد من نجدة ونجاء
غارت بصمت الليل صرخته بلا اصداء
واهول ما يلقى الضعيف، ممزق الاشلاء
فالنصر للاقوى وليس النصر للصلحاء
في حومة الحرب الضروس وساحة الهيجاء

ومروع .. قد بات في كنف الردى والداء
فالخوف ارهف سمعه بتنازع الاحياء
يخشى اذا ما عن في ظلم ـ له ـ نكراء
من هاجس لو لاح ما قد دق من اشياء
تتجسد الاهوال من خوف لدى الضعفاء

(٨)

وبواسق الاشجار ثكلى في الربى القفراء
لكانها وقفت بموكب ماتم وعزاء
والريح إن هدجت، تنوح بشقوة وعناء
وتنوء بالشجو الأليم وأنة الغرباء
وحفيف حشرجة الدجى في الغابة السجواء
فتزيد ما اشكو من الاشجان والباساء
وتزيد ما في الليل من رعب ومن أرزاء

د. زكي الصراف ـ لندن

قصة قصيرة

سر البلبل الحزين !

كان هناك بلبل ينتقل من فنن الى آخر في حديقة غناء وارفة الأشجار يشدو بصوت جميل ساحر النبرات ولكني كنت الاحظ ان نبرات صوته يخالجها بعض من حزن.

فأردت ذات صباح ان اخوض معه في الحديث وأعرف منه سبب هذه الخلجات الحزينة، فبدأت اقلده بالصفير تارة وبالكلام الطيب حتى اطمأنت نفسه لي وبدا وكأنه فعلا كان محتاجا لمن ينصت له ويستمع الى شكواه. فقلت له : انني سمعت منه انشودة يشدو بها كأن هناك شيئاً قد فقد منه أو ان شيئاً ينقصه وانه مجرد جسد لا روح فيه.

فاحمرت وجنتاه خجلا وقال لي لقد كنت اذن تراقبني. قلت : نعم، لأن شدوك شد احاسيسي وجعلني اتتبع جميع ما تشدو به وتقول. وقبل أن يبدأ استحلفني بأن لا اطلع احداً على سره. فطمأنته بذلك فبدأ يسرد لي ذلك السر...

قال : انه كان يعيش مع عائلته من البلابل (امه، ابوه، اخوته) وان عائلته لم تدخر جهداً في سبيل توفير رغد العيش له وتوفير كل ما كان يطلب ويتمنى ولكن هذه العائلة لم تستطع ان توفر ما يحتاجه قلبه من رعاية اكثر من اي شيء آخر. نعم قلبه الذي كان يتلهف الى انثى يسكن اليها وتشاركه افراحه واحزانه وتقاسمه عيشه وعشه.

فقرر ذات يوم ان يبدأ رحلة البحث عن هذه التي سوف تكمل سعادته، فسافر الى منطقة اخرى ولحسن الطالع قرب اللقاء بالحبيبة فقد رأى في احد احلامه الليلية بعضاً من اوصاف من يريد، فوضع نصب عينيه بعضاً من ملامح الحبيبة التي مازالت عالقة بذهنه.

وبحمد من الله وتوفيق منه وضع يده على اول خيط فعرف منه مكان من يريد بعد عناء وسهر ليال مع شعوره بأن هناك يدا الهية توجهه وتنير له الطريق وان قلبه يبارك هذا الاتجاه.

وبعد ذلك قفل راجعا الى اهله بعد ان تأكد انه وجد مبتغاه وأخبرهم بذلك ففرحوا وباركوا له. وتم كل شيء حسب ما اراد الله وكتب وعقد قرانه على تلك الأنثى، التي تعلق قلبه من اول نظرة بها، وكان فرحه لا يوصف وسروره عظيما وقال لي معلقا: بأن قلبه الذي كان يشكو من الجوع في الحب اصبح ممتلئا بالحب الى حد الثمالة. فضحكت من اسلوبه مستغربا وقلت له : بهذه السرعة.

قال لي : عندما وقعت عيني على تلك الخطيبة اول مرة شعرت بأنني اعرفها من زمن بعيد وأننا كنا منفصلين جسداً لا روحاً.

قلت له : وماذا يعني ذلك ؟

قال لي : كانت اجسادنا متباعدة عن بعض بسبب المسافات والأزمنة، اما ارواحنا فكانت على اتصال دائم، اي انني احببتها قبل اراها !!

فسكت وهنا سألته عنها اين هي ؟ الا تريد ان تريني اياها او ماذا ؟...

فقال لي : كما تعرف فهناك تقاليد وأعراف عندنا نحن معشر البلابل كما عندكم. فالحبيبة موجودة عند اهلها الى أن انتهي من بناء عشنا فاذا اكتمل فانها سوف تكون اول داخل اليه باذن الله عز وجل.

قلت : اذا ما سبب نبرات الحزن التي اسمعها والتي لم تبين لي سببها الى الآن.

قال لي: هي بسبب انه لا يرى خطيبته الا نادراً وذلك راجع الى العادات والتقاليد عند معشر البلابل ! الى ان يعقد القران.

معتوق حسن صالح عسكر

لا تجزعي

ايا من سكنت الفضاء البعيد .
رويد الفلست لنا تنظرين .
وليس لنا فيك من مامل ، وليس لنا عندك من معين .

اما قلت لي «قف» اما تذكرين ؟
فها قد توقفت .. هل تشعرين ؟
انا عند وعدي فلا تجزعي .. ومني الوفاء لما ادعي .

ولما ازل اعرف الحب وصلا . واما سواه امنعي .
فاما دعيت الى داركم .. فلشوك انعم لي. وللمر اشهى وللحنظل .

فلا تجزعي .
تمنيت ان اقبض الجمر. ان احمل الصخر. عن أن امر على داركم .
عن ان يمر باذني صدى صوتكم .
فلا تجزعي .

وطول انتظاري فليس لكم .. وليس لاخرى فقلبي خلي
.. فلا تجزعي .

علي غصاب الغامدي

بدون حدود

شهادة خارجية

اتصل بنا احد القراء الغربيين في جريدة «عرب نيوز» اليومية الصادرة بالانكليزية من الشركة السعودية للابحاث والتسويق واستفسر هنا عن اسباب غياب صفحة او اكثر خاصة بالجرائم والحوادث في المملكة العربية السعودية. فأجبناه باختصار. ثم اتصل بنا قارىء امريكي وتساءل عن الظاهرة العجيبة في نظره بالنسبة للصحافة السعودية وكان يعرف منها «عرب نيوز». وبعد ذلك كتب احدهم خطابا بنفس المعنى ونشرناه وقمت بالاجابة عليه في نفس صفحة الرأي وبريد القراء في الجريدة.

وكان جوابنا بأن عدد وجسامة الجرائم لا تستدعي تخصيص صفحة او صفحتين لها كما هو الحال في العواصم الاخرى وان المملكة العربية السعودية تضاهي سويسرا واليابان بالنسبة لتدني معدلات الجريمة ويشهد على ذلك المقيمون بالملايين فيها. وبعد ستة اشهر اتصل بي نفس الشخص الذي عقبت على خطابه في الجريدة قال انه بعد اقامته هنا تحقق بنفسه من «ادعائي» ـ بالانكليزية لا تعني الكلمة بالضرورة باطلا ـ وأن ما شاهده ولمسه وسمعه اثناء وجوده في الرياض وجدة والدمام يؤكد له حقيقة وصدق ادعائي.

وفي الأيام القليلة الماضية اطلعت على مقال فريد من نوعه نشرته احدى وكالات التحقيقات بقلم صحفي متجول قضى بعض الوقت في دول الخليج العربية وكتبه من الدوحة عاصمة قطر بعد زيارات وملاحظات ومساجلات مع مختلف الجنسيات والمسؤولين العرب. ولما كان الكاتب غير خليجي وغير عربي وغير مسلم ربما سيصعب اتهامه بالانحياز او المجاملة او الخوف من السلطات. ولما كان كاتبا متجولا واقامته مؤقتة فان بامكانه ان يكتب ما يشاء وكما يشاء بعد مغادرته للبلد المضيف وحتى اثناء اقامته فيه. وكل ما يمكن ان يحدث هو الايعاز له بالمغادرة او عدم تجديد اقامته. وأود فيما يلي ان أوجز اهم ملاحظات الصحفي بيل كين الذي اقام وعمل في عدة بلدان منها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وفرنسا والسويد واسبانيا قبل الحلول في الخليج. قال من قطر:

ان الاقامة في بلد خال من الجرائم تقريبا يشكل للغربي القادم صدمة. شيء غير معقول. وان من الصعب على المرء ان يتصور ان هناك مدنا لا يعرف الناس فيها حوادث الاعتداء على الافراد واقتحام المنازل والاغتصاب. حيث السرقات نادرة والامانة معدية.

واستطرد يقول: «ان الغربيين القادمين يجدون صعوبة في التكيف مع بلد لا تتكرر فيه حوادث القتل والاصابات الجنائية حيث يترك الناس منازلهم وسياراتهم بدون حراس وبدون اغلاق احيانا».

واعجبني قوله بأن هذا العالم الذي عاش فيه لا يمثل على الاطلاق ولا يشبه الشرق الأوسط الذي يحتل شاشات التليفزيون وأعمدة الصحف يوميا بحوادث الاختطاف والمجازر في لبنان وحرب الخليج وأفغانستان. انه عالم آخر تماما.

ولما كنت احد الذين يطلعون على اخبار الجرائم يوميا بواسطة الوكالات والصحف التي تتدفق على مكاتبنا فقد اخترت من مقاله ما تزدحم به مطبوعات بلاده وتنعدم تقريبا في دول الخليج وهي:

● لا تخشى النساء السير ليلا او عبور الحدائق العامة بعد المغرب ولا خوف على ابنتك او ولدك من الاغتصاب كما لا خوف عليك من الضرب والنهب والطعن. لا تخشى على ممتلكاتك حتى وان نسيت باب سيارتك مفتوحا ونادرا ما يتجرأ احد على اقتحام منزلك حتى اثناء غيابك.

● ان مخاوف الناس من الخروج ليلا في واشنطن او لندن لا اساس لها في عواصم الخليج. كذلك من النادر ان تتعرض للسرقة او القتل او الركل انت وأهلك. وقس على ذلك معظم الجرائم التي اعتدنا عليها في بلداننا ولا غرابة ان انعكاس الوضع يذهل القادم من العواصم الغربية.

● أن تطبيق القوانين الشرعية وغيرها بصرامة وتحريم او تحديد استهلاك الخمور وعدم تبرج النساء ـ حتى الغربيات ـ قد تكون بعض اسباب عظمة الحالة الامنية في الخليج بالرغم من وجود ملايين الاجانب من مختلف الجنسيات الذين اعتادوا على معدلات عالية من الجرائم في بلدانهم لكن ما الذي يقنع تلك الملايين القادمة من مجتمعات تمرست بالاجرام، باحترام اوضاع شعوب الخليج بالعزوف عن الاجرام؟ لم يستطع الكاتب ان يعزو انحسار الجريمة الى أي سبب واحد معين لكنه بالاضافة الى العوامل الآنفة الذكر كاد أن يشير الى طبيعة العربي في دول الخليج وسمو خلقه حتى عندما كان فقيرا معدما في منتصف القرن الحالي. واختتم تحليلاته بقوله:

«ان الحياة بالنسبة للغربي القادم في جو نقي كهذا جديرة بأن تهز اعصابه. قد لا يصدق نفسه في باديء الامر لكنه تدريجيا يضطر الى ذلك ثم الى الاستمتاع بواقعه والاسترخاء في نعمائه.

وهو ما فعله القاريء الامريكي بعد مرور ستة اشهر على اقامته في المملكة.

فاروق لقمان



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	٢	١٤	ممطر
مكة المكرمة	٢٤	٤٠	صحو	جنيف	-١	١٤	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو	هلسنكي	صفر	٧	صحو
الرياض	٢٠	٣٥	صحو	هونج كونج	١٩	٢١	ممطر
جدة	١٨	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٨	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٣	٢٣	صحو	لشبونة	١١	١٧	صحو
الطائف	١٥	٣٠	صحو	لندن	٥	١١	صحو
البحرين	٢١	٢٨	صحو	مدريد	٣	١٦	صحو
القاهرة	١٩	٢٨	صحو	مانيلا	-	-	-
بيروت	١٥	٢٢	صحو	مونتريال	٣	١٨	غائم
الجزائر	١٠	١٨	صحو	موسكو	-٥	٧	صحو
تونس	٩	١٥	صحو	نيويورك	١١	٢٢	غائم
الرباط	١١	٢١	صحو	نيقوسيا	١٣	٢٢	غائم
امستردام	٢	٧	غائم	باريس	٥	١٢	غائم
اثينا	١٣	١٩	صحو	روما	٧	١٨	صحو
برلين	٥	٦	صحو	استوكهولم	-١	٥	غائم
بروكسل	٣	٩	غائم	سيدني	١٤	٢٤	صحو
كوبنهاجن	٢	٨	غائم	طوكيو	٧	٩	غائم
دبلن	٣	١٢	صحو	فيينا	٠	١٤	غائم

الدراسة الصيفية في جامعة الكويت تبدأ في السادس من يونيو

الكويت ـ كونا: اعلن مساعد عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت الدكتور جعفر اسيري في الدراسة في الفصل الصيفي لهذا العام ستبدأ في ٦ يونيو ١٩٨٧ ولمدة ثمانية اسابيع وسيتم التسجيل اعتبارا من ٢٠ الى ٢٢ ابريل الجاري.

واوضح الدكتور اسيري خلال مؤتمر صحفي لعمادة القبول والتسجيل عقدته امس التسجيل في مقررات كلية الهندسة والعلوم سيكون في كفيتريا كلية التربية الكويتية بكيفان وذلك من الساعة الواحدة الى السابعة مساء.

واشار الى ان دفع الرسوم وتسليم جداول الطلبة الذين يريدون اضافة مقررات العلوم والهندسة ستكون في قاعة ٣١٤ و٣١٥ وذلك في يوم ٢٥ ابريل من الساعة الثامنة حتى الواحدة ظهرا.

واضاف الدكتور اسيري ان عملية الدخول للتسجيل ستكون حسب الاوقات المحددة على جدول الطالب الذي سيوزع في الكليات المعنية. وان من يتأخر عن هذا الموعد لن يتمكن من التسجيل الا في فترة التسجيل المتأخر وذلك في الفترة من ٦ الى ٨ يونيو المقبل.

واوضح ان التسجيل في الفصل الصيفي سيكون من حق الطالب الذي لا يقل معدله عن ثلاث نقاط في نظام تسع نقاط او نقطتين في نظام اربع نقاط وانه يمكن للطلبة الذين يزيد او يساوي معدلهم خمس نقاط في نظام تسع نقاط او ٢,٦٧ في نظام اربع نقاط التسجيل في سبع وحدات كحد اعلى.

واشار الى انه يمكن للطلبة الذين تقل معدلاتهم عن خمس نقاط التسجيل في اربع وحدات كحد اعلى في فترة الاضافة والانسحاب من تاريخ ٦ الى ٨ يونيو المقبل.

واوضح الدكتور اسيري انه طبقا للقرارات الصادرة فانه لن يمكن للطلبة المسجلين في الفصل الصيفي الانسحاب منه الا بموافقة لجنة الشؤون الطلابية.

كما اوضحت رئيسة قسم التسجيل نهال العتيقي خلال المؤتمر ان التسجيل سيكون في المقررات المسجلة حسب كشوف المقررات التي ترد من الاقسام العلمية وليس حسب جدول الطالب.

واشارت الى ان هناك مقررات قد اضيفت على المقررات التي اعلنت من قبل والمقررات الجديدة هي مقرر اللغة الفرنسية ٣٠٢ /٥١ لطلبة كليتي التجارة والاداب ولطلبة قسم الاحصاء مقرر بحوث احصائية ٤١٠/١ ثم ثلاثة مقررات في اللغة الانجليزية لطلبة كلية الطب وهي المقررات ١/١٥١ و١/١٥٢ و٢/١٥٢.

المؤتمر الاردني لطب الاسنان

عمان ـ واخ: بدأت برعاية الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني امس اجتماعات المؤتمر الاردني الخامس لطب الاسنان.

وقال الدكتور وليد مرغة نقيب اطباء الاسنان الاردنيين رئيس المؤتمر ان المؤتمر سيناقش على مدى يومين ٤٨ ورقة يشارك فيها ٥٩ باحثا من ١٢ دولة عربية واجنبية تتناول الجديد في طب الاسنان ومن بينها جراحة الفكين والوجه وتقويم الاسنان وجراحة اللثة.



عرب و عجم

● ترأس امير منطقة الطائف فهد بن عبد العزيز المعمر اجتماعا بحضور رؤساء الدوائر الحكومية في الطائف وذلك لمناقشة الاستعدادات اللازمة لاستقبال صيف هذا العام في المدينة والنظر في المشاريع التي تم تنفيذها وما هو في قيد التنفيذ.

ومن جهة اخرى ستصدر بلدية الطائف دليلا سياحيا عن مدينة الطائف يتضمن المعلومات المهمة للمصطاف وشرحا وافيا عن الاماكن السياحية بالمنطقة مع الصور اللازمة وكذا وضع اسماء الشوارع الرئيسية.

كما سيتم وقف المشاريع الجارية في مدينة الطائف بنهاية هذا الشهر مثل حفريات المجاري والمياه وتمديدات الهاتف والكهرباء وذلك استعدادا لشهر رمضان المبارك لتنظيم حركة المرور في الشوارع.

* * *

● الامير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية يرعى مساء غد السبت حفل الطلاب لابناء منسوبي الحرس الوطني بالاحساء الذي سيقام في مدينة اسكان الحرس الوطني ويتخلله حفل رياضي بالمدرسة الثانوية وآخر مسرحي بالمتوسطة.

* * *

● الاميرة سارة بنت محمد مديرة مكتب الاشراف الاجتماعي النسائي في الرياض ترعى مساء غد السبت المعرض السنوي لطالبات مركز التأهيل المهني للاناث بالرياض، الذي يستمر لمدة اسبوع يوميا من ٩ صباحا الى الواحدة ظهرا بمقر المركز ويخصص يوم الاثنين للرجال.

يشمل المعرض منتجات طالبات التأهيل المهني من اعمال يدوية ومشغولات فنية متميزة ويعود ريعه لصالح الانشطة المختلفة في المركز والانشطة المستقبلية.

* * *

● اللواء حسن الالفي مساعد وزير الداخلية المصري، القى محاضرة عن مكافحة التزوير والتزييف الخاصة بالمستندات والعملات النقدية وذلك بناء على الدعوة التي تلقاها من المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.

* * *

● حرم عباس فائق غزاوي سفير السعودية في بون اقامت مساء امس حفل عشاء للسيدات تكريما لحرم السفير نلجي صادق مفتي.

* * *

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي تلقى رسالة جوابية من مدير مسجد الدعوة التابع لجمعية الثقافة الاسلامية في باريس يعرب فيها عن شكره له على جهوده الطيبة التي بذلها من اجل الابقاء على ملكية ارض المسجد وعدم انتزاعها عن طريق عمدة باريس داعيا الله سبحانه وتعالى ان يجزيه احسن الجزاء.

وكان مسجد الدعوة قد تعرض في الآونة الاخيرة لمحاولة انتزاع ملكيته عن طريق عمدة باريس الذي تراجع عن هذه الخطوة نتيجة لمساعي الامين العام للرابطة وتضافر جهود المسلمين هناك.

* * *

● المهندس لطف الله قاري يغادر جدة الى سورية من اجل المشاركة في الندوة العالمية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب المقامة في جامعة حلب من ٢١ ـ ٢٦ ابريل الجاري، حيث يقدم بحثا بعنوان «اضواء جديدة على ابي الفتح الخازني» مسلطا الضوء على ما اكتشف حديثا من المؤلفات المخطوطة للعالم الفيزيائي المسلم ومنجزاته الهامة في الفلك والفيزياء والميكانيكا.



السفير المنقور والسفير مفتي يتوسطان عددا من المدعوين

السفارة السعودية بلندن تودع السفير مفتي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

● الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السفراء العرب في لندن كان في مقدمة المحتفين بالسفير نلجي صادق مفتي الوزير المفوض في السفارة لمناسبة مأدبة العشاء التي اقامها منسوبو السفارة السعودية تكريما لزميلهم الكبير لوداعه بمناسبة قرب سفره الى المكسيك لتسلم مهام منصبه الجديد سفيرا للمملكة.

وقد حضر المأدبة التي اقيمت في هايدبارك اوتيل جميع العاملين في السفارة من دبلوماسيين وموظفين وعدد من الدبلوماسيين العرب والدكتور علي مغرم الغامدي مدير المركز الثقافي الاسلامي والشيخ حسن الاهدل مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن ونجلا المحتفى به مهاب ومعتصم.

وقد اثنى الجميع على السفير مفتي لما يتحلى به من خلق وحكمة ومزايا وحنكة دبلوماسية مميزة وكان في مقدمة المتحدثين السفير المنقور الذي اشاد بالمحتفى به ومثاليته خلال الفترة التي تعاون فيها معه وابدى ألمه لفراق زميل وصديق عزيز مؤكدا ان ما يخفف من هذا الألم انه سينتقل الى مهمة جديدة يمثل فيها بلاده خير تمثيل وقال:

«باسم اخواني في السفارة السعودية، احييك واشكرك، واذكر لك عملك الذي قدمته من اجل بلادك» ورد السفير مفتي قائلا: اسمحوا لي ان اعرب عن شكري وتقديري لما ابديتموه من مشاعر اخوية كريمة، ولا اكتمكم، انني تأثرت كثيرا بما سمعته الآن، وما سمعته من الزملاء والاصدقاء بمناسبة سفري، وهذا كله اعتز وافخر به. ومن ناحية اخرى، اقول بكل صدق وايمان، ان ما حققته اثناء عملي هنا في خدمة بلادي انما هو بفضل الله ثم بفضل التوجيه الرشيد من السفير، والثقة التي منحني اياها وروح المودة والتعاون الايجابي من جميع الزملاء في السفارة، والمكاتب الشقيقة.

«صدقوني انني بقدر سعادتي بهذه المشاعر الكريمة، اشعر بالاسى والحزن لسفري من لندن، لا لفرط حبي لها، ولكن لبعدي عن اخوة اعزاء امضيت معهم سنوات طويلة كان يسودها المحبة والاخاء والتعاون».

وفي ختام الحفل قدم السفير المنقور هدية تذكارية للسفير مفتي هي عبارة عن صينية من الفضة الخالصة نقشت عليها اسماء منسوبي السفارة السعودية في لندن.

السفير المنقور يلقي كلمته

(تصوير محمد متولي فضل)

● عبر الشبكة التليفزيونية القى الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين عضو هيئة كبار العلماء محاضرة لطالبات كليتي الاداب والعلوم وذلك بمقر كلية الاداب التابعة للادارة العامة لكليات البنات في المنطقة الشرقية تناول الشيخ العثيمين في محاضرته اعداد المرأة المسلمة لمواجهة مشكلات العصر الفكرية والثقافية والتربوية والتي تنبع من منطلق اسلامي صحيح ومتضبط بضوابط الشرع المطهر والمعتمد على قاعدة اليسر ورفع الحرج والوسطية والاعتدال.

وفي نهاية المحاضرة رد الشيخ العثيمين على اسئلة واستفسارات الطالبات المختلفة.

* * *

● مراد محمد عبده مراد عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنه عبده الى كريمة يوسف صالح النصر الله وذلك مساء الخميس الماضي.

* * *

● يسفر محمود الشريف المهندس الجوي بالخطوط السعودية تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على سحر رمضان الشوا وذلك بفندق ماريوت جدة.

* * *

● الدكتور فتحي كميشه امين عام مجلس التحكيم العربي الاوروبي وجه الدعوة للدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودي والمسؤولين بغرفتي التجارة والصناعة بجدة والرياض لحضور مؤتمر التحكيم الذي سيعقد في البحرين في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

* * *

● تبدأ بعد غد الاحد بمستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض ندوة علمية عن «التطورات الحديثة في علاج اعتلال عضلة القلب». يشارك في الندوة التي تستمر يومين عدد من الباحثين من امريكا وبريطانيا والباكستان ومصر اضافة الى عدد من الباحثين المتخصصين في مجال امراض القلب من داخل السعودية منهم الدكتور جلال زيادي.

الندوة تعرض للاساليب الحديثة في علاج اعتلال عضلة القلب والمستجدات الجديدة في هذا المجال.

● النائبان اللبنانيان رنيه معوض وبيار حلو غادرا باريس الى بيروت امس بعد ان امضيا اجازة في العاصمة الفرنسية.

* * *

● صدر الامر السامي السعودي بترقية عدد من ضباط المديرية العامة للدفاع المدني من رتبة مقدم الى رتبة عقيد ونيابة عن مدير عام الدفاع المدني الفريق هاشم عبد الرحمن قام العميد ابراهيم العوفي نائب مدير عام الدفاع المدني بتقليد الرتب للضباط الذين شملتهم الترقية وهم كل من:

المقدم عبد الغني عبد الهادي، والمقدم محمد زكريا جوهرجي، والمقدم فيصل صالح الفي، والمقدم عبد العزيز عبد الرحمن ريس، والمقدم عبد الله ابراهيم القبيسي، والمقدم امين حسن بدري والمقدم محمد صالح العصيمي والمقدم ربيع حسن بنا والمقدم طاهر عيدروس الجفري.

* * *

● يصل مساء اليوم الجمعة وفد صحفي يتكون من ستة اشخاص يمثل اكبر المجلات العالمية المتخصصة في الانشاءات في كل من دولة البحرين وامريكا وفرنسا وبريطانيا وذلك لزيارة المملكة والاطلاع على المشروعات الانشائية الضخمة التي تم انجازها في مختلف قطاعات التنمية.

* * *

● تلقت «الشرق الاوسط» رسالة تقدير من الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام السعودي يشيد فيها بمتابعة وتغطية الجريدة لاعمال اسبوع المرور الخليجي الرابع.

وقال في رسالته: كان لاسهام جريدتكم في اعمال هذا الاسبوع اكبر الاثر في ما تحقق من نجاح ونشكر لكم هذه الجهود الطيبة.

واضاف مدير الامن العام: نود ان تبلغوا جميع العاملين الذين اشتركوا في التغطية الاعلامية والتوعية للاسبوع شكرنا وتقديرنا آملين ان يتواصل عطاء جريدتكم الخير في مجال التوعية الامنية والمرورية دوما.

مواليد السعادة

● محمد علي قناعي في وزارة البريد والبرق والهاتف السعودية رزق وزوجته مولودة سمياها سلوى.

* * *

● الدكتور عبد الله صالح بن عيسى الاستاذ المساعد بكلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها عهود وقد وعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة يحضره الاهل والاصدقاء.

* * *

● جمال اسماعيل داغستاني من اسرة العلاقات العامة بيترومين رابغ، رزق وحرمه مولودة سمياها ابرار.

العيد الفضي للجامعة الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة العيد الفضي للجامعة الاردنية، يرعى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية يوم الاثنين المقبل يوما علميا تقيمه كلية الاداب ويتضمن عددا من النشاطات العلمية والادبية المختلفة وعلى شكل محاضرات وندوات ومعارض علمية.

اما المحاضرات فتتناول صور الحجاج في الروايات الادبية وهي دراسة نقدية للدكتور جاسر ابو صفية. وصورة الشخصية العربية في الكتابات العبرية للدكتور محمد خريسات والمتغيرات الاجتماعية في التخطيط والتنمية للدكتور محمد الدقس. وصهيونة الاستشراق للدكتور حلمي ساري. ومشكلات الغابات في الاردن والمحافظة عليها للدكتور حسن ابو سمور. والقدس: التصفية الحضارية للدكتور يحيى الفرحان.

كما تقام ندوتان الاولى حول صورة الانسان العربي في الغرب يشارك فيها الدكتور سري ناصر والدكتور عصام الموسى والدكتور عصام الصفدي. والثانية حول مستقبل الشعر الحر يشارك فيها الاستاذ عبد الرحمن ياغي والاستاذ محمد عصفور والدكتور فواز طوقان.

مثل اليوم

اذا طعمت شبع واذا ضربت وجع

أبيض و أسود

التيوليب .. والربيع

للربيع في كل مكان من العالم شكل خاص وطعم مميز ولكن تجمعه سمة واحدة تجعله احلى فصول العام تتمثل في دفء جوه الذي يشكل نقلة متراخية هادئة من برد الشتاء الى حر الصيف .. ولا شك انه من اجل هذه السمة ولعوامل اخرى لا تخرج ايضا عن اطار الطقس فان معظم الشعراء نظموا فيه القصائد وتغنوا بدفئه وبنسيمه وبصفاء الجو فيه . وبسببهم اصبح الربيع هو فصل الحب الذي يغلف دفؤه الافئدة ويؤجج مشاعر المحبين .

ولا اتصور شخصا في اية بقعة في العالم بما فيها الاسكا لا يشعر بقدوم الربيع او يتذوق طعمه المميز فهو على الاقل يبدأ التفكير في تغيير ملابسه من الشتوي الى الصيفي او ما تسمى بملابس ما بين الفصول . المهم ان هناك علامات تشير الى قدوم الربيع وهناك تحول يطرأ على خارج الانسان واحيانا داخله.

تلك هي القاعدة العامة التي عرفناها في بلادنا حيث بدايات الفصول ونهاياتها واضحة وضوح الشمس الساطعة طوال النهار ومحددة بحدود حركة ضوء القمر الذي يؤنسنا حتى وهو هلال طوال الليل .

اما الاستثناء الذي عرفته ويعرفه غيري من ابناء الشرق ممن يقيمون على ارض الجزيرة البريطانية فهو ان الربيع هنا له شكل آخر تماما مختلف فهو متقلب تقلب الجو فيها .. دفء ونسيم وصفاء في الصباح وعند الظهر تهطل الامطار بعد ان تمر سحابة ضخمة تحجب بقايا الضوء الخجول الذي يطل من الشمس عبر ثناياها ثم ينقلب الجو فجأة الى برد ينخر في عظام الجسم الذي يكون قد تخلص من البالطو والمظلة .

ووسط هذه الزوبعة المتقلبة يجلس كل منا ليستمع الى اغاني الربيع تنطلق من اذاعات بلاده وكله حسرة على شمسها ودفئها ونسيمها .

ولكن احقاقا للحق وانصافا للطبيعة هنا فقد حبا الله سبحانه وتعالى هذه الجزيرة بميزة قل ان يراها الانسان في موقع آخر على وجه الارض وهو ذلك البساط الاخضر الجميل الذي يغطيها من جميع الاطراف والذي يزداد رونقا وروعة مع اطلالة الربيع عندما تنبثق من بين ثناياه اجمل انواع الزهور .

فبالزهور وحدها يعلن الربيع في بريطانيا مقدمه وبالزهور وحدها يشعر الانسان بالدفء والتفاؤل والامل .

واجمل زهرة تتفتح مع بداية الربيع هي زهرة التيوليب التي لها في نفسي وقع خاص ونغمة متميزة ومذاق اشبه بمذاق اشهى فواكه الارض . انتظرها وارنو اليها لاتابع بداية تفتحها الذي لا يجذبني فيها فقط اعلانها قرب الربيع بل ما تتميز به الوانها من صراحة ووضوح فالحمراء منها حمراء والصفراء صفراء لا تمازج ولا تداخل .. وتبدو لي كالفتاة الجميلة التي تقف منتصبة القوام في رداء صافي اللون واضحة في حسنها وصريحة في جاذبيتها .

ومثل تقلب الجو ذاته فهي للاسف ايضا متقلبة تضن بحسنها نظرا لقصر عمرها وبقدر ما تنمو بسرعة تتساقط اوراقها بسرعة وتتركني واتركها على امل ان اراها ثانية في بداية ما يسمى في بريطانيا بالربيع التالي .

محمود عطا الله

الاسبوع الثقافي اليمني في ليبيا

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

توجه الى ليبيا وفد الجمهورية العربية اليمنية الى الاسبوع الثقافي اليمني الذي سيقام في ليبيا برئاسة وكيل وزارة الاعلام والثقافة اليمني لقطاع الثقافة مطهر تقي.

ويضم الوفد عددا من الشعراء والفنانين والمحاضرين. وستتضمن فعاليات الاسبوع اقامة معارض الصور والفنون التشكيلية والكتاب والصحافة اليمنية.

وأوضح مطهر تقي في تصريح لدى مغادرة الوفد ان الاسبوع الثقافي اليمني الذي سيشارك في فعالياته مائة وعشرون فردا يأتي تتويجا للنتائج الاخيرة لمسيرة العلاقات اليمنية الليبية المتميزة وسيتم من خلاله نقل صورة حية عن الحركة السياسية والفكرية والثقافية والفنية التي تشهدها اليمن. واضاف ان الاسبوع الذي يبدأ في الثامن عشر من الشهر الجاري وينتهي في الخامس والعشرين منه يشتمل على ستة معارض مختلفة ومحاضرات فكرية وسياسية وتاريخية وتنموية وفعاليات فنية.

معرض فني ياباني تضامنا مع الفلسطينيين

طوكيو ـ كونا: افتتح معرض للفن التشكيلي الياباني امس تضامنا مع الشعب الفلسطيني وسيرصد ريع بيع اللوحات المعروضة فيه لصالح ابناء الشهداء الفلسطينيين ضحايا حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وعرضت في هذا المعرض الذي حضره عدد كبير من المدعوين رسوم ٣٠ فنانا يابانيا قدموها تبرعا في قاعة سيكايكن للفنون بحي اوتشانوميزو في طوكيو.

كما عرضت مائة لوحة من رسوم الاطفال الفلسطينيين في طوكيو ومدن اخرى.

وقال ناطق بلسان الجمعية الطبية اليابانية الفلسطينية التي نظمت المعرض ان ريع بيع اللوحات سوف يرصد لصالح ابناء الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا في حرب المخيمات في بيروت.



زيارات الوزير السنغافوري في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الدكتور يونيح هونج وزير الاتصالات والاعلام ونائب وزير الدفاع والطيران السنغافوري والوفد المرافق له بزيارة معهد البريد بجدة في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية حيث كان في استقباله عبد العزيز حسب الله، مدير عام منطقة جدة للبريد الذي رافقه في جولته التفقدية كما قدم محمد موسى مدير المعهد شرحا تفصيليا لوسائل التدريب المتطورة والحديثة المستعملة في الرمز البريدي والفرز الالي، كما زار معمل اللغة الانجليزية والمعمل البريدي وابدى اعجابه بالمستوى الذي وصل اليه الشباب السعودي في مجال التدريب والتعليم البريدي.

وكان الوزير السنغافوري قد زار مقر رئاسة الطيران المدني السعودي حيث كان في استقباله السيد ناصر العساف الذي يبدو في الصورة اعلاه مع الوزير الضيف.

معرض الوسائل التعليمية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات في الرياض الدكتورة هند الخثيلة معرض الوسائل التعليمية الذي يقام لاول مرة والذي يهدف الى عرض نشاط مجهودات الطالبات لمادة وسائل تقنية التعليم، وقد اشادت الدكتورة الخثيلة بعطاء الطالبات ووصفته بانه تأكيد لامكانيات الطالبات التي يمكن ان تتفجر في ابداعات تسهم في تطوير التعليم في السعودية.

وقالت لـ«الشرق الاوسط» الدكتورة رجاء احمد عيد الاستاذ المساعد في قسم المناهج ان الطالبات اشتركن في المعرض بمجهود جماعي وفردي. وان الوسائل هذه خاصة بالمراحل التعليمية المختلفة بالاضافة الى تصميم وسائل تخدم مشكلات اجتماعية للكبار مثل تصميم معلقات تتعلق بالتدخين، واساليب النظافة الشخصية والعامة ومواعيد تطعيم الاطفال..

ومن ابرز ما يلفت الانتباه مخروط الخبرة ويستخدم لتصنيف الخبرات التعليمية وقد جاء على شكل وسيلتين مخروط مسح ومخروط مجسم يبدأ من الخبرة الواقعية المباشرة ثم الخبرة السمعية البصرية ثم الخبرة المجردة والرمزية بالاضافة الى عرض كامل للاحرف الفينيقية والاغريقية والرومانية، وعرض لمسيرة التنمية في مجالات التعليم وحجم المنجزات التي قامت بها المملكة.. بالاضافة الى الدين والتراث وتعليم المكفوفين والمرور.

والفكرة من اقامة هذا المعرض هي ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المتطورة لانها ضرورة علمية في انماء واثراء العملية التعليمية عدا عن فوائدها الايجابية التي يحققها الاستخدام الامثل للوسائل التعليمية في عمليات التدريس في المراحل التعليمية كافة. ومن فوائدها ايضا اثارة اهتمام التلميذات ومواجهة الفروق وتخطي حاجز الزمان والمكان بالاضافة الى تنمية الاستمرار في الفكر وابقاء التعليم ابقى اثرا ونقل المعلومات بسرعة ايضا.

لذلك كان لابد أن تعطى الجامعة الوسائل التعليمية اهمية كبرى، وهذا المعرض يعكس تصورات جامعة الملك سعود في ابداعات الطالبات.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الجمعة ١٩ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٧/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٢

London - Friday, 17 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3062

آخر صيحة في عالم الاجرام بالولايات المتحدة

عصابة أمريكية لسرقة القرنيات وتصديرها للخارج

تامبا (فلوريدا) - ي ب.ا : اصدر جهاز النيابة في مدينة تامبا الامريكية (بولاية فلوريدا) لائحة الاتهام ضد ستة اشخاص نظموا عصابة لسرقة قرنيات العيون البشرية وبيعها في عدد من الدول الاجنبية. وهي قرنيات قصد بها ان تذهب الى بنك للانسجة البشرية والقرنية هي ذلك الغشاء الشفاف في مقدمة العين وبالامكان نقله من جثة المتوفى وزرعه في عين شخص آخر لاصلاح عيب كبير في بصره او لعلاج العمى لديه.

تضمنت لائحة الاتهام ٤٧ واقعة سرقة خطيرة ضد كل متهم من خمسة متهمين فيما وجهت تهمة التآمر لارتكاب سرقة خطيرة الى المتهمين الستة.

ويقضي القانون الفيدرالي وقانون ولاية فلوريدا باستخدام هذه الانسجة البشرية (القرنيات) داخل الولايات المتحدة ما امكن ويحرم القانون تحقيق الربح من عمليات نقل هذه الانسجة.

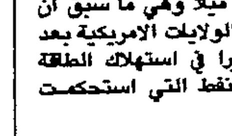
وجاء في اللائحة ايضا ان المتهمين حصلوا على القرنيات من مكاتب الفحص الطبي في مقاطعتي بينيلاس وهيلزبورو، ومن دور الحانوتية حيث تصور العاملون انها في طريقها الى بنك للانسجة البشرية.

عودة لعصر السرعة



جون سونونو، حاكم ولاية نيوهامبشاير الامريكية، حرص، في حركة مسرحية، على ان يرفع بنفسه لافتة زيادة السرعة على الطريق « انترستيت - ٩٣ » الى ٦٥ ميلا في الساعة (اي ١٠٤ كيلومترات).

اللافتة القديمة تحدد السرعة القصوى بـ ٥٥ ميلا وهي ما سبق ان اخذت به بعض الولايات الامريكية بعد عام ١٩٧٣ توفيرا في استهلاك الطاقة بسبب ازمة النفط التي استحكمت آنذاك.



صباح الخير

أنت ومكتبك

كانوا يقولون: قل لي من تعاشر اقل لك من انت. ثم صاروا يقولون: قل لي ماذا تاكل اقل لك من انت. واليوم يقولون: ارني مكتبك اقل لك من انت.

والخبراء يقولون إن المكتب يعكس شخصية صاحبه كما لا يعكسها شيء آخر. فمثلا إذا جلست إلى طاولتك وظهرك إلى الباب فانت انطوائي، وإذا جلست مواجها الباب فانت اجتماعي.

ووجد الخبراء ان «المنظراتي النحيل الرجراج العينين» عادة ما يملأ مكتبه بصور تجريدية ويحافظ عليه مرتبا نظيفا. اما السمين الطيب القلب فيترك مكتبه دون ترتيب، وربما وضع فيه صور اسرته وحاجات لا تمس إلى العمل المكتبي بشيء.

ووجدت من متابعة تحليلات الخبراء ان المكتب، عندما يتكلم عنك، لا يحكي قصصا طيبة في اغلب الاحيان بل يفضح صاحبه.

مثلا:

إذا وجد الخبراء مكتبك مرتبا فانطباعهم عنك هو انك «متطرف» في عاداتك، وان عملك قليل، مما يعني انك لا تصلح كثيرا للعمل.

وإذا وجد الخبراء مكتبك «ملخبطا» والحاجات متناثرة فيه فذلك يدل على ان دماغك مشوش وانك ايضا لا تصلح كثيرا للعمل.

وإذا وضعت طاولتك بينك وبين زائريك فذلك دليل على انك تقيم حواجز بينك وبينهم، وانك لن تفتح لهم قلبك، مما يعني ايضا وايضا انك لا تصلح كثيرا للعمل.

من ناحية اخرى، فلو تركت مكتبك وجلست قرب زائريك لحرمت نفسك من سلطتك المكتبية ولفقدت كثيرا من مصداقيتك في العمل مما يعني (والقارىء حزر بالتاكيد) انك لا تصلح كثيرا للعمل.

وإذا كانت الانوار في مكتبك ساطعة فقد يتضايق الزائر ويشعر بانه يتعرض لتحقيق على الطريقة النازية مما لا يمكن ان يفيد فرص العمل.

وإذا كانت الانوار في المكتب خافتة، فقد لا ترى جيدا تعابير وجه زائرك، ولا تعرف حقيقة ردود فعله على كلامك، مما لا يفيد العمل ابدا. والزائر في هذه الحالة لا يرى جيدا تعابير وجه صاحب المكتب ويقدر انه ربما كان يحاول ان يخفي شيئا مما يضر بالعمل كثيرا.

وستتضرر فرص العمل اكثر كثيرا إذا وجدك الزائر تحمل مكتبك على ظهرك. فهو سيعتقد انك مجنون ويهرب بروحه.. واشغاله.

وباختصار، فمهما كان شكل المكتب، فانه سيسيء إلى فرص قيام صاحبه بالعمل.

وطلعت بحلين للمشكلة:

الاول تجاهل الخبراء الذين ارجح ان مكاتبهم موجودة في قهوة على ناصية الطريق.

والثاني عدم الذهاب إلى المكتب.

وشخصيا فقد قررت طلبا للسلامة، التي هي غنيمة، ان التزم بالحلين.

جهاد الخازن

رأسا على عقب !

سفينة الشحن « اريستي » انقلبت في عرض المحيط امس الأول على بعد ٦٤ كيلومترا جنوب شرقي ميامي.. لم تغرق السفينة، بل اصبح قاعها هو متنها وتابعت الابحار « رأسا على عقب ».. اسفر الحادث عن مصرع احد البحارة وفقدان ثلاثة آخرين.

ويرى أفراد فرقة الانقاذ التابعة لسلاح حرس السواحل الامريكي وقد امتطوا قاع السفينة الذي اصبح متنها واحدثوا فيه ثقبا علهم يرصدون منه احدا من المفقودين.. وفي الصورة الصغيرة تظهر السفينة المقلوبة والأمواج تتقاذفها وفوقها افراد الانقاذ ينتظرون رفعهم جوا الى الشاطىء.

كانت السفينة في طريقها الى هاييتي من ميامي بطاقم بحارة معظمهم من هاييتي.

حكم لصالح صحفيين سود في قضية تمييز وظيفي بأمريكا

نيويورك - ي ب.ا : اتخذت هيئة المحلفين امام احدى المحاكم الفيدرالية الامريكية قرارا يدين صحيفة « نيويورك ديلي نيوز » بالتفرقة. جاء في قرار الهيئة قولها ان الصحيفة مارست التمييز ضد اربعة من الصحفيين السود كانت تكلفهم بمهام صحفية اسوأ من تلك التي كلفت بها رفاقهم البيض وضنت عليهم بالترقيات واعطتهم من الرواتب ما هو دون رواتب البيض.

وقد تعهدت الصحيفة على الفور بالطعن في قرار المحكمة.

صدر الحكم لصالح المحرر كوسويل فوجان، والمراسل ديفيد هاردي والمراسل ستيفن دنكان ومدير التحرير جون شيبارد.. وقد صدر الحكم امام القاضي الجزئي ميريام سيدار بوم في المحكمة الجزئية في مانهاتان وسط تهليل الصحفيين الاربعة الذين طالبوا في دعواهم بالمستحق لهم من رواتب وترقيات متأخرة نتيجة لممارسة التمييز ضدهم.

جاك دنليفي، مساعد رئيس تحرير الصحيفة اكد ان جريدة « ديلي نيوز » ستطعن في الحكم لانها - حسب قوله - تبقى مقتنعة بأنها لم تمارس التمييز ضد الصحفيين السود الاربعة في اواخر السبعينات وأوائل الثمانينات.

اعتقال مهرب هيروين نيجيري ارتدى زي قائد الطائرة

نيويورك - ي ب.ا : ألقت السلطات الفيدرالية الامريكية القبض على قائد طائرة نيجيرية وصف بان جيوبه انبعجت وكذلك حقائبه بما قيمته ٨ ملايين دولار من الهيروين. واحتجزت السلطات الطائرة الجمبو التي حاول الرجل ان يستقلها.

وجاء في بيان النيابة الاتحادية ان الطيار جون بيلي ايكو الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما، لم يكن هو المكلف بقيادة الطائرة في هذه الاثناء وانما رتب مع طاقم الطائرة ان يسافر على متنها كواحد من اعضاء الطاقم حتى يكون في ذلك ما يسهل له مروره في دوائر الجمارك.

ومضى بيان النيابة يقول ان الطيار الذي خدم في هذه المهنة ١٧ عاما اعتقل حين لاحظ موظفو الجمارك ان جيوبه منبعجة.

وصرح مساعد المدعي الامريكي تشارلز روز، بقوله ان الطيار المعتقل عضو في عصابة نيجيرية ضخمة لتهريب الهيروين لكن المحققين لا يعرفون اي مركز يحتله في التنظيم.

وذكر آرت ستيفيل المسؤول المختص بادارة جمارك مطار كيندي ان بيلي ايكو ابلغ قائد الطائرة انه يريد القدوم الى نيويورك « لعمل خاص » علما بأن قائد الطائرة هو كبير طياري شركة الخطوط الجوية النيجيرية والمسؤول عن اعداد جداول المهام لاطقم طائرات الشركة.

ومضى ستيفيل يقول ان بيلي ايكو سجل ضمن قائمة اسماء طاقم الطائرة في رحلتها من العاصمة النيجيرية لاجوس الى نيويورك وانه هبط من الطائرة مرتديا زي قائد الطائرة.

لندن - « الشرق الأوسط » :

البطاقة البريدية التي بعث بها راكب الدرجة الثالثة على متن الباخرة السياحية، تايتانيك، قبل ٧٥ عاما حققت سعرا قياسيا في صالة مزادات اونسلو بلندن ليلة امس.

تحمل البطاقة خاتم بريد مدينة كوينز تاون الايرلندية بتاريخ ١١ ابريل (نيسان) ١٩١٢ الساعة ٥,٤٥ بعد الظهر .. بعد هذا التاريخ بأربعة ايام وقعت أفدح كارثة بحرية في التاريخ حين غرقت الباخرة العملاقة اثر اصطدامها بجبل جليدي.

السعر الذي بيعت به البطاقة ضمن عاديات الباخرة في الذكرى الخامسة والسبعين هو ٢٢٠٠ جنيه استرليني، علما بأن الرقم القياسي السابق لبطاقة بريدية هو ١٦٠٠ جنيه.

البطاقة التي بعث بها الراكب روبرت فيلبيس إلى صديقه ويليام سكويرز، تحمل سطرا واحدا يقول: «عزيزي بيل .. مجرد سطر واحد (اكتبه لك) لابلغك بأننا على ما يرام حتى الآن ونقضي وقتا ظريفا ».

جاكرتا - اب : قتل رجل في الأربعين من العمر ابنه و١٧ آخرين من الأهالي مستخدما المنجل في قرية بانجار ساري باندونيسيا، وانتهى به الحال الى الانتحار شنقا.

ضابط الشرطة، الملازم توميران، قال في اتصال هاتفي من منطقة بانيوانجي شرقي جزيرة جاوا، ان اهالي القرية اصيبوا بالذعر ولم يحاول احدهم التصدي للرجل، واسمه، ويرجو، الذي وجد معلقا من رقبته امس في شجرة لا تبعد كثيرا عن القرية الكائنة على بعد الف كيلومتر شرقي جاكرتا.

وذكرت صحيفة « كومباس » ان ويرجو اتى بمنجل وقطع به رقبة ابنه دون سبب يعلمه احد، ثم راح يهاجم اهالي القرية

رقم قياسي في عدد الرجال المنتحرين في اليابان

طوكيو - الوكالات : ذكرت هيئة الشرطة القومية اليابانية امس ان ٢٥ الفا و٥٢٤ شخصا ماتوا منتحرين في اليابان خلال العام الماضي محطمين بذلك الرقم القياسي السابق لما بعد الحرب العالمية الثانية والذي سجل عام ١٩٨٣ وهو ٢٥ الفا و٢٠٢ منتحر.

والنسبة المئوية لهذه الزيادة هي ٨,٢ في المائة وهي تزيد بمقدار الضعف مقارنة بعام ١٩٤٧ (٢ الفا و٢٦٢) تاريخ اجراء اول احصائيات.

وفي عام ١٩٨٦ ارتفع عدد المنتحرين من الرجال الى ١٦ الفا و٤٩٧ بزيادة قدرها ٥,٦ في المائة بينما بلغ عدد المنتحرين من النساء ٩ آلاف و٢٧ بزيادة قدرها ١٣,٢ في المائة بالنسبة للعام السابق.

وترجع هذه الزيادة في جزء منها الى الارتفاع الكبير في عدد المنتحرين من بين الاشخاص المسنين البالغين ٥٠ عاما فما فوق والذين ينتحر عدد كبير منهم بسبب المرض.

وبلغت الزيادة في هذه المجموعة من المسنين الى ٥٠٠ شخص مقارنة بعام ١٩٨٥.

كما قفز عدد المنتحرين من بين مجموعة الشباب من العشرينات الى ٤٤ في المائة حيث ارتفع من ٢٤٥ الى ٨٠٢ شخص.

وأشار التقرير الى ان زيادة بمقدار ٢١ شخصا يعملون في الميدان الصناعي قد انتحروا بسبب الافلاس نتيجة للارتفاع الحاد في قيمة الين.

وكان من بين المنتحرين ٤٨ شخصا عملوا في مؤسسة السكك الحديدية القومية الحكومية التي اصبحت قطاعا خاصا.

٥ دراسات لتحسين سلامة الطرق بالسعودية

الرياض - مكتب « الشرق الاوسط » :

اجرت اللجنة الوطنية لسلامة المرور التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالسعودية خمس دراسات تتعلق بتحسين السلامة على الطرق داخل المملكة العربية السعودية.

الدراسات الخمس تشمل دراسة عن تطبيق وتنسيق الخدمات الطبية الطارئة ودراسة عن اصلاح التقاطعات الخطرة وتقاطع الطرق ودراسة عن مسح اللوحات المرورية داخل المدن على الطرق السريعة ودراسة عن تقويم مدارس تعليم القيادة والدراسة الأخيرة عن المعايير الواجب توافرها في رجال المرور.

وكانت اللجنة الوطنية لسلامة المرور قد شكلت منذ ٥ أعوام وتضم ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال.

كما كانت اللجنة قد اقترحت نظام الفحص الدوري للسيارات الذي بدأ تطبيقه في العام الماضي داخل السعودية.

الأدوية المخفضة للسكر في الدم تؤدي لتوسيع الشريان التاجي في القلب

الرياض - مكتب « الشرق الاوسط » :

أجرت كلية الصيدلية بجامعة الملك سعود بالرياض بحثا على الادوية المخفضة لسكر الدم وثبت ان لهذه الادوية خاصية جديدة تتمثل في زيادة تصنيع مادة (البروستاسايكلين) وهي احدى المواد العائلة (للبروستجلاندينات) التي يصنعها الجسم من بعض الاحماض الدهنية غير المشبعة بالهيدروجين.

وتتميز مادة البروستاسايكلين بقدرتها الفائقة على توسيع الشرايين وخصوصا الشريان التاجي في القلب، والتي تخفض ضغط الدم وتمنع تجلط الصفائح الدموية وتقلل من افراز حامض الهيدروكلوريد في المعدة.

وتساعد هذه الخاصية الجديدة المكتشفة على فهم ميكانيكية حدوث بعض الاثار الجانبية المصاحبة لتعاطي الادوية المخفضة لسكر الدم وكيفية تعارضها مع بعض الادوية الاخرى مثل الادوية المانعة لتخثر الدم مما يسهل امكانية تفادي مثل تلك الآثار والتعارضات.

وقد اوصت الدراسة بضرورة لفت انظار الاطباء والمرضى لخطر تعاطي الادوية المانعة لتصنيع (البروستاسايكلين) كالاسبرين وغيره من الادوية المخفضة لسكر الدم.

كما أوصت ايضا بأهمية لفت انظار الكيميائيين لتصنيع بعض المواد الحديثة التي تمتاز بقدرة كبيرة على تخفيض سكر الدم بالاضافة الى المقدرة الاكيدة على زيادة افراز مادة (البروستاسايكلين) او زيادة حساسية مستقبلات هذه المادة لما يصنعه الجسم منها.

وقد شارك في هذا البحث من قسمي علم الأدوية والكيمياء الصيدلية الدكتور عبد الرحمن عقيل والدكتور محمد ابو ناصر والدكتور كمال الدين حسين الطاهر والدكتور عبد الرحيم السيد علي والباحث جاد كريم.

وأشار الدكتور الطاهر الى ان افراز مادة البروستاسايكلين يقل بشكل ملحوظ عند مرضى السكري بالاضافة الى ضعف واضح في حساسية مستقبلات الصفائح الدموية لهذه المادة.

صينية لا تنزلق من فوقها الأكواب !

لندن - واخ : ستنزل الى الاسواق البريطانية قريبا صينية من نوع جديد يطلق عليها الصينية غير المتحركة.

فالصينية التي ابتكرتها احدى الشركات البريطانية مصنوعة من اللدائن الحرارية وفوق الصينية توجد طبقة رقيقة من مادة تشبه الورق وهذه المادة تمنع تزحلق الاشياء فوق الصينية مهما كانت زاوية الميل التي تتعرض لها.

فإذا مالت الصينية مثلا بدرجة ٤٥ فالقدح لا يتحرك من مكانه وإذا ازدادت درجة الميلان فالذي يحدث هو ان ينزلق العصير من القدح دون تحرك القدح نفسه وكأنه قد التصق بالصينية.

والشيء الاخر في هذه الصينية هو حقيبة او حشوة مصنوعة من مادة تتميز بشيء من اللزوجة وهي ملصقة في ظهر الصينية ويمكن غسلها اذا توسخت. كما يوجد نوع اخر مصنوع من مادة قطنية ويمكن غسلها ايضا.

والحشية مملوءة جزئيا عمدا بحبيبات لاحداث التوازن للصينية عند وضعها سواء على السرير او عند مشاهدة برامج التلفزيون جلوسا.

كما انها تصلح للاستخدام في النزهات البرية والبحرية وفي كتابة الرسائل في اماكن لا تتوفر فيها المناضد.

هذه الصينية التي لا تنزلق الصحون والاكواب منها يتراوح سعرها ما بين ١٠ جنيهات استرلينية و١٤ جنيها.

التيفويد يصيب الأطفال قرب صور

بيروت - كونا : اصيب العديد من اطفال محلة المساكن الشعبية قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية بمرض التيفويد بسبب فيضان المجرور الرئيسي واختلاطه بمياه الشرب التي تغذي البلدة ونتيجة بقاء الاهالي في منازلهم التي دخلت اليها المياه الآسنة.

وقالت برقية لقوى الامن الداخلي في جنوب لبنان امس انه ظهرت في محلة المساكن الشعبية التي كان من المقرر لها ان تكون قرية نموذجية في موقع طبيعي جميل اصابات بمرض التيفويد بين الاطفال ونقل عدد منهم الى مستشفيات صور بسبب خطورة حالتهم.

واضافت ان عدد سكان المحلة المتضررة يبلغ ثلاثة آلاف نسمة يقيمون في ١٥٠ منزلا.

وأوضحت ان مياه المجرور الرئيسي انفجر نتيجة انسداده كما ان مياه المجارير الفرعية دخلت عددا من المنازل واضطر الاهالي الى البقاء فيها لعدم توافر منازل بديلة.

دعوة لوضع حد اقصى لسن المرشح لمنصب رئيس امريكا

واشنطن - واخ : ينص الدستور الامريكي على ان ما من مواطن يحق له الوصول الى منصب الرئاسة ما لم يتجاوز سن الخمسة والثلاثين وهذا يعني ان الدستور يضع حدا ادنى لسن الرئيس ولكنه لا يضع حدا اقصى لسن الشخص الذي يتسلم اعلى منصب في الولايات المتحدة.

ويتساءل الصحفي الامريكي وليم شرر في مقال صدر له مؤخرا عما اذا كان الوقت قد حان للنظر في امكانية تعديل الدستور بحيث يتضمن الحدين الادنى والاقصى لسن المرشح للرئاسة.

وينقل وليم شرر عن الرئيس ايزنهاور قوله لدى مغادرته البيت الابيض عام ١٩٦١ وهو في الحادية والسبعين انه يجب الا يكون احد في هذا المنصب في حال تجاوزه السبعين وأنا الآن ادرى بهذا الامر من غيري » ويقول الرئيس الامريكي ان طرح هذا الموضوع في الوقت الراهن مناسب جدا لان الرئيس ريجان البالغ من العمر ٧٦ عاما هو اكبر الرؤساء سنا في تاريخ امريكا ويتساءل هذا الصحفي عن المشاكل العادية التي تنشأ مع تقدم السن على الاذنين والعينين والذاكرة والقدرة على تحمل الارهاق.

ويختتم وليم شرر مقاله بطرح فكرته لوضع حدا اقصى لسن الرئيس على بساط البحث الجذري.

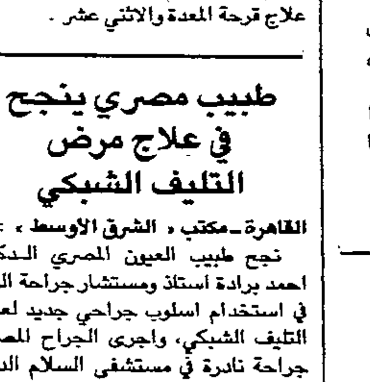
دراسة سعودية لعلاج قرحة المعدة

الرياض - مكتب « الشرق الأوسط » :

اجرت الباحثتان الدكتورة سحر عمرو استاذ مساعد الفارموكولوجي بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض والباحثة الرئيسية والدكتورة فيتودن مادان المحاضرة بالكلية تجاربهما على حيوانات المعامل ضمن بحث لمركز ابحاث العلوم والدراسات الطبية بجامعة الملك سعود حول امكانية علاج قرحة المعدة عن طريق ٣ مجموعات من الادوية المختلفة بعد ان تمت تجربتها ودراسة تأثيراتها وتداخلاتها على قرحة المعدة في عدد من الحيوانات المخبرية.

وهذه الأدوية هي مضادات الكالسيوم ومضادات الاكتئاب النفسي ومشابهات الادرينالين المركزية حيث أن الكالسيوم يلعب دورا مهما في انتاج عصارة المعدة وان الادرينالين له التأثير نفسه في تنظيم هذه العملية.

وقد احدثت الباحثتان قرحة معدية في الحيوانات باتباع احدى هذه الطرق الثلاث وهي الادوية مثل الاسبرين والاضطراب العصبي للحيوان وربط الطرف البلوري للمعدة، وذلك بغرض الحصول على نتائج صحيحة والتأكد من فعالية الادوية في علاج قرحة المعدة والاثني عشر.



طبيب مصري ينجح في علاج مرض التليف الشبكي

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

نجح طبيب العيون المصري الدكتور احمد برادة أستاذ ومستشار جراحة الرمد في استخدام اسلوب جراحي جديد لعلاج التليف الشبكي، واجرى الجراح المصري جراحة نادرة في مستشفى السلام الدولي تعد املا لمرضى مضاعفات الانفصال والتليف الشبكي.

وقد اجرى الدكتور برادة خلال الاشهر الماضية لاثنين وخمسين مريضا بالقاهرة حقق العلاج الجديد معهم نجاحا بلغت نسبته اكثر من ٧٠ في المائة.

وكان هذا العلاج الجراحي المتطور قد بدأ استخدامه في الولايات المتحدة منذ حوالي عامين.

تسمم

بوسطن - اب : ربط فريق من الأطباء الامريكيين بين حدوث المرض المعروف باسم « التسمم الدرقي » وتعاطي كفتة الهامبورجر المحتوية على نسبة عالية من هرمون الغدة الدرقية.

لكنهم أوضحوا ايضا ان اللوائح الجديدة التي اصدرتها السلطات الفيدرالية تجعل من المستبعد ان يتفشى هذا الداء مرة اخرى.

ذكر الاطباء في تقرير لهم بمجلة « نيو انجلاند الطبية » الامريكية امس ان اندلاع داء التسمم (او الانسمام) الدرقي يقع نتيجة الزيادة غير العادية في الهرمونات الدرقية وانهم تقفوا اثرها لدى مجزر واحد لعتاد استخدام لحم الرقبة للابقار في أعداد كفتة الهامبورجر.

مع قهوة الصباح

زواج على ورقة طلاق!!

اسرع زواج في العالم.. او اكثر مراسم الزواج سرعة في العالم تتم في مدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا الأمريكية.. ونيفادا كانت اكبر الولايات المتحدة الامريكية تجهما ووحشة حتى قررت العصابات الأمريكية تحويلها إلى دولة للقمار.. ويقولون انك عندما تذهب إلى نيفادا امامك اربعة خيارات.. إما أن تخسر نقودك على موائد القمار او تقتلك المافيا.. او تنتحر.. او تتزوج.. والنتيجة واحدة في جميع الحالات.

والزواج السريع هذا يتم في ٢٠ دقيقة.. ويتكلف مائة دولار.. ويقوم به مفوض حكومي يجلس للفرجة على أشرطة الفيديو ولا يقطع متعته إلا وصول عريسين يقوم بسرعة ليتمم مراسم الزواج ثم يعود إلى شريط الفيديو ليكمل فرجته.

أما بنود انفاق المائة دولار فهي كالآتي:

- ٢٥ دولارا ضريبة عقد الزواج.
- ١٥ دولارا ايجار عازف على الارغن.
- ٣٠ دولارا ايجار فستان زفاف ابيض للعروس.
- ١٥ دولارا ايجار بدلة للعريس.
- ١٠ دولارات البوم صور بمناسبة الزفاف.
- ٥ دولارات ايجار باقات ورد بلاستيك.

ويخرج العروسان ومعهما شهادة المفوض الحكومي بالزواج.. والمذكور يقوم بدور القاضي الشرعي الذي يعقد الزواج في الظروف العادية.

وعادة يكون الزوجان غريبين عن المدينة.. وكثيرا ما لا يعرف احدهما الآخر إلا قبل الزواج بساعات قليلة او على الاكثر بايام قليلة.. ويسمون هذا الزواج بالمقامرة.. وهو يشبه المقامرة من جميع النواحي.. وكثيرا ما ينتهي مثل المقامرة بالضبط إلى خسارة لاحد الزوجين او للاثنين معا.. وعلى كل حال يمكن العودة إلى المفوض الحكومي للقيام باجراءات الطلاق بنصف التكاليف.. يا بلاش!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

عودة

الأول : لي صديق ربح تذكرة سفر لاستراليا.

الثاني : وأين هو الآن ؟

الأول : مازال هناك فقد مضت عليه ٥ اعوام يحاول ان يربح تذكرة عودة.

من القارىء :
عبد الله القحطاني

